■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الناسخ ٤١١٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٧ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٩ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٨٥ السنة ٢٣

مناقشة التطورات التي تشهدها الدول الاشتراكية في اوربا الشرقية وانعكاساتها دولياً وعربيا

القائد يلتقي سفراءنا في الدول الاشتراكية وكوبا وفيتنام والصين

■ الرئيس القائد يبدي توجيهاته للسادة السفراء للعمل بموجبها بما يعزز علاقات العراق الخارجية ■

■ بغداد/واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سفراء العراق في الدول الاشتراكية وكوبا وفيتنام والصين واستغرق اللقاء اكثر من ثلاث ساعات .

وجرى خلال اللقاء مناقشة التطورات التي تشهدها الدول الاشتراكية في اوربا الشرقية وانعكاساتها المختلفة على الصعيدين الدولي والعربي .

وابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته للسادة السفراء للعمل بموجبها وبما يعزز علاقات العراق الخارجية مع هذه الدول ومع دول العالم المختلفة وفقا لمبادىء سياسته الخارجية ومصالحه الوطنية والمصالح القومية العليا .

وحضر اللقاء السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

■ وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ■

الاشادة بمبادرات القائد بالدعوة لاطلاق سراح الاسرى

■ تونس/واع : اشاد مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بمبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين الانسانية الخاصة بالدعوة الى اطلاق سراح اسرى الحرب الايرانية ـ العراقية بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات .

ودعا مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في ختام اجتماعاته في تونس امس الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى العمل الجاد من اجل اجراء تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب والضغط على النظام الايراني لاحترام احكام اتفاقية جنيف الخاصة بالاسرى

وكان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قد بدا اجتماعاته يوم امس الاول وشارك فيها العراق بوفد راسه السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية

■ برئاسة السيد مضر بدران ■

تشكيل الحكومة الاردنية

■ عمان/واع : اعلن في عمان الليلة الماضية عن تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة السيد مضر بدران .

وقد احتفظ السادة سالم مساعدة ومروان القاسم وباسل جردانة بالمناصب التي كانوا يشغلونها في الحكومة السابقة بينما اسندت لثلاثة اخرين من اعضاء الحكومة المستقيلة مناصب جديدة فقد عين كل من السادة ابراهيم عزالدين وزيرا للاعلام والدكتور زياد فريز وزيرا للصناعة وابراهيم ايوب وزيرا للنقل والاتصالات .

كما تم فصل وزارة الثقافة عن وزارة الاعلام ووزارة التنمية الاجتماعية عن وزارة الصحة بينما جرى دمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بوزارة واحدة .

هذا وقد ادى رئيس واعضاء الحكومة الجديدة اليمين امام العاهل الاردني الملك حسين .

الجنرال يوفتش غادر الى طهران

■ بغداد / واع : غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران

وكان في توديعه في المطار عدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين

■ تقرير رسمي ■

الاضرابات وراء انخفاض الانتاج الصناعي الجزائري

■ الجزائر/رويتر : ذكر تقرير رسمي امكن الحصول عليه امس . ان الانتاج الصناعي في الجزائر انخفض في الربع الاول من عام ١٩٨٩ بسبب الاضرابات ونقص امدادات المواد الخام .

وقال المكتب القومي للاحصائيات ان حجم الانتاج الصناعي للقطاع العام انخفض بنسبة ٥ر٥ في المائة خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ ووصل بنسبة واحد في المائة تقريبا عن الربع السابق له .

وجاء في التقرير انه حدث اضطراب في النشاط الصناعي نتيجة لعدد من الصراعات الاجتماعية في اماكن العمل بالاضافة الى مشاكل امدادات المواد الخام التي شهدتها غالبية المؤسسات الصناعية .

واستخدمت الجزائر ايراداتها من النفط والغاز في السبعينات في بناء قاعدة صناعية كبيرة من اكبر قواعد الصناعة في افريقيا .

البقية على ص ١٥

■ تجدد مخاوف استئناف الحرب اللبنانية ■

القوات السورية تقصف بيروت الشرقية

■ بيروت/وكالات : خرقت القوات السورية مجددا وعلى نحو واسع وقفا لاطلاق النار في لبنان حيث قصفت امس المناطق الاهلة بالسكان في بيروت الشرقية ومواقع الجيش اللبناني الذي يقوده العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة التي ردت على القصف السوري .

وقالت وكالة رويتر ان المخاوف تجددت من استئناف الحرب في لبنان بعد تبادل القصف المدفعي والصاروخي امس .

وذكرت الوكالة ان ثلاثة مواطنين لبنانيين جرحوا في بيروت نتيجة القصف المتبادل .

وقالت مصادر سياسية انها تتوقع جولات جديدة من القتال عبر الخط الاخضر الوهمي الذي يقسم بيروت حيث يضغط النظام السوري على العماد عون .

وقالت وكالة رويتر ان عدد القوات السورية التي تنتشر في لبنان زاد الاسبوع الماضي الى حوالي (٤٥) الف جندي استعدادا لغزو بيروت الشرقية .

وفي باريس شارك (٥٠٠) الى (٦٠٠) فرنسي بينهم (١٥) نائبا الى جانب اللبنانيين الموجودين في فرنسا في تظاهرة دعم للعماد ميشيل عون في باريس امس .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المشاركين اللبنانيين والفرنسيين رفعوا شعارات كتب عليها (٤٥ الف جندي سوري في غير مكانهم في لبنان) .

وتوجه وفد برئاسة الكاتب كلود مورياك الى مقر وزارة الخارجية الفرنسية وهو يحمل رسالة تطلب من المجتمع الدولي (منع اللجوء الى القوة في لبنان) .

في الوقت نفسه اعلنت احزاب المعارضة الفرنسية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) اقامة دعوى قضائية على اثر تعرض عدد من البرلمانيين للضرب على ايدي قوات قمع الشغب اثناء تظاهرهم تاييدا للعماد ميشيل عون .

وحمل رئيس اللجنة المشتركة لاحزاب المعارضة الحكومة الفرنسية مسؤولية الحادث

من جانب اخر صرح الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي انه يعطي اولوية للحل السياسي في لبنان

ونقلت وكالات الانباء عن الهراوي تاكيده بانه سيطرح مسالة حل الميليشيات في اول اجتماع للوزارة التي شكلها برئاسة الحص مؤخرا

واستبعد المراقبون السياسيون ان يتمكن الرئيس الهراوي من حل الميليشيات التي تضم نحو (٣٦) الف مسلح في لبنان

من جهة اخرى غادر النائب اللبناني جورج سعادة (رئيس حزب الكتائب) الرياض في ختام زيارة استغرقت يومين

البقية على ص ١٥

■ كرينتز يستقيل ونائبه يخلفه ■

اول رئيس ليبرالي لالمانيا الديمقراطية

■ حل مجلس الدفاع الوطني وعفو قريب عن السجناء ■

■ برلين الشرقية / الوكالات : عين مانفرد جيرلاتش رئيس الحزب الليبرالي رئيسا لالمانيا الديمقراطية يوم امس عقب استقالة الرئيس السابق ايغون كرينتز من منصبه كرئيس لمجلس الدولة .

ويعد الرئيس جيرلاتش اول سياسي غير شيوعي يتولى هذا المنصب . وهو من المؤيدين لسياسة الاصلاح حتى قبل ان تتحول المانيا الديمقراطية عن سياساتها المتشددة قبل شهرين

وجاء اختيار جيرلاتش (٦١) عاما في اجتماع لمجلس الدولة عقد امس وكان جيرلاتش يتولى منصب نائب كرينتز قبل استقالته

وقال الرئيس الجديد في اول تصريح له ان المانيا الديمقراطية حلت مؤقتا مجلس الدفاع الوطني . واضاف ان مجلس الدولة يصدر اعلان عفو شامل عن السجناء يوم ١٢ من الشهر الجاري

البقية على ص ١٥

■ تصاعد حملات القمع الصهيوني ■

الانتفاضة الفلسطينية افشلت التدابير الصهيونية

■ قوات الاحتلال تطلق النار على مواطني نابلس ■

■ الارض المحتلة/وكالات : استشهد (٦) فلسطينيين وجرح (٦٦) برصاص الجنود الصهاينة في اخر المواجهات الفلسطينية ـ الصهيونية . بينما واصلت قوات الاحتلال حملات المداهمة لمدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

واعترف اسحق رابين وزير حرب العدو بان حكومته فشلت في السيطرة على الانتفاضة الفلسطينية

وهاجمت القوات الفلسطينية الضاربة عددا من الحافلات العسكرية الصهيونية في مدن الخليل والقدس وغزة . بينما ارسلت قوات الاحتلال تعزيزات اضافية الى الضفة والقطاع تحسبا من اندلاع مواجهات عنيفة لمناسبة قرب دخول الانتفاضة عامها الثالث

من جانب اخر فرضت القوات الصهيونية حظر التجوال على ضاحية الشيخ رضوان في غزة وعلى مخيمي الشاطىء والبريج عقب مهاجمة الدوريات العسكرية الصهيونية من قبل شبان الانتفاضة الذين استخدموا الحجارة والزجاجات الحارقة

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة اسفرت عن اعتقال ١٤٤ فلسطينيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

وفي تطور لاحق اطلقت قوات الاحتلال النار على المواطنين الفلسطينيين في نابلس واصابت عشرة منهم

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا ان تظاهرات فلسطينية جرحت امس احتجاجا على استشهاد اربعة مناضلين فلسطينيين بالرصاص الصهيوني في وقت سابق من هذا الاسبوع

وقامت قوات الاحتلال بهدم عدد من المنازل الفلسطينية في نابلس

كما دمرت السلطات الصهيونية منازل فلسطينية اخرى في مخيم جباليا بقطاع غزة وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة

البقية على ص ١٥

الانتفاضة... ماذا فعلت ؟

■ سعيد سنبل ■
رئيس تحرير جريدة الاخبار ـ القاهرة ـ

غدا .. تبدا الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث . وسط اصرار على استمرارها وتصعيد اعمالها .

ويوم اندلعت الانتفاضة .. كان العالم يتصور وقتها . ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اصبحوا يتقبلون الواقع الذي يعيشون في ظله . ويرضون بالاحتلال الصهيوني .

ولكن الانتفاضة فاجات العالم بواقع مغاير . واكدت ان الذين صبروا على الاحتلال . عشرين سنة كاملة . لم يعد في مقدورهم ان يصبروا اطول مما صبروا !

وتصور الصهاينة في بادىء الامر ـ وربما شاركهم الكثيرون الراي ـ ان الانتفاضة . هي مجرد فورة .. ولكن الفورة سرعان ما تحولت الى ثورة . اشتعلت . ومازال مشتعلة ومستمرة .

* * *

ونجحت الانتفاضة . في اخراج القضية الفلسطينية من الادراج المغلقة . ووضعتها فوق الموائد . ونجحت في كسر حالة الجمود التي كانت قائمة . والتي كانت تشيع التشاؤم والياس

وادت الانتفاضة الى ظهور وقيام اثار حادة داخل المجتمع الصهيوني . اهمها وابرزها حالة الانشقاق بين الصهاينة .

* * *

وهزت الانتفاضة معنويات الجيش الصهيوني .

ووجد الجنود انفسهم مطالبين بمطاردة . ومحاربة الاطفال . والصبية . والعجائز . والنساء : وبالتالي لم يعد الجيش . جيش قتال . انما اصبح جيشا لقمع المدنيين العزل من السلاح .

بالاضافة الى ذلك اصبح الاقتصاد الصهيوني يخسر في كل سنة .. ما لا يقل عن الف مليون دولار . بسبب الانتفاضة .

* * *

ولكن . اهم ما حققته الانتفاضة هو نقل

البقية على ص ١٥

■ المتمردون يطالبون باجلاء الرعايا الامريكيين ■

اعلان حالة الطوارىء في الفلبين

■ مانيلا/وكالات : قررت الحكومة الفلبينية منع محطات الاذاعة والتلفزيون المحلية من اذاعة ما اسمته (دعايات التمرد والارهاب) وذلك بمقتضى حالة الطوارىء التي اعلنتها الرئيسة كورازون اكينو .

وقال بيان بثه مذياع مانيلا . ان الاجراءات الملائمة ستتخذ بمقتضى حالة الطوارىء . لان المتمردين مايزالون يهددون الاستقرار في البلاد .

واضاف قوله . انه يحق للدولة بصفة مؤقتة السيطرة على اية مرافق عامة مملوكة ملكية خاصة او تولي ادارتها .

من جانب اخر . اعلن وزير الدفاع الفلبيني فيدل راموس ان جميع المدنيين الفلبينيين والاجانب نقلوا بسلام من حي المال في مانيلا حيث ظلوا محاصرين منذ مطلع الاسبوع الحالي بسبب القتال بين القوات الحكومية والمتمردين

واضاف راموس . ان عملية اجلاء المدنيين من الفنادق في حي ماكاتي قد استكملت هي الاخرى

وذكر راموس ان عملية الاجلاء تمت بالكامل دون اية حوادث معاكسة . ومازال المفاوضات مستمرة للتوصل الى نهاية سلمية للازمة مع المتمردين

من ناحية اخرى . اكدت مجموعة من المتمردين وصفت نفسها بانها مجلس التمرد في بيان وزع امس انها تقود بثورة . ودعت واشنطن الى اجلاء الامريكيين من الفلبين .

وقالت مصادر المتمردين بتسليم ابينينا الذي وقعه الجنرال اوغارتو ابينينا وحمل تاريخ الخامس من كانون الاول الى الصحافة في الوقت الذي وافق فيه حوالي (٤٠٠) من المتمردين في حي ماكاتي على التفاوض لاجلاء المدنيين

وحمل البيان في مقدمته عبارة (جمهورية الفلبين الفدرالية . الحركة الوطنية الاصلاحية) وكان اسم الجنرال ابينينا قد ورد سابقا على لسان المتمردين على انه الرجل الذي سيتسلم رئاسة مجلس مدني وعسكري في حال نجاح الانقلاب على اكينو

واضاف البيان (اننا في حالة حرب . اننا ننصح الحكومة الامريكية باعداد خطة لاجلاء رعاياها . لان ادارة اكينو ليس بامكانها تامين سلامتهم

على الصعيد ذاته . اعلنت امريكا الليلة الماضية ان حوالي (٢٠٠) من رعاياها محتجزون في عدة مناطق بالعاصمة مانيلا بسبب القتال الدائر

واشاد ريتشارد بوتشر . المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية امس بما وصفه بضبط النفس الذي اظهرته قوات الحكومة الفلبينية

واعرب المتحدث عن امله في استمرار

البقية على ص ١٥

■ سينغ يحتفظ بحقيبة الدفاع ■

مفاجآت في تشكيل الحكومة الهندية الجديدة

■ نيودلهي/رويتر : اطلق السيد فيشوانات براتاب سينغ . رئيس حكومة الهند الجديد . سلسلة مفاجآت امس من خلال توزيعه الحقائب الوزارية في حكومته المؤلفة من ١٥ عضوا

وكان من المتوقع ان يحتفظ السيد سينغ لنفسه بوزارة المالية التي كان يتولاها في حكومة السيد راجيف غاندي السابقة . قبل ان يتخلى عن حزب المؤتمر . ويشن حملة على الفساد . كان لها شان مهم في الاطاحة بالسيد غاندي في انتخابات الشهر الماضي

الا انه عوضا عن ذلك تولى وزارة الدفاع . واعطى وزارة المالية الى مادهو داندافاتي (٥٥) سنة . وهو استاذ في العلوم النووية وعضو في البرلمان منذ مدة طويلة . كما انه يحظى بقدر واسع من الاحترام والاعجاب . ومن المتوقع ان يوسع السيد سينغ حكومته في وقت لاحق

وكان من المنتظر ان تكون حقيبة الدفاع من نصيب السيد ارون نهرو المخطط الرئيسي للحملة الانتخابية التي ادت الى اخراج السيد غاندي من السلطة . وترتبط الاثنين علاقة قرابة بعيدة . وكان نهرو يتولى منصب وزير في وزارة الداخلية في حكومة السيد غاندي قبل ان ينضم الى المعارضة

وتولى السيد نهرو (٤٥ سنة) وزارة التجارة . ومن شان وزارة الدفاع ان تكون عنصرا حاسما . اذ ان حملة السيد سينغ الانتخابية قامت الى حد كبير على اتهامات بان شركة بوفورس

البقية على ص ١٥



■ ملاحظة ■

الصديق الصهيوني !

■ بقلم : فيليب جلاب ■ القاهرة

احدث احتجاج رسمي (اسرائيلي) يقدم الى وزارة الخارجية المصرية هو ان بعض الصحف في مصر تشير الى (اسرائيل) باسم (العدو الصهيوني)

ولما كانت (اسرائيل) لاتخجل من كلمة (صهيوني) وترى فيها مصدرا للاعتزاز فان المطلوب الان من الصحف المصرية ان تشير الى (اسرائيل) باسم (الصديق الصهيوني) !

وسنحاول ضمن هذا الحيز المحدود ان نلبي رغبة اصحاب الاحتجاج ونقترح صيغة جديدة ترضيهم لكتابة الاخبار الخاصة بهم في صحفنا . ولعلها تحظى ايضا بقبول الزملاء الصحفيين .

الخبر الاول وهو اخر ما نقلته الوكالات من تل ابيب يمكن ان يكتب كما يلي دون اي تغيير في الوقائع :-

قامت مجموعة من جنود (الصديق الصهيوني) متنكرة في زي عربي باطلاق النار على ثلاثة من الشباب الفلسطيني اثناء خروجهم من مسجد بالحي القديم بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة وقال شهود عيان ان جنود (الصديق الصهيوني) سحلوا على الارض احد الشبان الجرحى ثم اصطحبوه معهم . وقد تاكد ان الجريح الفلسطيني قد قضى نحبه بين ايدي جنود (الصديق الصهيوني) .
انتهى الخبر !

ووفقا لهذه الصيغة الجديدة سيمتنع المعلقون الصحفيون عن ذكر كلمة (العدو) في تعليقاتهم ايضا تاكيدا لضرورة الحرص على (السلام) و(الوئام) بين مصر و(اسرائيل) وفقا لما تنص عليه المعاهدات والاتفاقيات .

وهذا هو نموذج التعليق النيلي (السلمي) الذي ارجو ان ينال موافقة الزملاء الصحفيين .

رغم انشغال (الصديق الصهيوني) بقمع الشغب الذي يمارسه اطفال ونساء وشباب فلسطينيون غير مسؤولين في (المناطق) التي يسميها العرب بما عرف عنهم من مبالغات ب (الاراضي المحتلة) الا ان ادارة الابحاث العسكرية في جيش (الصديق الصهيوني) نجحت اخيرا في اطلاق صاروخ يمكن ان يحمل قنبلة نووية او كيمياوية الى شواطىء دولة عربية اسمها ليبيا .

وقد سبق ان اكدت مصادر امريكية ان (الصديق الصهيوني) نجح بالتعاون مع حكومة جنوب افريقيا بانتاج قنابل نووية وصواريخ تصل الى حوالي ١٦٠٠ كيلو متر .

والمعروف ان (الصديق الصهيوني) يحرص على امنه القومي ايجابا وسلبا . فمن الناحية الايجابية يصمم على امتلاك اسلحة نووية تصل الى اية دولة عربية كسلاح للردع وضمان (الامن والسلام) في المنطقة ومن ناحية اخرى يبدي نفس الحرص على ان لاتمتلك اية دولة عربية نفس الاسلحة . ومن هنا قام بضرب المفاعل النووي العراقي اثناء انشغال العراق بحماية حدوده ضد الهجوم الايراني .

ان دقة التنظيم والتصميم لدى (الصديق الصهيوني) تجعله قادرا على تكسير عظام الاطفال العرب المشاغبين ودفنهم احياء في (المناطق) وتجريد منازل سكان (بيت ساحور) من الادوات المحرمة دوليا مثل الزيت والدقيق والسمن والسكر والملابس دون ان يهمل انتاج الاسلحة النووية البعيدة المدى لكي لايظن عربي من الخليج الى المحيط انه في مامن من ذراع (الصديق الصهيوني) الطويلة !

طوت الهند صفحة من صفحات نضال حزب المؤتمر الهندي عندما اخفق في نيل غالبية المقاعد البرلمانية في الانتخابات العامة التي جرت اواخر تشرين الثاني على ثلاث مراحل وكلف رئيس الجبهة القومية بتاليف الحكومة الجديدة .
كانت الحكومة الانتخابية من اعنف المعارك التي شهدتها الهند منذ استقلالها عام ١٩٤٧ فقد نسق المعارضون قواهم في الاحزاب الخمسة الرئيسة ليؤلفوا الجبهة القومية التي خاضت الانتخابات وهدفها الوحيد اسقاط حزب المؤتمر وازاحته عن الحكم الذي ظل يحتكره قرابة ٤٢ عاما .

■ حكومة اقلية تتسلم الحكم في الهند ■

رحل غاندي .. فهل تعمر حكومة سينغ ؟

لايمكن القول ان الجبهة نجحت تماما في ابعاد حزب المؤتمر فهو مايزال يؤلف اكبر قوة منفردة داخل البرلمان تزيد على مائتي مقعد من اصل ٥٤٥ . انما الهزيمة الكبيرة التي مني بها هي هبوط اغلبيته الساحقة بعدما كانت ٤١٥ مقعدا في البرلمان السابق الذي انتخب عام ١٩٨٤ .

(راجيف يرفض)

وبما ان الدستور الهندي يقضي بان يكلف رئيس حزب الاغلبية بتاليف الوزارة وهذا يعني اعادة اختيار راجيف غاندي لتشكيل الحكومة مجددا . فان حزبه رفض تاليفها لانه ابى ان يشرك معه اي حزب في الحكم حيث لابد من الاستعانة بحزب اخر كي يحصل على الاغلبية لتاليف حكومة ائتلافية .
ازاء هذا الرفض . كلف رئيس الجمهورية الهندي . احد وزراء حزب المؤتمر السابقة . فيشوانات براتاب سنغ . ٥٨ عاما . رئيس حزب جاناتا اليميني ورئيس الجبهة القومية تاليف الحكومة الجديدة الجبهة تاتي في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد بعد المؤتمر ولديها ١٤٤ .
وامام المرشح الجديد مهلة ٣٠ يوما لكي ينال ثقة البرلمان مع حكومته بعد ادائه اليمين الدستورية في الثاني من كانون الاول .
وكما تبين من عدد مقاعد الجبهة فان سنغ سيحاول تاليف حكومة اقلية لكنها ستعتمد في بقائها على بقية الاحزاب المؤيدة للجبهة منها حزب الانتعاش الهندوسي اليميني المتطرف الذي فاز ب ٨٨ مقعدا ويقف في هذه الزاوية لوحده .
ويقف في الزاوية الاخرى . حزبان شيوعيان احدهما ماركسي يكرهان اشد الكره الحزب الهندوسي .

(الاستمرار صعب)

وهكذا نرى ان تاليف الحكومة بهذا الشكل لن يكون سهلا وستواجه صعوبات في فترة بقائها المقررة ان تكون خمس سنوات اذ ان مجرخلاف بين هذه الاطراف يعني انهيار الحكومة لاسيما وان الطرفين اي اليميني المتطرف والشيوعي ليس من السهل ان يتفقا فكريا . وانما الذي وحد بينهما الاطاحة بحزب المؤتمر باستغلالهم فضيحة الرشوة التي لصقت بحكومة غاندي منذ ثلاث سنوات .
كما ان الحزب الهندوسي استغل الصراع الطائفي المرير الذي نشب مؤخرا في احدى مناطق . الحزام الهندوسي . شمال الهند ليحقق مكاسب على حساب حزب المؤتمر فرفع مقاعده من مقعدين فقط في البرلمان السابق الى ٨٨ مؤخرا .

(فضيحة الرشاوى)

فضيحة الرشاوى التي شهدتها المعارضة بوجه حكومة غاندي لم يقم اي دليل حتى الوقت الحاضر على اثباتها او الاشخاص الذين تسلموها . كل ما في القضية ان محطة اذاعية سويدية ذكرت ان وسطاء هنوداحصلوا على عمولة قدرها ٥٠ مليون دولار من صفقة مدافع ميدان من شركة بوفورس السويدية عقدت ربيع ١٩٨٦ بمبلغ ١,٤ مليار دولار
عند استيضاحه عن الموضوع قال غاندي الذي يلقبونه . بالسيد النظيف . . مستر كلين . انه لاينفي وجود عمولة في الصفقة انما لم يضع اي دولار في جيبه او جيوب اي واحد من افراد العائلة .
ومما زاد الطين بلة ان قائد الجيش الهندي صرح بانه نصح راجيف ان يهدد الشركة بالغاء الصفقة ان لم تكشف اسماء العملاء . وعندما كاد ان يستجيب لطلبه اعترض عليه بعض القادة العسكريين مؤكدين ان الهند بحاجة الى مثل هذه المدافع ذات الدقة المتناهية في اصابة الهدف .

(المعارضة تصر)

واصرت المعارضة يومها على طلب المزيد من الايضاحات عن الصفقة ولما عجزت استقال نوابها من البرلمان وعددهم يبلغ مائة ونيفا وقرروا نقل المعركة مع الحكومة الى الشارع . فتمكنوا من تاليب الراي العام ضد حزب المؤتمر .
ويبدو ان راجيف شعر بتوسع السخط ضد حكومته فقرر تقديم موعد الانتخابات العامة . فبدلا من اجرائها في كانون الثاني المقبل كما هو مقرر حدد ٢٤ تشرين الثاني موعدا لاجرائها في محاولة لقطع الطريق امام استغلال المعارضة لفضيحة الرشاوى . الا ان محاولته كما تاكد باءت بالفشل .



(الصراع الطائفي)

اما الصراع الطائفي الذي بلغت حصيلته منذ بداية العام الحالي حتى الوقت الحاضر زهاء الف وتسعمائة قتيل فانه ليس بالامر الجديد على الهند التي يقطنها ٨١٥ مليون نسمة وشارك في عملية الانتخاب ٤٩٨ ناخبا فهو يلازمها منذ استقلالها . وقد برز عام ١٩٨٤ في مقاطعة البنجاب عندما غضب السيخ على انديرا غاندي لانها امرت الجيش باقتحام معبدهم . الذهبي المقدس . الذي تحصن يومها المتطرفون فيه فاشتد الصراع الطائفي بين الطائفتين السيخ والهندوس وحكومة حزب المؤتمر في المقاطعة التي يقطنها عشرات الملايين من الناس .

(الحزب والتسامح الديني)

والمعروف عن حزب المؤتمر انه الف من قبل . ابو الهند . . المهاتما غاندي . على اسس من التسامح والعلمانية الدينية . وبذلك تمكن وقتها من القضاء على الاستعمار البريطاني الذي كان يحاول تاجيج الصراع الطائفي لتحقيق غاياته في استقلال شبه القارة الهندية والبقاء فيها فترة اطول .

(التسامح يفقد تاثيره)

ويبدو ان هذا التسامح اخذ يفقد تاثيره بدليل ان الحزب الهندوسي المتطرف استغل الصراع الذي وقع حول اقامة مركز ديني امام احد الجوامع الاثرية في ولاية . براداش . وادى الى مقتل عدة عشرات من الناس فحصل الحزب على غايته .

ويدعو الحزب المذكور الى الغاء الامتيازات الدستورية التي تتمتع بها بعض الطوائف لاسيما الاسلامية منها التي يقدر عدد افرادها بمائة مليون نسمة .

ومما يثير الاستغراب ان حزب جاناتا رفض المشاركة في منبر واحد مع الحزب الهندوسي خلال الحملة الانتخابية بسبب مواقفه الطائفية . فكيف سينسجم معه وهو في السلطة وهو بحاجة الى ٨٨ صوتا لكي تعينه على البقاء ؟

(مشاكل داخلية)

وذكر المعلق الدولي . راجندرا باجباي . ان الرئيس المكلف سنغ يعاني من مشاكل داخلية مع حزبه فان احدى الشخصيات الاشتراكية المخضرمة . شاندرا شيكار . كان يفترض ان تتسلم الزعامة بدلا عنه كما اتفق سابقا . وهكذا اختلس سنغ الزعامة من رفيقه . فهل يغفر له ذلك ؟

ويعيد المراقبون الى الاذهان ان حزب جاناتا فاز على حزب المؤتمر برئاسة انديرا غاندي بعدما اعلنت حالة الطوارىء في الهند وتسلم الحكم عام ١٩٧٧ الا انه لم يتمكن من البقاء سوى سنتين من السنوات الخمس المقررة . اذ انهارت الجبهة التي كانت تسانده فانفرط الحزب وفشل في الحصول على الغالبية البرلمانية في احدى عمليات التصويت مما ادى الى استقالته . واجراء انتخابات عامة عام ١٩٧٩ اعادت حزب المؤتمر وبرئاسة انديرا الى الحكم مجددا .
بعد اختياره لتاليف الحكومة سئل سنغ هل انه سينتقم من راجيف . اجاب بالنفي وقال ان القانون سياخذ مجراه في قضية . الرشوة . .

(مشاريع سنغ)

عن مشاريعه وبرنامجه . قال انه سيسعى الى تحرير سيطرة الدولة على الاذاعة والتلفاز وتحويلهما الى مؤسسات خاصة .

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية فانه سيسعى الى تحسين العلاقات مع النيبال وسري لانكا .

اي ان راجيف غاندي لم يخلف اية مشاكل تذكر في السياسة الخارجية . وان الازمة التي نشبت مع سري لانكا نجمت عن تلكؤ الهند بسحب قواتها من الجزيرة التي لم ينته التمرد فيها بعد وان مجيئها لم يكن الا بموجب اتفاقية وقعت بين الطرفين عام ١٩٨٧ . كما تعهد راجيف برحيل قواته قبل نهاية العام الحالي .

رئيس الحكومة الجديد سنغ كان وزيرا للمالية ثم وزيرا للدفاع في حكومة راجيف حتى عام ١٩٨٧ عندما استقال من الحكومة ومن حزب المؤتمر احتجاجا على قضية الفساد في اعلى المستويات كما قيل .

(الفساد اهم المشكلات)

رئيس جاناتا الذي تمتلك حكومته ١٤٤ مقعدا فقط اعتبر الفساد في مقدمة المشكلات التي تهدد بالقضاء عليها ووعد بان يحول جهاز الحكومة الى جهاز نظيف خال من الرشوة ، بالسيطرة على ارتفاع الاسعار الذي يهدد كما قال الطبقة الفقيرة .

راجيف الذي حضر حفل اداء اليمين الدستورية لسنغ صرح بان حزبه لن يتردد في مهاجمة الحكومة الجديدة لاسيما الدعم الذي ستلقاه من الحزب الهندوسي المتطرف .
واعتبر زعيم حزب المؤتمر الطائفية بانها اخطر المشكلات التي تواجه الهند وهي اشارة واضحة الى الصراع الدامي الذي دار في ولاية براداش .

ويشير المراقبون السياسيون الى بيان ادلى به راجيف قبل هزيمة حزب المؤتمر في الانتخابات لخص فيها المعركة بانها خيار بين الاستقرار والفوضى .

(معالجة المشكلات)

كيف ستعالج حكومة الاقلية المشكلات وهي لاتملك الدعم البرلماني الثابت لها ؟ ان رئيسها سيخصص بعض جهوده لارضاء الاطراف التي ساعدته على نجاح الجبهة القومية بدلا من تركيزها لايجاد الحلول للمسائل المستعصية .

يمكن القول ان تجربة حكومة الاقلية لم تكن ناجحة في العديد من البلدان الديمقراطية لاسيما في اوربا الغربية وايطاليا بالذات التي الف فيها الحزب الديمقراطي المسيحي حكومة اقلية لم تعمر طويلا لان الاحزاب المؤيدة سحبت تاييدها لها لمجرد وقوع خلاف على بعض القضايا .

(نشوة الانتصار)

ومما يلاحظ ان الفئات المتنافرة بل المتناحرة التي تدعم الجبهة سياتي اليوم الذي ترتوي فيه من نشوة الانتصار على خصمها . حزب المؤتمر . وتبدا بالتنافس لتحقيق المكاسب التي تسعى اليها . فهي لم تدخل المعركة من اجل سواد عيون جاناتا . انما حشدت كل طاقاتها للفوز بقدر ما تتمكن من المقاعد بعدما شاركت في تاجيج الراي العام ضد اقوى حزب في الهند في محاولة لزيادة رصيدها الانتخابي .

مايخشاه المراقبون ان الهند قد تكون مقبلة على فترة غير مستقرة قد يتسع فيها الصراع الطائفي الذي سيقضي ، اذا استمر ، على كل المنجزات السياسية والاقتصادية التي حققها حزب المؤتمر منذ توليه السلطة عام ١٩٤٧ .

لقد اعترف المراقبون السياسيون ان حكومة غاندي قامت بانجازات اقتصادية هامة منها بروز طبقة وسطى في المجتمع بنسبة كبيرة ونجحت في اقامة العديد من المصانع التي تنتج الاجهزة الالكترونية والسيارات والماكنات الثقيلة وطورت شبكة الهاتف والكهرباء مما ساعد على تحسين الريف الهندي الذي يقطنه ٧٠ بالمائة من السكان .

الا ان المنجزات الاقتصادية لم تصمد امام الصراعات الطائفية المريرة وتهمة الرشاوى التي الصقت بحكم راجيف .

كما ان التحسن الكبير الذي طرا على علاقات نيودلهي مع اسلام اباد وبكين يمكن اضافته الى الانجازات التي حققتها حكومة حزب المؤتمر في ميدان السياسة الخارجية فضلا عن حفاظها على علاقاتها الطيبة مع بقية البلدان .
فهل تنجح حكومة جاناتا في تعزيز تلك النجاحات وتطفىء لهيب الصراعات قبل ان تنتشر وتلتهم المذنب والبريء والاخضر واليابس ؟

حكومة انجازات اقتصادية لم تصمد امام تهم الرشاوى

جوزيف ملكون

■ قالت الصحافة العالمية ■

بيرو : أحداث تجري تحت الستار !

كان مصدر ارباك لكل من حوله . فيما عدا زملائه المقربين . وذلك قبل فوزه الساحق في الانتخابات المحلية . في الثاني عشر من شهر (تشرين الثاني) .
انه السيد (ريكاردو بيلمونت) . نجم تلفاز (بيرو) المحبوب والملاكم الهاوي ، الذي تحول بواسطة عصا الديمقراطية السحرية الى العمدة الجديد للعاصمة (ليما) . وبدات تتسارع اطراف اليمين واليسار والوسط باعلان تاييدها له . فهي بحاجة لجمهور معجبيه لضمان الاغلبية في الانتخابات التشريعية والرئاسية التي من المقرر اجراؤها في (نيسان) القادم . وهي المحك للطريق الذي تسلكه (بيرو) .
وكان اول من شق طريقه بين الزحام للتقرب من السيد (بيلمونت) هو السيد (ماريو فارغاس ليوسا) . الروائي المحافظ . والراغب في ان يكون رئيسا لدولة (بيرو) . والذي هو في امس الحاجة للاصوات ليحقق الفوز الاول في العام المقبل . هذا وقد اقحم السيد (فارغاس) نفسه في الساحة السياسية التي يشغلها السيد (خوان انتشاوستيغوي) . من المجموعة الائتلافية ذاتها وكانت خطة السيد (فارغاس) . هي العمل على رفع ايدي رجال بقية اطراف الائتلاف عن منصب الرئاسة وعندما برقت اضواء الات التصوير لحظة التقائهما تجلت حقيقة اتفاق السيد (بيلمونت) والسيد (فارغاس) وفي اليوم التالي ادعت الاحزاب الشيوعية هي الاخرى لكن بقناعة اضعف انه بمقدور اغلبية مستوطني منطقة الاكواخ الفقيرة . والذين ادلوا باصواتهم لصالح السيد (بيلمونت) . تعزيز موقفهم في اقتراعات (١٩٩٠) .
وقد خسرت (الجبهة الديمقراطية لائتلاف الاحزاب اليمينية) . وهي مجموعة ديمقراطية اشتراكية مشتتة اعتادت حكم (بيرو) . خسرت مناطق تاييدها سواء في العاصمة (ليما) وفي بقية مدن (بيرو) وهاهي تهنىء نفسها . اليوم . لانها تمكنت من اجراء انتخابات حرة . اذ اصدرت شعارا يقول انتصار (بيرو) معناه نصر ل(الجبهة الديمقراطية لائتلاف الاحزاب اليمينية) والحقيقة الخالصة . هي انه قبل خمسة اعوام . صوت ثلثا البيرويين لصالح يسار الوسط . وفي هذا الاسبوع صوت ثلث البيرويين لمجموعات يقودها مستقلون ميالون لسياسة الاسواق الحرة . ولا احد يعلم لصالح اي جهة سيتحول المصوتون في شهر (نيسان) المقبل . ويقف السيد (الفونسو بارانتيس) ، وهو احد الزعماء السياسيين . الذي لايقل جاذبية عن السيد (بيلمونت) ، والذي يفوق السيد (فارغاس) برودا . منتظرا عهد بروزه بهدوء . فاذا استطاع السيد (بارانتيس) اجتياز عقبة منافسيه السياسيين وفي نفس الوقت قامت (الجبهة الديمقراطية لائتلاف الاحزاب اليمينية) بسحب مرشحها في (نيسان) المقبل ، واقرت مجيئه . فان (بيرو) ، بعد كل ذلك ، ليست قادرة على دخول عصر الاسواق الحرة .

وبرغم السياسات الجلية ، هناك احداث تجري خلف الستار . فالمليون من متمردي مجموعة (الدرب المضيء) لديهم اهدافهم وتوقيتاتهم . اذ مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية . قاموا بقتل (٨٨) عمدة وستة من نوابهم اضف الى ذلك اغتيال وتهديد مرشحين من جميع انحاء (بيرو) . وقد قاموا بتنظيم وتنفيذ خطة (الاضراب المسلح) في قطاعي الاتصالات والنقل في ست مؤسسات من مجموع (٢٤) مؤسسة ، داخل اكبر المدن ، وذلك قبل اسبوع من اجراء الاقتراع .
الى جانب اسقاطهم (٤١) برج اسلاك، فعاشت العاصمة (ليما) وغيرها من المدن في ظلام دامس .



وتم تهديد سكان قرى (الانديز) بقطع اصابعهم وايديهم التي عليها اثار حبر الامضاء في الدوائر الانتخابية لكن كل هذا الارهاب فشل في ايقاف تقدم المصوتين ويعود السبب ، دون شك ، الى التهديدات التي وجهتها الحكومة بفرض غرامات ثقيلة على كل من لايتقدم للتصويت . ان مجموعة (الدرب المضيء) راغبة في التحفيز لاقامة انقلاب او اي مظهر من مظاهر الفاشية الكامنة . حاليا . خلف وضع (بيرو) المتعب .

اما الوضع الاقتصادي فهو متعب كذلك . وقد حاول السيد (روديغر دورنبوستش) ، وهو استاذ في الاقتصاديات في (مؤسسة ماساشوسيتس للتقنية) ، عبثا تحذير الرئيس (الان غارسيا) وحثه على تشذيب عجز حكومته المالي وتخفيض قيمة العملة . وذلك في اواسط عام (١٩٨٧) ! وقبل فوات الاوان . ورغم ذلك . فهناك احتمال ان لايعدو التضخم معدله الحالي الذي يقارب ال (٢٥٪) في الشهر فاذا ظل الحال كذلك . فالسيد (غارسيا) سيتخلى عن منصبه في الحكومة بعد ان تراكم التضخم وبلغ معدلا قياسيا هو (مليون٪) منذ تسلمه السلطة في (تموز) عام (١٩٨٥) وايا كان خليفته ، سواء كان من اليمين او اليسار . فان التطهير سيكون دمويا .

■ الايكونومست ■

ترجمة : ليلى فاضل حسن

الجيوش الحديثة وتعقيدات العصر

عبد الرزاق يعقوب يوسف

١ - من ابرز ملامح العصر الذي نعيشه الآن تعقد وتداخل المصالح الدولية . وهو مايؤدي الى نشوء بؤر للتوتر في مناطق متعددة من العالم . وبالرغم من ان وسائل التعامل مع حالات التوتر هذه متعددة ومتنوعة الا ان احتمالات استخدام القوات المسلحة او التهديد بهذا الاستخدام كوسيلة لفرض الارادة وتحقيق المصالح كان الى حد قريب حالة قائمة ومحتملة وان المخاطر المحيطة بهذا الاستخدام تمثل تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار في العالم وقد دفعت هذه الحقيقة العديد من المفكرين والباحثين الى القول بان مهمة السياسي الناجح هي العمل على خلق الظروف التي تساعد على ابعاد اي احتمال لاستخدام القوات المسلحة كوسيلة لحل النزاعات الدولية وان هذا الاتجاه لم يقتصر على الدول الكبرى او الدول الاخرى التي لها مطامع على حدودها او ان بعض مصالحها القومية مستلبة من قبل الآخرين في ظروف سابقة بل تعدى ذلك الى دول اخرى كانت تعتبر ان الوسيلة الاولى الكفيلة بالحفاظ على مصالحها هي قوة السلاح كالكيان الصهيوني الذي نظم المجتمع بكامله كي يخدم هذه الفكرة . وبسبب تعاظم مخاطر الحروب في العصر الحديث ومايمكن ان تجدثه من تدمير لدى كلا الطرفين المتحاربين وعدم القدرة على التنبؤ بدقة بنتيجة هذه الحروب . دفع كل ذلك بعض المفكرين الصهاينة في معاهد البحوث الى طرح فكرة تبدو مناقضة للافكار السابقة مفادها ان مهمة ساسة الكيان الصهيوني وقادته الآن ليس التخطيط لكيفية كسب الحرب المقبلة بل لكيفية منع حدوثها .

٢- ان الحضارة التي ينعم بمفرداتها انسان هذا العصر فرضت تأثيرها وجعلت الشعوب في مختلف الاقطار الفقيرة منها والغنية تفكر بان من واجبها حماية هذه الحضارة والدفاع عنها والحفاظ عليها . ولايوجد شيء يمكن ان يدمر هذه الحضارة مثل الحروب . وان التاريخ مملوء بالامثلة التي تؤكد هذا القول . ولكن هل يمكن منع الحروب حقا ؟ ان الايجابيات التي ترافق حضارة العصر المتطورة التي نعيشها الان لايمكن ان تخفي السلبيات التي ترافقها فمازالت محاولات الهيمنة باقية لدى العديد من الدول التي تمتلك القوة في العالم . بل ان ماوصلت اليه بعض الدول من تقدم ورقي وقوة جعلها تتعامل من منطلق المسؤولية العالمية رابطة بشكل محكم بين مصالح العالم ككل ومصالحها هي فهي ترى انها مسؤولة عن سلام واستقرار العالم وهي مسؤولة عن مساعدة بقية الدول الاقل قوة وتطورا في حل مشاكلها الداخلية والخارجية وان لها دورا في كل بؤر التوتر في العالم . ولهذه الاسباب . وبسبب انقسام العالم الى معسكرين شرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي وغربي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية . اخذ الصراع العالمي ياخذ منحى لخر اكثر خطورة بات يهدد العالم باكمله بالفناء . بسبب اعتقاد كل من المعسكرين بانه مستهدف من قبل المعسكر الاخر . فراح يطور الاسلحة الاشد تدميرا وفتكا ويكدسها . ويضع الاستراتيجيات لكيفية ادارة الصراع مع المعسكر الآخر . وبسبب هذا الصراع راح كل جانب ينفق الاف المليارات من الدولارات على تطوير الاسلحة . وكان كل ذلك على حساب التنمية والتطور . فكانت الحصة الاكبر من الميزانية العامة للعديد من دول العالم تذهب الى الدفاع . وكان هذا يعتبر مقبولا من قبل كلا المعسكرين ومن قبل الدول الاخرى خارج هذين المعسكرين وحتى سنين قليلة ماضية . اذ بدات بعدها تبرز الى السطح افكار جديد تشكك بجدوى هذا الاتجاه . وكان من ابرز دعاة هذا الاتجاه الرئيس السوفيتي غورباتشوف الذي راح يطرح افكاره الجديدة على نطاق الاتحاد السوفيتي اولا . ثم على مستوى العالم . وخاصة القواعد التي تتحكم بعلاقات الشرق بالغرب . وقد شرع بتطبيق افكاره الجديدة في الاتحاد السوفيتي في عملية اطلق عليها اسم «البيروسترويكا» التي تعني «اعادة البناء» وسنحاول تناول الجوانب العسكرية لهذا الموضوع في مقال قادم ان شاء الله .

٣- وبالرغم من ازدياد قناعة الانسان في هذا العصر بخطورة اللجوء الى القوات المسلحة لحل المشاكل بين الدول والتكاليف الباهضة والنتائج التي لايمكن التكهن بها لهذه الحروب . مايزال خيار الحرب كوسيلة ولو اخيرة . لتحقيق المصالح الوطنية او الحفاظ عليها . خيارا مطروحا في عصرنا الراهن . ولهذه الاسباب نرى ان الدول صغيرها وكبيرها تسعى باستمرار لامتلاك قوات مسلحة متفوقة مقارنة بالعدو والعدو المحتمل قادرة على الحفاظ على هذه المصالح وقد فرض هذا الاتجاه ان تلاحق المؤسسات العسكرية في هذه البلدان التطورات التقنية التي تدخل مجال التسليح والتجهيز العسكري . وتحاول الحصول عليها . وان وسيلة الحصول عليها بالنسبة لمعظم الدول هي شراؤها من مصادر انتاجها . اذ مازال انتاج السلاح المتطور حكرا على دول محدودة راحت تستخدم احتكارها هذا ليس كوسيلة اقتصادية تدر عليها آلافا من الملايين من الدولارات سنويا حسب . بل كوسيلة للتخلص من اسلحتها القديمة بشكل اقتصادي وافساح المجال للاجيال الجديدة من هذه الاسلحة كي تدخل الخدمة في قواتها المسلحة ايضا . ومع مرور الوقت اصبح السلاح والعتاد العسكري يشكل عبئا على الدول ، حتى الغنية منها . بسبب هذا الاحتكار وتسعى الدول والشركات المحتكرة لزيادة اسعاره فضلا عن ربط بيعه بقيود تعتبر تقييدا للسيادة الوطنية . وقد ترتب على ذلك ان اصبح هناك خياران لاثالث لهما لمن يريد اقتناء هذه الاسلحة ولاقدرة له على تصنيعها هما : اما القبول بالقيود المفروضة او القبول باسلحة ذات مواصفات اقل جودة من مصادر تجهيز اقل خبرة . وتطورا وفي كلتا الحالتين يرافق خيارها تهديد جدي لاستقلالها ومصالحها الوطنية . ولم تتمكن الا دول قليلة من التخلص من هذه المعادلة المعقدة باتباع طريق آخر هو محاولة تصنيع السلاح . وهي مهمة معقدة ومحفوفة بالمخاطر احيانا . اضافة الى انها تتطلب قاعدة تكنولوجية ومقدرة مالية ومستوى متقدما للافراد . وهي متطلبات قد لايمكن توفرها بسهولة . ولهذه الاسباب قل عدد هذه الدول يتزايد ببطء شديد .

٤- ان التقدم في كافة المجالات في امريكا الشمالية واوربا بشكل خاص . وفي دول اخرى كاليابان وكوريا الجنوبية وبعض الدول الاشتراكية . جعل الشعوب في العديد من دول العالم تتطلع الى حالة مماثلة . من التقدم . غير ان هذا لايمكن ان يتم الا في ظل تطور اقتصادي واجتماعي لبلدانها . ومن هنا يبرز الى السطح تناقض جديد فان التطوير والتحديث يتطلب توظيف الدخل القومي لتحقيق وضع مثل هذا . الا ان الحاجة لامتلاك قوات مسلحة ومجهزة باحدث الاسلحة يستنزف قسما كبيرا من هذا الدخل . فامتلاك قوات مسلحة بهذه المواصفات قد يعني القبول بتطور اقل سرعة للمجتمع . • وبالتالي ستبقى الفجوة بين الشعوب المتقدمة والشعوب التي تسعى للتقدم فما العمل اذن .؟

ان هذا التناقض . وهذا التساؤل لم يقتصر على الدول الفقيرة ، او الدول الاقل غنى . بل تعداه حتى الى الدول التي تصنف دولا عظمى كالاتحاد السوفيتي ، وهو موضوع قلنا اننا سنتناوله في مقال لاحق . ان احتفاظ الدول بحجم كبير من القوات المسلحة يعني ازدياد . نسب الانفاق السنوية سواء للتحديث او لغرض التدريب بسبب الارتفاع المستمر في اسعار الاسلحة التي تحتكرها . كما سبق ان قلنا دول محدودة . وكذلك ارتفاع اسعار الخبرة التي يمكن شراؤها من هذه الدول او من غيرها . ان هذه الحقيقة دفعت بالكثير من المفكرين السياسيين والعسكريين للتفتيش عن سبل اخرى لتحقيق ذات الغرض ولكن بتكاليف اقل ومن هذه الخيارات .

أ - الاعتماد على الاحلاف العسكرية والدفاع الجماعي لتحقيق مصالح مشتركة لعدد من الدول ذات الاتجاهات السياسية المتشابهة .

ب - الاعتماد ان امكن على الاتفاقات والمعاهدات السياسية لتصفية كافة المشاكل مع الدول الاخرى للتقليل من احتمالات حدوث نزاعات مسلحة وخاصة مشاكل الحدود .

ج - الاعتماد على القوة والتفوق النوعي كوسيلة لمعادلة الكم وكوسيلة للردع ايضا . او بمعنى آخر الاحتفاظ بقوات مسلحة صغيرة نسبيا الا انها تتصف بقدرات قتالية عالية وكمثال على ذلك : الكيان الصهيوني .

د . الاحتفاظ بقوات كافية او مستوى معقول من القوة قادر على الدفاع عن مصالح البلاد مع قدرة على احداث تدمير كبير وخسائر جسيمة في قوات العدو او العدو المحتمل يمكن ان تعتبر غير مقبولة مقارنة بالاهداف كوسيلة الردع لردع العدو من شن اي عمل تعرضي عند فشل بقية الوسائل لحل النزاعات .. او بمعنى آخر امتلاك قوة دفاعية فعالة لحماية المصالح الا انها غير قادرة على القيام بعمل تعرضي واسع تجاه العدو وتعتبر هذه الفكرة فكرة جديدة وهي من بنات افكار الرئيس السوفيتي غورباتشوف الذي اطلق عليها مصطلح «الكفاية المعقولة» والتي تمثل الوجه العسكري لعملية اعادة التنظيم السوفيتية .

٥- ان الخيارات التي تطرقنا الى بعضها اعلاه هي خيارات مفتوحة الآن امام صناع القرار . ويبقى ايضا الخيار الرئيس وهو امتلاك قوات مسلحة متفوقة مقارنة بالعدو لها قدرات تعرضية اضافة لقدراتها الدفاعية مع القبول بما تفرضه من اعباء مالية على ذلك البلد الذي مهما امتلك من ثروات يظل يحتاج ثرواته هذه لعملية التطوير والتحديث ولتقدم شعبه ولايتمكن ان يستمر بالصرف على قواته دون حساب لاحتمالات دخولها حرب مفترضة مقبلة وتحقيق النصر فيها هذه الحرب التي قد لاتقع مطلقا . وهو الافتراض المسيطر الآن على العلاقات بين الدول فضلا عن الاتجاه المتزايد لدى الشعوب لرفض فكرة الحرب والاتجاه نحو حل المشاكل بالطرق السلمية .

وقد يثار هنا تساؤل ان امتلاك الاسلحة لايتحكم به منطق التجارة فقط بل يتحكم به ايضا منطق السياسة والاهداف المشتركة . وان بعض الدول تعطي السلاح وفق هذا المنطلق وباسعار زهيدة . والجواب على هذا التساؤل : نعم .. ولكن كان هذا في الماضي . اما الآن فان منطق التجارة . الربح والخسارة هو المنطق السائد . فمثلا : يعرف عن الاتحاد السوفيتي انه يعطي سلاحه باسعار مناسبة وبتسهيلات دفع مناسبة ايضا الى الدول التي تناهض الاستعمار والى حركات التحرر والى الاقطار التي يعتبر استقلالها مهددا . الا ان هذا الاتجاه قد بدأ بالتغير منذ فترة ليست بالقليلة . وبدأ منطق الربح والخسارة ياخذ مداه في هذا الاتجاه .. ولهذه الاسباب بدأ الروس يعرضون اسلحتهم المتطورة على دول كانت تصنف من قبلهم سابقا بانها دول يمينية او انها دول تدور في فلك الغرب ، وقد اثار مؤخرا تصريح للسفير السوفيتي في دمشق الى صحيفة الواشنطن بوست الامريكية جدلا فقد نشرت هذه الصحيفة يوم ٢٠ من الشهر الماضي اقوالا للسفير استخدم فيه افكارا ومصطلحات كانت تبدو جديدة بالنسبة للعلاقات التسليحية بين دمشق والاتحاد السوفيتي . مفادها ان على سورية التخلي عن محاولاتها ايجاد نوع من التوازن العسكري بينها وبين الكيان الصهيوني وان تعمل على امتلاك حجم ونوع من القوة اطلق عليه السفير مصطلح «طاقة الدفاع المعقول» لها قوة الردع لمنع الكيان الصهيوني من شن اي عدوان عليها وان حدث فانها ستكبد الصهاينة خسائر جسيمة ثم اضاف قائلا : والحديث للصحيفة . ان العلاقات التسليحية بين البلدين لن تبقى كما كانت عليه في السابق . وان الاتحاد السوفيتي سيبيع سلاحه لمن يتمكن من دفع ثمنه . وهو ثمن يدفع بالعملة الصعبة . ويبدو ان هذا الموقف هو موقف جديد . وقد علق السفير السوفيتي على هذا التصريح بعد نشره في الصحيفة اعلاه واذاعته بعض الاذاعات العالمية انه يدخل في مسعى الغرب لتخريب العلاقات المتطورة بين البلدين .

ولكن هل ان هذا القول يعبر عن الحقيقة فعلا وهل ان ماطرحه السفير يبدو موقفا جديدا ؟ اعتقد انه ليس كذلك كليا . فان نظرة الاتحاد السوفيتي وعلاقاته الاستراتيجية مع بعض دول العالم بدات تاخذ منحى جديدا منذ مجيء غورباتشوف الى السلطة وشروعه بعملية اعادة البناء . وان ماتحدث عنه السفير السوفيتي في سورية ماهو الا تعبير عن افكار غورباتشوف حول مفهوم القوة ومعادلة القوة بين المعسكرين العملاقين في اوربا وفق افكاره الجديدة وهي افكار بدات تاخذ مسارها نحو التطبيق بدءا بالاتفاقات حول التخلص من الاسلحة النووية المتوسطة المدى والسعي للقضاء على الاسلحة النووية التعبوية وانتهاء بالتقليص المستمر للقوات التقليدية في اوربا .

٦- ان هذه الافكار وهذه الاتجاهات في النظرة الى مفهوم القوة ومايترتب على السعي لامتلاك قوات متفوقة كما . ونوعا . اكثر مما يتطلبه الحفاظ على مصالح الامم والشعوب والاعباء الاقتصادية التي ستلقي بظلها المحتوم على خطط التنمية للدول في العالم الثالث بوجه خاص تتطلب من المفكرين والقادة في هذه الدول التفكير مليا في اسلوب بنائهم لقواتهم الدفاعية آخذين بنظر الاعتبار الاعباء التي ستترتب على شعوبهم بسبب تعقيدات العصر الذي نعيشه الآن والذي يمثل فيه السعي لامتلاك قوة حديثة قادرة على الحفاظ على المصالح الوطنية والسعي في الوقت ذاته لجعل الشعوب تنعم بنتاجات وحضارة هذا العصر تناقضا حادا ولا يعتبر بذل الجهد لحله جهدا ضائعا ابدا .

■ « فنظرية الدول العظمى وليست الكبرى تقول كلما نكون اقوى كلما نحقق السلام فإذا أرادوا ان يرفعوا هذه النظرية من العالم فسوف نرفعها نحن ايضا .. فليرفعوها أولاً من العالم أي فهم أنفسهم واذا وجدت نظرية جديدة تقول انه كلما كان البشر ضعيفا كلمايتحقق السلام فيجب ان تنطبق هذه النظرية علينا كلنا » ■

■ الرئيس القائد صدام حسين ■

نظريات صنع السلام في السياسة الدولية

■ زهير خضر ياسين ■

كان علم السياسة ومايزال . ومنذ عهود زمنية بعيدة يحظى باهتمام الفلاسفة والمفكرين ورجال الحكم . ويمكن اعتبار السياسة من الناحية التاريخية حالة سابقة لحالة العلاقات الدولية التي ما كانت لتتطور الا من خلال ظهور الدول الحديثة وتشابك علاقاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتبرز الى مراكز الاهتمام مفردة العلاقات الدولية ولتضم تحت لوائها عددا من المفردات الجزئية تمثل القسم منها في السياسة الدولية . والقانون الدولي والمنظمات الدولية والاقتصاد الدولي . ونظم الاتصالات الدولية الخ

وبعد الحرب العالمية الاولى ارتفعت اصوات عدة سعت الى اعادة تقويم العلاقات الدولية في محاولة لانقاذ البشرية من حرب عالمية جديدة مدمرة واقامة سلام شامل . فكانت عصبة الامم منظمة دولية اريد لها ان تكون جهاز انقاذ وهيئة دولية تتجمع فيها جهود جميع الاطراف الدولية . على افتراض ان السلام العالمي بشكل حالة عامة لايمكن لها ان تتجزأ . لذا ان كان البعض قد رفع شعار الحرب ضد الحرب اثناء الحرب العالمية الاولى فان البعض الآخر من ساسة العالم امثال ودرو ولسن الرئيس الامريكي ولسن كان قد راهن على ان الحرب العالمية الاولى ستكون فعلا آخر حرب على الحروب وبالتالي إقرار السلام من خلال العصبة التي حاولت ان توجد للعالم نظاما بديلا عن نظام ميزان تعادل القوى عن طريق تنسيق الجهود والعلاقات الدولية

غير ان محاولات عصبة الامم هذه قد باءت بالفشل . وجرب العالم من جديد غمار خوض حرب عالمية ثانية كان وقعها اشد وطأة ومرارة على شعوب العالم بعد ظهور القوة الالمانية مرة اخرى على مسرح العلاقات الدولية خلال عقد الثلاثينات التي حاولت عن طريق اعتناق نظرية سياسة القوة (The power politics Theory) تخليد العلاقات الدولية وفرض سيطرتها

وعلى الرغم من سقوط هذه النظرية من خلال التجربة الالمانية النازية فان المتغيرات الجديدة التي شهدتها خارطة العالم السياسية بعد الحرب العالمية الثانية وبروز الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين . وما تبع ذلك من انشاء حلفي وارشو وشمال الاطلسي كان يمثل مظهرا لاستمرار سيادة هذه النظرية في العلاقات الدولية حتى ان بعض المفكرين الستراتيجيين كانوا يرون في السياسة الدولية كونها عبارة عن صراع من اجل القوة . والقوة في السياسة الدولية يجب ان لا توخذ بالمعنى الضيق . أي حصرها بالقوة العسكرية . بقدر ما هي عبارة عن محصلة عوامل عدة يمثل احدها الجانب العسكري ونبتعد اكثر لتشمل العوامل البشرية والاقتصادية والجغرافية والاجتماعية والمعنوية

من جانب آخر فإن سيادة نظرية القوة في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية قابلته من ناحية اخرى ضرورة المحافظة على ميزان تعادل القوى العالمية بالقدر الذي يمنع اي من اطرافه من ان يكون قويا الى الدرجة التي يفرض فيها رغباته على الآخرين . ووفق هذه المعادلة كانت مشكلة صنع وصيانة السلام العالمي تتارجح بين كفتي هذا الميزان . وان شهد العالم في فترة ما رجحان احدى الكفتين بدرجة معينة . فان تاثيرات ذلك الرجحان لم تؤثر على القوى الكبرى بقدر ما القت بثقلها على الدول النامية التي كانت اراضيها وابناؤها طوال العقود الماضية بعد الحرب العالمية الثانية مسرحا لحروب اقليمية عدة راح ضحيتها العديد من مواطني هذه الدول بالدرجة الاساس .

وقد شهد عقد السبعينات حدوث تحولات جذرية في السياسة الدولية وفي علاقات القوى الكبرى فيما بينها . بالشكل الذي جعل من العلاقات الدولية حالة تكاد تكون مشابهة لتلك التي حدثت اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها . وبهذا الصدد يقول الرئيس القائد صدام حسين . « ان العالم يتكون الآن باعمدته الرئيسة في السياسة الدولية على نحو جديد . والحركة التي تجري باتجاه تكوين هذه الاعمدة اسرع من الحركة التي سبقتها في السنوات الماضية فهي تماثل . وبشكل تقريبي . حالة التكون السياسي التي حصلت اثناء . وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولن اختلفت معها بالكثير من الصيغ وبنفها اكثر حركية منها . واشمل بكثير . وحين يتكون العالم . بعوامله الرئيسة المؤثرة في السياسة الدولية وحين تاخذ عملية التكون صيغها النهائية للزمن المحدد . فان العوامل الرئيسة التي رسمت اتجاهات التكون سوف تظل تؤثر في السياسة الدولية وحركتها واهدافها ووسائلها الى فترة زمنية طويلة .

وإذ استمرت حركة الكرة الارضية حول نفسها وحول الشمس وفق قوانين الطبيعة . فان حركة التغيير والتكوين في السياسة الدولية كانت تسير بمعدلات اسرع من ذلك بكثير . وما ان حل عقد الثمانينات حتى بانت بعض مظاهر المتغيرات الدولية الشديدة في العلاقات الدولية . لاسيما ما بين القوى العظمى نفسها التي وجدت سياسة الوفاق الدولي في هذه المرحلة حصول تقدم وانجازات كبرى فيها . حيث عمدوا الى تنظيم العلاقات بينهما ووضعها في صيغ واشكال جديدة . تبتعد بقدر معين . عن التوتر والعنف واساليب المجابهة المباشرة . وهذا التحول كله كان قد حصل جنب الى جنب مع الاصرار على التمسك بسياسة القوة في السياسة الدولية ومحاولة الابتعاد عن الصراع والمجابهة العسكرية بين القوى القوى الكبرى . فكان ان عملوا على خلق بؤر توتر دائمة ووزعوها في مناطق مختارة من العالم . وبالصورة التي ظل فيها هاجس السلام العالمي يمثل حلما بعيد المنال والتحقق . تبقى تطالب به شعوب العالم من خلال منابر الهيئات والمنظمات الدولية . وهنا يطرح الفكر السياسي العالمي نظريتين حول صنع السلام العالمي هما

■ نظرية إقرار السلام العالمي عن طريق القوة إذ يرى من يعتنق هذه النظرية ويتمسك بها منهجا في الساحة الدولية . ان السلام العالمي يصنع تحت ظلال المدافع والاسلحة النووية وان القوى الكبرى متى ما ظلت محتفظة بحالة التفوق الشامل وبمعناه البعيد . فان العالم يكون في حالة اقرب الى شيوع السلام وبالتالي تجنب اشتعال حروب جديدة

■ نظرية إقرار السلام العالمي عن طريق (الضعف)

وبموجب هذه النظرية فان الاتجاه العام الذي تتبناه ينطلق أساسا من ان ظهور تميز او تفوق لاحد امم العالم او مجموعة من الامم على حساب الاكثرية يعد عاملا مهما في تفشي روح العدوانية والحرب . وبالتالي ازدياد احتمالات تعرض العالم الى خطر نشوب حرب جديدة . لذا فان طريق صنع السلام يمر عبر . ضعف دول العالم . وضعف هذه الدول لايمكن له ان يفسر إلا من خلال نظرتها الموضوعية نحو الاحساس بالمسؤولية الجماعية حول عملية صنع السلام بالقدر الذي يجعلها تنبذ تركيز جهودها نحو تقوية موقفها العسكري بالدرجة الاولى للاستعداء على بقية الدول . بقدر ما تجعل من ضعفها العسكري بداية لتقوية مركزها الاقتصادي والثقافي بما يعمل على تطوير العلاقات الدولية والمساهمة بصورة اكثر فاعلية في التقدم الحضاري للعالم . ويبدو ان دول العالم عموما والقوى الكبرى بصفة خاصة ومن يرتبط معها ستراتيجيا . مازالوا مؤمنين بان اتباع النظرية الاولى المستندة الى اعتناق القوة كطريق لاقرار وصنع السلام العالمي . ووفق هذا التفكير والسلوك الواقعي تدور سياستهم وتتعامل وتتفاعل في الساحة الدولية

ان السياسة الخارجية للعراق . المستندة الى مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي . التي وجدت الكثير من الاغناء والتطوير بفضل الطروحات النظرية للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كانت ومازالت تنظر الى مسالة السلام العالمي باعتباره يمثل مهمة جماعية يتحتم على جميع دول العالم السعي الجاد لاقرارها . وطالما ان السياسة الدولية . كما قال الرئيس القائد صدام حسين هي في مرحلة تكوين على نحو جديد فانه . يتوجب علينا ان نزيد فاعليتنا وقدرتنا التخطيطية والتنفيذية . لكي نثبت رقعتنا ودورنا المحددين على الكرة الارضية . في المكان . وللزمن اللذين نريد تثبيتهما فيهما . لكي نكون مؤثرين وموجودين . بقدر ما في العوامل الرئيسة المؤثرة في السياسة الدولية واتجاهات عملية التكون . الآن وفي الزمن اللاحق . لذا فان استقرار النظام السياسي في العراق . وثبات مبادئه في العلاقات الدولية . ووضوح هذه المبادىء لكثير من دول العالم . وتعاظم قوته الاقتصادية . وتطور خطط الانماء فيه . فضلا عن مبادرات القيادة في الميدان الدولي . كلها عوامل جعلت العراق يتبوأ مركزا مرموقا في الساحة الدولية . وصار العراق يعد من بين الدول القليلة في العالم النشيطة على الصعيد العالمي . كما صار يعد من البلدان الطليعية في هذا المجال بين بلدان العالم الثالث ومجموعة عدم الانحياز

وعلى الرغم من ظروف الحرب الغادرة مع ايران ومحاولات جهات دولية عدة إضعاف هذا الموقع الدولي المتميز للعراق او التأثير عليه . فان هذه المحاولات الشريرة باءت بالفشل حيث بقي العراق محافظا على مبادئه وسائرا على ذات السياسة في العلاقات الدولية حتى في احلك الظروف واشدها قساوة التي مر بها خلال الحرب . وحتى في اخطر واهم الخيارات مثل خيار الحرب ام السلام . إذ ان عراقنا القوي المقتدر . رفع منذ الايام الاولى للحرب ومن موقع القوة والانتصار رايات السلام حرصا منه على مواصلة التمسك بمبادئه وسياسته الدولية . وايمانه المطلق بان عملية السلام في منطقة الخليج العربي جزء من عملية صنع السلام الشامل في العالم .

وقد اكد هذا الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي ليلة ٢٨ / ٢٩ ايلول ١٩٨٠ . ان العراق ايها الاخوة .. يتصرف بمسؤولية لانه يؤمن بمبادىء شريفة وعادلة ويحرص حرصا شديدا على حقن الدماء وصيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة لما لها من اهمية كبيرة بالنسبة للمصالح الحيوية المشروعة للعالم .

وإذ بقي عراقنا متمسك بهذه السياسة تجاه السلام والنابعة من مبادئه والقيم التراثية التي يؤمن بها طوال سنوات الحرب . فان مرحلة ما بعد الحرب وفي ظل المتغيرات والمستجدات في السياسة الدولية التي يعد العراق جزءا من هذا العالم يؤثر ويتأثر بها . فان محصلة هذه المتغيرات لابد من ان ينظر اليها من زاوية تاثيراتها على عملية صنع السلام العالمي التي يسعى عراقنا الى إقرارها مع بقية دول العالم المحبة للخير والسلام

وإذ تتنازع العالم في هذه المرحلة كما مر بنا نظريتان في إقرار السلام العالمي الاولى تعتنق القوة كوسيلة لتحقيق السلام في حين ان النظرية الثانية ترى العكس من ذلك . فان العراق في هذه المرحلة . إذ يبقى متمسك بمبادئه وسياسته السلمية فانه سيواصل المحافظة على قوته واعداد وتدريب قواته المسلحة طالما ان القوى الكبرى ماتزال متمسكة بمنطق القوة كطريق لاقرار السلام . ولكن هذه السياسة للعراق لا يمكن لها ان تفسر بكونها تعبر عن نيات عدوانية باية حال من الاحوال . بقدر ما تبقى مساهمة واعية ومسؤولة في عملية صنع السلام العالمي . ومتى ما رأت القوى الكبرى ان الوقت قد حان لاسقاط هذه النظرية فان العراق سيكون اول من يعمل على مواصلة السير في طريق السلام من خلال المحافظة على الشرعية الدولية السلمية وصنع السلام عبر ما تمليه الاعراف والمواثيق الدولية في ظل المنظمات الدولية القائمة

ان مهمة صنع السلام العالمي تعد مسؤولية جماعية وهدف عالمي يجب ان تتضافر في عملية صنعه جهود اطراف عدة تقف في مقدمتها القوى الكبرى والمنظمات الدولية . وهو ليس من مسؤولية جهة معينة وان كانت القوى الكبرى تتحمل نصيب اكبر في هذه المسؤولية . فان عليها التاثير اولا على بعض الاطراف الدولية التي تؤشر ممارساتها السياسية والعسكرية الى خروقات للسلام العالمي وفي مقدمة هذه الاطراف الكيان الصهيوني الذي تدل سياسته العدوانية في المنطقة . وبالذات تجاه جماهير شعبنا الفلسطيني انه مازال يشكل احد العقبات الرئيسة في عملية صنع السلام في منطقة الشرق الاوسط

من جانب اخر فإن إصرار النظام الايراني على تكريس حالة اللاحرب واللاسلم في منطقة الخليج العربي وباتجاه التلويح بعودة الحرب في بعض الاوقات . تعد هي الاخرى حالة مهددة للسلام العالمي قبل سلام المنطقة . لذا فان المجتمع الدولي مدعو للضغط وبصورة جدية من خلال المنظمة العالمية على ايران للتطبيق الكامل للقرار ٥٩٨ . وان يعي الجانب الايراني ان دعوات العراق السلمية ما كانت في الماضي تنطلق من حالة ضعف . وهي بلا ادنى شك لن تكون بهذا المفهوم في الوقت الحاضر . بقدر ما تعبر عن حالة تفوق دائم وشامل في الميادين كافة . مقرونة بمبادىء عربية صميمة عميقة الجذور محبة للسلام والانسانية . وهي ترى الجنوح للسلام ان جنح الجانب المقابل له . ولكنها من القوة والاقتدار بحيث نستطيع ان تقاتل وتتفوق وتنتصر وتصنع السلام .

■ المصادر :

١- التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي

٢- السيد الرئيس القائد صدام حسين . نضالنا والسياسة الدولية

٣- حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٩٨٩/١١/٨ لدى تقليد سيادته مجموعة من مقاتلينا الابطال اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة

هكذا من الاصل



■ بحث جديد بواسطة الاجهزة الالكترونية ■

هل تشهد الارض عصرا جليديا جديدا بعد ٥٠ ألف سنة ؟

منذ ١٥٠ عاما والعلماء في شتى ارجاء العالم يحاولون العثور على الادلة المقنعة التي وقفت وراء نشوء العصر الجليدي في الكرة الارضية .. والواقع ان الارض كانت قد شهدت دورات متعاقبة للعصر الجليدي . وحين اكتشف العلماء ذلك توفرت لديهم بعض الدلائل التي تشير الى ان العصور الجليدية انما نجمت عن تغيرات طرات بصفة دورية على الاسلوب الذي تدور به الكرة الارضية حول الشمس . كذلك تفيد هذه الدلائل بان العصر الجليدي الذي كان قد بدا قبل حوالي ٥ر٢ مليون سنة . حدث نتيجة ارتفاع سلاسل جبلية هائلة في جانبين متقابلين من سطح الارض

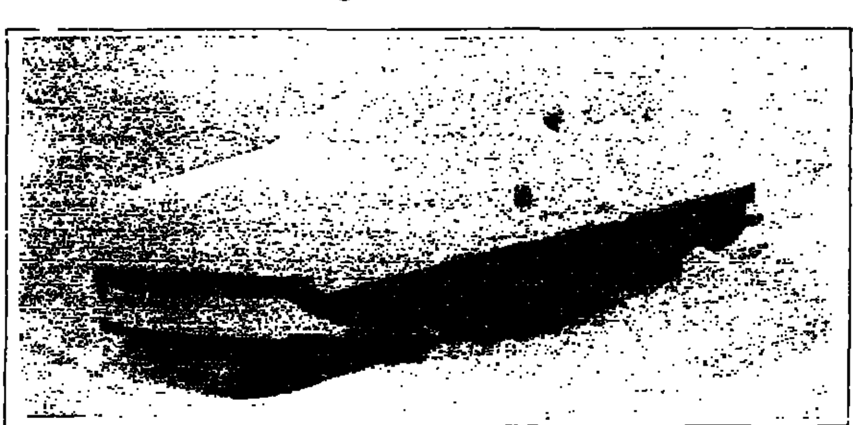
من الامور البديهية التي يتفق الباحثون عليها ان جو كوكبنا كان ابرد عما هو عليه اليوم وخلال فترات عديدة متفرقة في الماضي . معتمدين في ذلك على السجلات التاريخية لطبيعة المناخ العالمي .. فخلال الفترة التي عاش فيها اخر جيل من انسان الكهوف في اوربا . عندما كانت مناطق الاوراس وقارة امريكا الشمالية تحت وطاة العصر الجليدي . تجمدت فصائل حيوان الماموث وسهول الاسكا برمتها . على ان الجليد مالبث ان انزاح عن تلك المناطق ومناطق اخرى . اثر ارتفاع درجات الحرارة . خلال فترة يقدر العلماء بانها كانت قد بدات منذ ١٧ الف سنة . ثم استقرت درجات الحرارة على النحو التقريبي الحالي قبل نحو سبعة الاف سنة

اذن . فطبقات هائلة من الجليد هيمنت على مناطق شاسعة من سطح الارض ومياهها . ثم تراجعت لمرات عدة خلال المليونين ونصف المليون سنة الماضية وطبقا لتحليلاتهم يعتقد عدد كبير من العلماء بان الكرة الارضية تتمتع اليوم بجو حراري مؤقت . كانت فترة جليدية قد سبقته . وعليه سوف تعقب ذلك فترة جليدية اخرى في حقبة ما من الزمن خلال الخمسين الف سنة المقبلة .

لقد كان الجليد في حقب العصور الجليدية يغطي مساحة تقدر بنحو ١٨ مليون كيلو متر مربع من سطح الارض . وبسمك يصل حوالي كيلو مترين . هي الان خالية منه ..

ومثلما يفعل الجراد في غزواته الموسمية ليلتهم المحاصيل الزراعية . كذلك كان الجليد يفعل مع مياه المحيطات والبحيرات الضخمة فيحول كميات هائلة منها الى طبقات جليدية . مما ادى الى انخفاض مستوى البحر بمقدار ٣٥٠ قدما . الامر الذي ادى الى تكوين جسور طبيعية باردة سمحت لانسان العصر الحجري بالعبور الى امريكا الشمالية عبر اسيا . سعيا وراء مناطق صيد جديدة غير انه لم يبق اليوم من تلك الطبقات الجليدية الهائلة . سوى المنطقة المعروفة باسم (غرينلاند) والدائرة القطبية

ومع الاتفاق على غالبية هذه الاراء والاسس النظرية .



لاتبدو اراء العلماء موحدة . بل وحيرى . ازاء السؤال المطروح منذ ١٥٠ عاما . والذي يقول : لماذا بدات الارض تتجمد في اجزاء رئيسة منها على نحو مفاجيء ؟

يدعي عالمان امريكيان انهما تمكنا مؤخرا من وضع اجابة نظرية لهذا السؤال المحير . او في الاقل التخفيف من الغموض الذي يحيط به . وذلك عن طريق الاستنتاجات التي استخلصاها باستخدام الاجهزة الالكترونية في خلق ظواهر مناخية معينة داخل المختبر .

ويذهب هذان العالمان . وهما مليام رودي جان (جامعة كولومبيا) وجون كوتزباخ (جامعة ويسكونسن) الى ان بداية العصر الجليدي جاءت نتيجة ارتفاع كتل كبيرة من الاراضي في جنوب قارة اسيا . وجنوب غرب قارة امريكا الشمالية على وجه التحديد . وتدل اكتشافاتهما عن تغيرات طبقات الارض التاريخية . والتي توصلا اليها بواسطة نماذج معدة بالاجهزة الالكترونية لمناخ الارض وتاثير ارتفاع الجبال عليه . على ان سلاسل جبال الهمالايا . وكذلك السلاسل الجبلية الممتدة حاليا في جنوب غرب الولايات المتحدة ارتفعت خلال العشرة ملايين سنة الماضية بتسارع متزايد فوق مستوياتها الحالية .. ويرى هذان العالمان ان المساحات الارضية التي ارتفعت حينذاك . غيرت اساليب تدفق الهواء على مستوى الكرة الارضية . مما ادى الى بدء العصر الجليدي .

وبغية التوصل الى هدفهما بصورة لاتحتمل الكثير من التفسيرات والتحليلات العلمية . قام العالمان بتحضير نماذج لاجواء الارض المناخية بجبالها الحالية . ونماذج اخرى بدون هذه الجبال .. فبرهنت النتائج على صحة نظريتهما التي تقول بان ارتفاع الجبال هو الذي كان وراء عملية التجمد على سطح الكرة الارضية . وهذه النتائج دعمتها دراسات سابقة لطبيعة تغيرات طبقات الارض على مدى عشرة ملايين سنة . وهي التغيرات التي تقر بتحول المناخ نحو الجفاف الاكثر في منطقة الاوراس والبحر الابيض المتوسط . والتحول المناخي نحو البرودة الاكثر في شمال اسيا والقطب الشمالي .

ويربط هذان العالمان كل ذلك ويعلنان عن اعتقادهما بان الارض ستواجه عصرا جليديا جديدا بعد نحو ٥٠ الف سنة من الان .. فهل سيحدث ذلك ؟

خطى انقراض مملكتي الحياة في الارض حتى عام ٢٠٠٠

■ د. جرجيس محمد حسين ■

إن الاسراف في استنزاف الموارد الطبيعية . والاستخدام الضار بالعناصر الاحيائية والممارسة الخاطئة التي اخلت بالتوازن الطبيعي . ادت كلها الى اختلال في الموازين الدقيقة للبنية الطبيعية للكرة الارضية وقد اثار هذا الاختلال قلقا كبيرا حول مستقبل الانسان على هذا الكوكب البديع . لان موازينها الحياتية تتميز بمنتهى الحساسية لاي تدخل قد يبدو للعيان صغيرا او بسيطا . لدقة انشطتها وحساسية انظمتها المعقدة .

وبتدخل الانسان في هذه الموازين . نشات صعوبات كبيرة نتيجة استنزاف الموارد الطبيعية . وبرزت مشكلات خطيرة نتيجة حدوث تضاؤل في اعداد وانواع النظم الحياتية الموجودة في محيطه . والمشكلة لم تقتصر على هذا فحسب . بل في تاثير ذلك في المناخ النفساني للمجتمع المعاصر . خوفا من الاخطار التي تكمن في عملية انقطاع الانسان عن الطبيعة .. !

ونتيجة لشعور الانسان بهذا الخوف وتزايد قلقه حول المستقبل في هذا الجانب المتعلق بالحياة . وجد بان انواعا عديدة وغنية من العناصر الحياتية وواعدة بالمنافع المادية مهددة بخطر الاختفاء من الوجود والانقراض من الارض . فادرك جسامة الخطر الناتج من هذا . إن الانواع الحياتية المهمة من الكائنات الحية التي وجدت لرخائه واستمرار حياته . ليست مجرد محاصيل زراعية وحيوانات انتاجية فحسب . بل هي كلها من صغيرها الى كبيرها . من نافعة منها الى ضارة . لان لكل نوع منها دورا مهما في النظام البيئي .

وياتي الانقراض . الذي نشهده في عالمنا المعاصر لانواع عديدة من المملكتين النباتية والحيوانية . في مقدمة المشاكل الكبيرة التي نتجت عن الاختلال بالتوازن الموجود في النظام الطبيعي لحياة الارض . بفعل النشاطات والممارسات الانسانية الهدامة للبيئة والنمط السوي للحياة . وهناك حقيقة من حقائق الحياة الطبيعية لكوكبنا هذا . هي فسح مجال العيش للأفضل والاصلح .

والانواع الحالية من الكائنات الحية الحيوانية والنباتية في عصرنا هذا . هي ماتبقى مما كان موجودا في السابق ويقدر عددها بنصف مليار نوع . وقد حدث هذا بفعل عمليات طبيعية . والمعدل العام لهذا الانقراض الطبيعي قدر بنوع واحد كل عام وتسع العلم .

ولكن الانقراض الحالي الذي تعود اسبابه للبشر . يزيد معدله العام على ذلك بمئات المرات . ونستدل بما حدث من انقراض غير طبيعي لمنطقة غرب اكوادور . لتدعيم ما ذهبنا اليه .. عرف عن هذه المنطقة . انها كانت تحوي ذات يوم مابين ٨ـ١٠ آلاف نوع نباتي وزهاء ٢٠٠ الف نوع حيواني . ومنذ عام ١٩٦٠ دمرت كل غابات هذه المنطقة من اجل التنقيب عن الثروات الباطنية والزراعة والاستيطان .

وفي غضون ٢٥ عاما فقط (١٩٦٠ـ١٩٨٥) . قدر عدد الانواع الحية التي تم القضاء عليها بخمسين الف نوع . وهذا يعني ان المعدل العام لهذا الافتراض كان ٢٠٠٠ نوع كائن حياتي كل عام . وهذا ببساطة يزيد على المعدل العام للانقراض الطبيعي بالوف المرات .. وبالجسامة الخطر .. !!

وللتعرف الى توقعات علماء متخصصي البيئة عن الانقراض حتى نهاية هذا القرن . سنذكر تنبؤاتهم عن اهم منطقتين حياتيا على الكرة الارضية . هما الغابات الاستوائية الافريقية وغابات حوض الامازون في امريكا الجنوبية .

تضم الغابات الاستوائية الافريقية ما لا يقل عن نصف انواع الارض من الكائنات النباتية والحيوانية وهي كانت في السابق تغطي ١٥٠٠ـ١٦٠٠ مليون هكتار . بينما الموجودة منها الان لاتغطي سوى ٩٠٠ مليون هكتار . ومن هذا تقدر المساحة التي ازيلت من الغابات ٦٠٠ـ٧٠٠ مليون هكتار . وبحلول نهاية هذا القرن . يتوقع ان لايبقى سوى القليل من هذه الغابات في افريقيا .

وعن غابات حوض الامازون في امريكا الجنوبية يتوقع في حالة الاستمرار على ازالتها بوتائرها الحالية . انقراض نصف الانواع الاحيائية الموجودة في هذه المنطقة . ومنها انواع نادرة لانجد مثلها في اية منطقة اخرى من الارض . ولتميز هذه المناطق بتعدد وتنوع الوحدات الاحيائية فيها

امام هذه الصورة القاتمة لواقع الحياة النباتية والحيوانية في هذه المناطق المتميزة بتنوعها وتعددها . للسنوات القادمة حتى علم الغيب ... هل يقف العالم مكتوف الايدي ليشهد موقفا ماساويا لنهاية جزء من حياته الأساسة . حتى ذلك الحين ؟

او انه سيعمل بكل قدراته وامكاناته على منع حدوثه . حفاظا على حياته والبقاء على النمط الطبيعي السوي لحياة الكرة الارضية .. ؟

الاختيار على اي من الامرين سيقع ؟ .. هذا ماسيجيب عنه علم الغيب . ان شاء الله . حينه سيكون لنا مكان اخر ..

لحفظ التفاح ١٠٠ عام

واللوبيا ٣٠٠ عام

والشعير ٨٠٠ عام

تحويل مناجم الفحم الى ثلاجات طبيعية لحفظ غذاء المستقبل

مع مابلغته صناعة الاغذية في العالم من تطور عظيم هذا القرن في حفظ المواد وخزنها باستخدام اجهزة التبريد والتكييف . الا ان خبراء هذه الصناعة بداوا يفكرون في العودة الى الطبيعة كونها الاكفا لتحقيق هذا الهدف على المدى البعيد .. والمحطة الاولى التي استحوذت على بؤرة هذا التفكير تتمثل ب (ثلاجة) طبيعية هي كهف في سفح جبل باحدى مقاطعات النرويج .. وهذه الثلاجة كانت عبارة عن منجم فحم افقي طويل . ولكن بعد ان استخرج الفحم باكمله . فقد برزت فكرة استخدام هذا المنجم لغرض اخر . وهو حفظ انواع المحاصيل الزراعية المهددة بالاندثار .

ويشكو الخبراء من انه كلما حاول المهندسون الزراعيون تطوير المحاصيل الغذائية العالمية بانتاج نباتات تدر قدرا اكبر من الغلال . قل عدد النوعيات التي يزرعها الفلاحون ..

فمثلا عندما تنجح الابحاث بتطعيم الحنطة المستخدمة في صناعة الخبز بنوع اخر من حنطة يمكن انتاجها بكميات افضل . ويصبح النوع الجديد مستخدما على نطاق واسع . يتوقف المزارعون عن زراعة النوع الاصلي من هذا النبات الغذائي . وهنا ياتي دور الثلاجة الطبيعية التي بامكانها لاسباب مختلفة ان تحتفظ بهذه الحبوب لاجيال قادمة .

ويقول المحللون ان فقدان بعض الانواع المعينة من المحاصيل قد تبدو غير ذات اهمية . طالما اننا لا نرغب في الاعتماد ثانية على المزايا الفريدة لانواع المحاصيل الاصلية .. ولكن في حالة تغير المناخ العالمي بسبب التلوث يمكن ان ندرك عندئذ ان المحاصيل الطبيعية التي لم تعد تستعمل مناسبة جدا للظروف المناخية الجديدة .

وعليه فالفكرة القائمة حاليا هي ان يتم الاحتفاظ بكل انواع المحاصيل في العديد من معاهد البحوث الزراعية العالمية وتحت درجة التجمد .. لانه اذا ماحفظت في درجة ٢٠ مئوية تحت الصفر يمكن ان تكون صالحة للاستعمال بعد مئات من السنين من الان .. ولكن هذا يحتاج الى وجود مصادر كهربائية دائمة وتجهيزات صالحة لقرون قادمة . وهو امر يتعذر تحقيقه عمليا في العديد من دول العالم . لاسيما النامية منها .

وعليه تبرز فكرة كهف سوتسباغن في النرويج كفكرة اكثر نضجا لابحاث المستقبل . والذي تصل درجة الحرارة فيه الى ثلاث درجات تحت الصفر بصفة دائمة . ومع انها ليست الدرجة المطلوبة للاحتفاظ بالمحاصيل . الا انها تحافظ على الحبوب لسنوات عديدة .

وقد درس العالم النباتي البريطاني روجرز سميث . امكانية تطبيق فكرة الثلاجة الطبيعية المتمثلة بنموذجها في النرويج . وتوصل الى نتائج تفيد بان حبوب نبات (اللوبيا) مثلا يمكن ان تكون في حالة مقبولة لمدة ٨٠٠ عام . والتفاح لمدة ١٠٠ عام . والشعير لمدة ٣٠٠ عام ..

ومن ميزات الثلاجة الطبيعية انها لا تحتاج الى مصادر طاقة ليتم تشغيلها . فهي مبردة باحوال المناخية الطبيعية . ومن السهل ادامتها والاعتناء بها .

وعلى الرغم من ان فكرة الثلاجة الطبيعية تبدو فكرة معقولة . الا انها لاتحظى بتاييد كبير من الدول النامية .

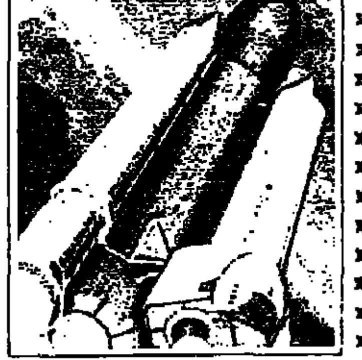
كما يقول العالم سميث .. فهذه الدول تخشى بانه ما ان تفقد السيطرة على محاصيلها الزراعية المعينة . حتى تقوم البلدان المتقدمة صناعيا باستخدام هذه الحبوب لاغراض زراعية باتجاه اخر كالتطعيم مثلا . ومن ثم تعمد الى بيع المحاصيل الجديدة للبلدان النامية والمتاجرة بها .. وفي محاولة لتخفيف هذه الخشية اقترح البعض ان تكون ثلاجة سوتسباغن الطبيعية بمثابة مصرف دولي يكون لكل بلد فيه مستودعه الخاص للاحتفاظ بمحاصيله الخاصة ..

غير ان الدراسات ماتزال جارية لتحقيق فكرة الثلاجة الطبيعية وتطبيقها عمليا كمرحلة اولى . ومن ثم للتفتيش عن ثلاجات طبيعية اخرى في امكنة اخرى من العالم لتصبح مستودعات المستقبل المثالية للحفاظ على الثروات الغذائية الجيدة من الاندثار .



مكوك فضائي لايحمل روادا



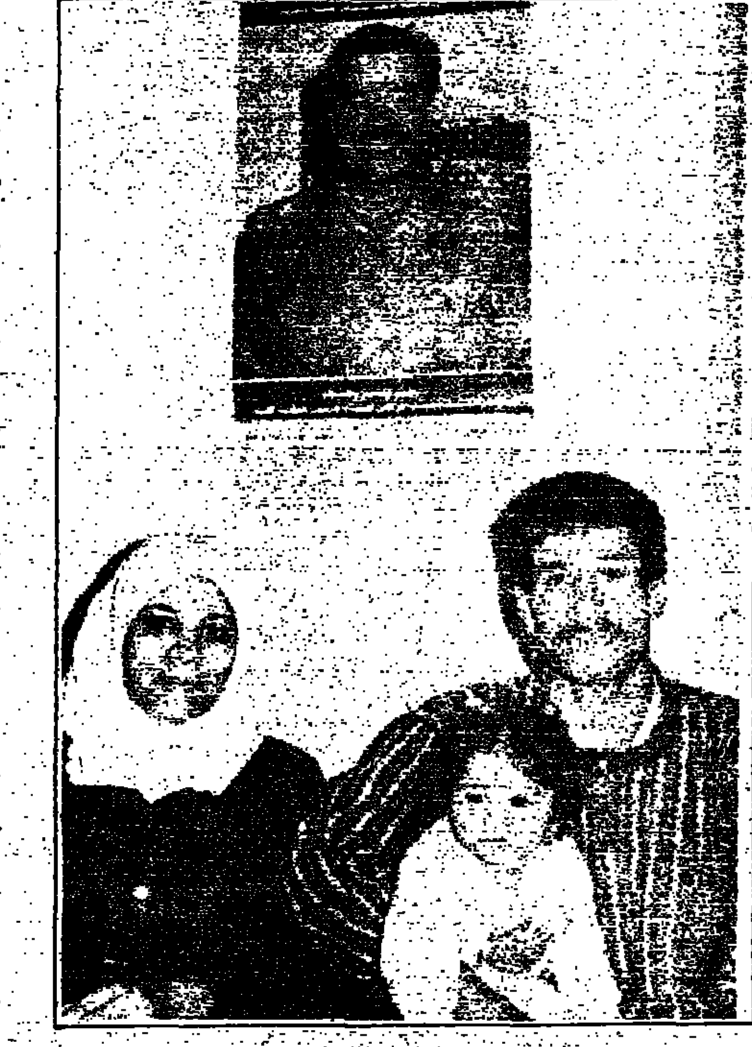


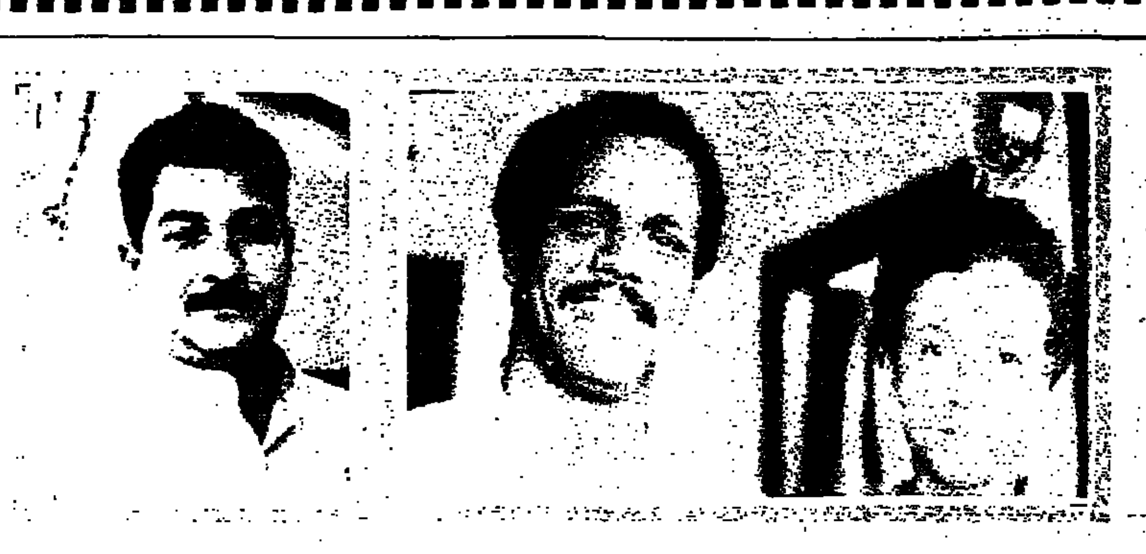


تعتزم وكالة الفضاء الامريكية صنع مكوك فضائي لايستخدم ماهولا في رحلاته بين الارض والفضاء الخارجي . اطلقت عليه الحرف (C) فحسب .. ومثل نماذج المكوك الاخرى المعروفة . سيستخدم المكوك (C) خزان وقود خارجي . وصواريخ اضافية ذات وقود صلب . كما سيحمل على سطح خزانه الخارجي وقودا اضافيا . ولكن لايعتمد عليه في رحلة العودة الى الارض وانما للانطلاق الابعد وفي حالات الطوارىء .

ولتقليل الكلفة فقد صمم الخبراء المكوك بحيث يمكنه الاعتماد في تحليقه على المحركات الذاتية . ويقول هؤلاء . بان المكوك المقترح سيقوم بمغامرات اكثر اثارة وطموحا من تلك التي اديتها حتى الان المكوكات الحالية .. لانه لن يحمل عبء اوزان الاجنحة او اوزان رواد الفضاء . ولذا فان كل ثلاث رحلات يقوم بها ستعادل كلفة رحلة واحدة من رحلات المكوك الاعتيادي .

ويشيد خبراء ناسا . الى ان المكوك (C) قد اعد كمنافس لصاروخ (إينيرجيا) الذي توصل الى صنعه مؤخرا العلماء السوفييت . واعتبر قفزة في برامج الفضاء السوفيتي المستقبلية .. ويضيف هؤلاء بانه اذا ما مضى البرنامج المعد دون عقبات . فان المكوك (C) سيطلق اواخر عام ١٩٩٣ . على ان يتبع ذلك ثلاث تحليقات عام ١٩٩٤ .







المصريون في العراق :

العراق اصبح وطننا الاول

عايشونا وعايشناهم فاصبحوا جزءا من مجتمعنا العراقي فنجدهم في كل مكان في السوق ودوائر العمل . في المعامل وفي محال بيع المواد الغذائية نصبح معهم ويصبحون معنا على الود والخير والمحبة والتعاون واعتدنا على تعليقاتهم .وقفشاتهم. الحلوة وكلماتهم الرقيقة

هؤلاء هم المصريون الذين يعيشون معنا منذ سنوات لم نسيء اليهم ولم يسيئوا الينا كل ما بيننا وبينهم من علاقة هي المحبة الأخوية وحب العراق .وحب القائد صدام حسين

العوائل المصرية : نعيش مع العراقيين على مائدة واحدة ونقتسم معهم رغيف الخبز

■ تحقيق وتصوير : سناء النقاش

هؤلاء الذين احبوا العراق لم يعيشوا فيه لوحدهم انما جاؤوا بعوائلهم يعيشون معهم فالمجتمع واحد والعادات واحدة والاخلاق واحدة. هذه العوائل تعيش في بحبوحة الأمال نفسها والتطلعات نفسها اولادهم في المدارس . يحبون الجيران والجيران يحبونهم يتزاورون ويخرجون معا في السفرات والاعياد.

الجمهورية زارت بعض بيوت الاشقاء المصريين وعاشت معهم ساعات حلوة سعيدة فكانت البداية في بيت المواطن المصري فؤاد نجم علي وهو موظف في احدى الدوائر الحكومية وزوجته ربة بيت وام لاربعة من البنين والبنات . يقول

- جئت الى بغداد منذ اربع عشرة سنة قضيت سنتين وحدي . ولكني وجدت ان الجو في بغداد اشبه بجو القاهرة والحياة هنا اقرب ما تكون الى الحياة في اي حي قاهري العادات نفسها والاخلاق هي هي بعدها سافرت الى القاهرة وجئت بزوجتي واولادي ومنذ ذلك الحين وهم معي لايفارقونني ونذهب كل سنة او سنتين لزيارة الاهل والاقارب والاصدقاء هناك وعندما يسالوننا عن وضعنا هنا نحمد الله ونشكره ونؤكد لهم اننا نعيش بين اهلنا ولا ينقصنا اي شيء .

السيدة علية عبدالرؤوف (الزوجة) تشاركنا الحديث فتقول

- لقد سالتني امي واخواتي هناك الا تضجرين الا تشعرين بالغربة . فكنت اجيبهم كلا فالجارات العراقيات ودودات وحلوات في كل شيء طيبات المعشر . حتى انهن يرسلن إلي من طبخهن وفي رمضان نتبادل انواع الاطعمة كما نفعل في القاهرة تماما

وفي اوقات العصر اذهب عند احداهن لشرب الشاي او تاتي احداهن الى بيتي لشرب الشاي فلا فرق بيننا وكل ما يجمعنا هو الحب.

وماذا عن الاطفال .

- والله وانا اقسم لو كان اهلي معي لما احبوا اطفالي بهذا الشكل فجارتي ام سعد تعتني باولادي الصغار محمد وعمرو عند ذهابي الى السوق واذا مرضت احدى ابنتاي تاتي معي الى الطبيب لان زوجي مشغول بعمله . انكم والله اهل واحبة ولا فرق لديكم بين عراقي ومصري وكل ما يهمكم هو الطباع والاخلاق الحلوة .

■ العراق وطن كل العرب ■

نغادر بيت السيد نجم لنتجه الى بيت مصري اخر في بغداد وهو بيت السيد احمد السيد مؤمن عبدالله فيستقبلنا وزوجته وبناته بالابتسامة الرقيقة والفرحة التي تنطلق من الشفاه والعيون تحدثوا بعنا كلهم بلسان واحد وقلب واحد واكدوا ان العراق وطن كل العرب .

فالسيد احمد يقول لقد وجدنا كل الحب والرعاية في وطننا الثاني العراق فقد جئت الى العراق منذ عام ١٩٧٩ ثم جئت بعائلتي عام ١٩٨١ وزرنا اكثر من محافظة وعشنا مع اكثر من عائلة عراقية فلم نجد اي اساءة كل ما وجدناه هو الحب والرعاية الكريمة . كما ان القانون العراقي يمنح المصريين حقوقا كثيرة فهو كالعراقي يعمل ويعيش حياة مرفهة ناعمة جيدة .

فكل من جد وجد . وما عليه الا ان يعمل وباسلوب جيد ومخلص فيتحقق له كل ما يريد .

ابنته الكبيرة اميرة تشاركنا الحديث فتقول

- درست مرحلة الاعدادية في احدى اعداديات بغداد وانا الآن طالبة في احدى كليات الجامعة المستنصرية اداوم وادرس كما هم زملائي الاخرون والاساتذة معجبون بمتابعتي ومنافساتي الجادة في الدروس واحصل على درجات جيدة [illegible]

اما اختها سامية فهي طالبة في الاعدادية ومتفوقة وتسير على خطى اختها الكبيرة وتؤكد انها حال انهاء دراستها الاعدادية ستعمل مع ابيها في الدائرة التي يعمل بها لان العمل في العراق جيد والمعاملة جيدة وكل الظروف جيدة وهي تحمد الله وتشكره انها عاشت فرحة النصر العراقي على العدو الفارسي بعد الحرب الضروس ضد العدو الغاشم وتؤكد ان العراق انتصر بابنائه المخلصين .

■ كرمنا القائد ■

في منطقة الشرطة الرابعة نزور عائلة المواطن المصري الحاج فاروق محمد سعد وله مطعم قرب داره جاء الى العراق منذ خمس سنوات ونصف . يقول

- كل انسان يحصد على قدر مايزرع . ونحن منذ مجيئنا حتى الآن تعاملنا مع الاخرين باخلاص ومحبة فكانت النتيجة ان الجميع يحبوننا ونعيش بخير والرزق وفير والحمد لله . نعيش حياتنا بشكل اعتيادي ولو اننا تعبنا في حياتنا هنا لما بقينا

ان العراق بلد كل الطيبين من العرب وهو مفتوح لكل عربي شريف . والرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كرمنا وشرفنا بمتابعاته الرائعة فهو يسال عن اوضاع المصريين واحوالهم . وهو يتابع كل شيء ولايترك صغيرة وكبيرة الا ويتعرف عليها ويصلحها ويضعها في موضعها الصحيح وصدام حسين قدوتنا وقائدنا وقائد كل المخلصين للعروبة

اما زوجته ام احمد فتقول

- قبل ان نستقر في بغداد سكنا في اكثر من محافظة فتكونت لنا صداقات في كل محافظة عملنا فيها لذلك في اليوم اكثر من صديقة تزورني فقبل ايام زارتنا احدى عوائل أصدقائنا العراقيين من محافظة النجف وقبلها زارتني احدى صديقاتي من محافظة ميسان انهم ياتون لزيارتي في بغداد وهذا دليل تقدير ومحبة .

اثناء الحديث انتبهت الى ابنهم احمد جلس ليدرس دروسه بداب فسالته عن دراسته قال

- انا طالب في مدرسة حلب الابتدائية للبنين . وانا متفوق في دروسي وكل المدرسين يحبونني وانا اتحدث باللهجة العراقية فلا فرق بين اي طفل عراقي اخر بعد ذلك جلب شهادته المدرسية لنراها فنجد ان الدرجات عالية فهو متفوق حقا ويستحق تكريم مدرسته التي كرمته





■ الوضع ممتاز ■

يشاركنا الحديث السيد علي عبدالمنعم الشربيني - وهو ضيف على العائلة - قائلا

- ان العراق بلد جميل وكل ما فيه جميل والظروف كلها مشجعة على العمل لذلك ترانا نعمل بكل حرية وعلاقتنا جيدة مع اخوتنا العراقيين الذين يتعاملون معنا بكل صدق وطيبة

والمواطن المصري علي عبدالمنعم صاحب مطعم ايضا ويقدم الاكلات الشعبية المصرية مثل الفول المدمس والكوارع والكشري لذلك فهناك العديد من المواطنين العراقيين الذين تعجبهم الاكلات المصرية ياكلون في مطعمه ويقول ان رواد مطعمي يحبون الاكلات المصرية ولم ار منهم الا الود والاحترام وهم مثلنا نحن المصريين يحبون النكتة لذلك فانا امارس هوايتي بالتنكيت معهم ونستمر بالضحك لفترات طويلة

ان شعب العراق شعب مرح وودود والعلاقة بيننا طيبة اما من يحاول ان يسيء الى هذه العلاقة فهو مسيء للعروبة

في احد المكاتب الهندسية للمقاولات نلتقي المواطن المصري احمد محمود احمد ويعمل في بغداد منذ خمس سنوات نتحدث معه قليلا بعد ذلك فيدعوننا الى زيارته في بيته الكائن في البياع . نلبي الدعوة ونزوره بيت صغير وانيق كل ما فيه يدل على ذوق راق ونتعرف على زوجته . ام مني . التي جلست لتحدثنا عن وجودها بين اهلها في العراق قائلة

- انا في العراق قبل زوجي فاهلي امي وابي واخوتي يقيمون في بغداد منذ عشر سنوات والكل يعملون ومرتاحين في معيشتهم

اما عن علاقتها بالجارات فتقول

- ان المراة العراقية سيدة بيت ممتازة . وجارة حلوة المعشر وانا اقولها من كل قلبي احب العراقيين بشكل رائع واكن لهم حبا كبيرا وكبيرا جدا

- السيد احمد يمسك دفة الحديث فيقول ان الجارات اخذن يعلمن زوجتي طبخات عراقية . لقد احببنا الاكل العراقي

وعن علاقته برب العمل في المكتب الهندسي يؤكد على انها علاقة ممتازة مما يجعلني اكثر حرصا على اداء العمل وكانه لي لم يضف

- لقد حققت بوجودي في بغداد مالم استطع تحقيقه في بلدي حتى انني حججت الى بيت الله الحرام ولي منزل جيد وطفلة حلوة وكل شيء على مايرام والحمد لله

بعد ذلك نزور عائلة اخرى وهي عائلة السيد نصري احمد يوسف ويعمل في تصليح السيارات يعيش في بغداد منذ ثماني سنوات يؤكد على ان الوضع جيد جدا . يقول

- لقد جئت بزوجتي لنعيش هنا في بغداد لان الحياة متشابهة بين مصر والعراق وزوجتي مرتاحة جدا

تلتقط الحديث السيدة ام نادر (زوجته) وتقول اشعر وكانني اعيش بين اهلي فلافرق بين بغداد والقاهرة . اقضي النهار في رعاية ولدي نادر واتزاور مع جاراتي ويتبادلن الزيارات معي وكل شيء طبيعي جدا فلا تشعر باي نقص والحمد لله وعلاقتنا جيدة مع الجميع والكل يحبوننا ويقدمون لنا العون في كل شيء . لقد اصبح العراق وطننا الاول

■ نحظى بالحب والاحترام ■

في حي السيدية تسكن عائلة المواطن المصري عبدالرحمن عوض وهو يعمل مترجما في احدى الشركات العاملة في بغداد ويعيش في العراق منذ عشر سنوات يقول

- لقد عشنا ظروف الحرب والسلام وكانت قلوبنا مع المقاتلين العراقيين في كل معركة وفي كل انتصار . نتابع اخبار الحرب ونفرح ونهلل لكل انتصار

- وماذا عن وضع العائلة ؟

يجيبنا السيد عبدالرحمن

- العائلة بخير في ثلاثة بنين وبنتين . الكبيرة متزوجة هنا في بغداد واولادي يعملون ايضا فعمر يعمل في تصليح السيارات مع اخيه وهما ناجحان في عملهما . اما ولدي الصغير عوض فهو طالب في المرحلة الاعدادية وهو متفوق في دراسته والحمد لله ويتابع دروسه كاي مواطن عراقي . اما الصغيرة علا فهي في المرحلة الابتدائية وتداوم كاي طالبة بمثل عمرها

وهكذا تجدون ان حياتنا الأسرية عادية جدا وليس هناك ما ينغص علينا عيشنا ابدا فقد اصبح العراق بلدنا الذي نحب ولو كانت هناك اي صعوبات او اساءات لما بقينا فيه بل بالعكس نحن نحظى بالحب والاحترام اينما توجهنا

السيدة ام عمر تشاركنا الحديث فتقول

- لقد احببنا كل شيء في العراق حتى اننا نقوم بسفرات عائلية الى المواقع السياحية وزرنا اربيل وصلاح الدين وشقلاوة واستمتعنا بمناظرها الطبيعية الجميلة ولنا علاقات حلوة مع الاخرين . فقد تعلمت من الجارات العادات العراقية والطبخات العراقية وبدات اطبخها في البيت وكل العائلة تحب الكبة والدولمة وغيرها من الاكلات واولادي علاقتهم جيدة باصدقائهم من العراقيين

الابن الكبير عمر يقول

- لقد فرحنا بحديث الرئيس القائد صدام حسين الذي وجهه عبر جهاز التلفاز الى الاخوان المصريين ونحن نشكره على تكريمه لنا

اما عن السلبيات فيقول انها تحصل وفي كل بلد فلا حياة بلا مشاكل ولكن المتزن في كلامه وتصرفه يجعل الذي يقف قبالته خجلا

هكذا من الاصل

من حديث الكتب والكتاب

ثلاثية الأنسان

■ ماجد السامرائي

في كل لقاء ثقافي عربي ينعقد اليوم .. وفي كل ملتقى او مؤتمر يتناول شؤون الثقافة العربية وقضاياها . هناك ما يشبه الاجتماع على اسئلة محددة تبدو . (قضية الثقافة العربية) . من خلالها مطروحة في صيغة إشكالية فعلية ..

وإذا كنا . ونحن نواجه مثل هذه الاسئلة . نجد من يذهب في القول بان الثقافة العربية برهنت عن قدرة نادرة في تاريخ العالم على الاستمرار والتطور والتكامل .. فان بيننا اليوم من يرى في هذه النظرة بعدا تاريخيا ينسحب الى الوراء اكثر مما يتقدم نحو المستقبل .. مضيفا الى ذلك قوله : بان من العناصر الاساسية في هذه البرهنة امران . هما : حرية الفكر . وحركية الابداع . اما وسائل تحقيقهما فهما : الكتاب . والحوار ..

ولعل ما يندفع بمثل هذه النظرة الى تاكيد مالها من تصور هو فكرة . الازمة . التي تندفع اليوم بغيومها مظللة اجزاء كبيرة مما لثقافتنا من وجود .

اما الغريب في الامر فهو اننا كثيرا مانواجه هذه . الازمة . بمنطق تجاهلها ... ولذلك فنحن نكتب . وننشر . ونطبع . ونقوم بشيء غير قليل من (العمل الثقافي) واضعين مجهوداتنا هذه على مسافة غير قريبة لما تدعونا اليه الحياة من حولنا من تطور ..

لذلك فنحن . ثقافياً . نتارجح بين نموذجين من الثقافة والعمل الثقافي ...:

ـ نموذج قبلي بعيد عن مشكلاتنا الحاضرة . وعما يحكم العصر من تطلعات المستقبل ..

ـ ونموذج ذهني مجرد . كثيرا ما يصطدم بالواقع فيرتد الى نفسه . ليكون جهدنا فيه . ومن خلاله دورة في فراغ معرفي .

* * *

ـ اين تكمن المشكلة . إذن ؟

هذا هو السؤال .. وعنه احاول الاجابة . فاقول :

ـ إن مشكلتنا الأساسية . والكبرى . هي اننا . في معظم مالنا من عمل ثقافي . نقرر عفوياً ونخطط ـ هذا ان نحن خططنا ـ عفويا ايضاً . وننفذ بعفوية اكبر . اما اذا عمدنا الى شيء من تخطيط فهو . تخطيط محاكاة . لنموذج اخر ينقلنا . وبسرعة . من . الابداع . الى . التقليد . وفي ما يتجلى تقصيرنا المرعب . لا إزاء انفسنا وحدها (بخذل ما في نفوسنا من طموح) . بل إزاء العصر الذي يشهد اليوم . تعديلات جذرية . في مناح اساسية منه . تبرز القرن القادم ـ ان لم يكن العقد القادم من هذا القرن ـ في صورة من اكثر صور الحياة اهمية وخطورة بالنسبة لحاضر الانسانية ومستقبلها ..

وعلى هذا فان سؤالا اخر يطرح نفسه هنا . وهو :

ـ هل ان الكثير مما نكتبه . او ننشده . او نترجمه من لغات اخرى الى لغتنا يستجيب في شيء . كثير او قليل لظروف استدعائه .. أم هو في واقع ما يحقق او يتحقق لنا منه . تجسيد لفكرة استراتيجية تاخذ الثقافة العربية باحتمالات وضعها المستقبلي . بله وضعها الراهن ؟

اريد . في الرد على مثل هذا السؤال . استبعاد الافتراض الاخير . لانه غير موجود فعليا .. لذلك اقول بان . الظرفية . في حالتنا العربية عموماً . حلت محل . الاستراتيجية . حيث لاوجود لما ندعوه (تصورا مستقبليا) . يرى بان تاريخا جديداً يمكن ان يبدأ . وله ان يبدأ في حقبة قادمة .. وان علينا . انطلاقا من ذلك . أن نجعل . مستقبل الوعي . مرتبطاً بما ينبغي ان يكون . فتكون لنا من هذا الوعي حماية للمستقبل .

هذه هي حالتنا . بوجه عام ..

اما إذا كنا وجدنا انفسنا . في لحظة تاريخية ما . نتبنى نمطا من الفكر والتفكير . ونحاول (بكثير من التبسيط) ان نبني افكارنا على ما له من اسس . فان عملنا هذا . هو الآخر . غالبا ما كان يجيء محكوماً بالعفوية . لذلك بقينا مرحليين . ومن غير امتداد في التطور ..

* * *

ولكن .. هل يمكن لشيء مما نريد ان يتحقق فعلا بغير وجود . مناخه . . وهو مناخ يرتبط . اولا . بالحرية . باعتبارها ركيزة لكل تفكير سليم ومتوازن . والاسلس في كل عطاء حقيقي . وثانيا : التركيز على القيمة الموضوعية . في اي عمل نتناوله او نسير فيه . باعتبارها قيمة باقية . عليها يكون كل تاسيس . وثالثا : احترام قدرات الانسان العقلية ـ اي احترام ذاتية الانسان العربي . والتاكيد على كونها . ذاتية تاريخية . وليست . ذاتية قطيعية .. فهذا . وهذا بالاسلس . هو ما يجعل الكاتب . والمبدع . والمفكر يحس . من جانبه . ان له كيانا اجتماعيا وانسانيا .. كما يجعل متلقيه يرى في هذه الكيانية صورة وجود غير ممسوخ .

فنحن نريد التطور .. لان التطور وحده هو سبيلنا الى ما مانسعى اليه من بنيان جديد . وينبغي ان لا يفوتنا . في مسعى التطور هذا . ان القاعدة التي ينبغي ان يقوم عليها تقوم على اركان ثلاثة : الحرية . والقيمة الموضوعية . واقرار انسانية الانسان . فبذلك . وبذلك وحده نطلق قدرات العطاء والفعل لديه . ونؤسس كيانه الذاتي الذي عليه يقوم كيان حضارة الغد ..

ـ فهل يهمنا هذا الغد ؟

العقدة
رواية عراقية جديدة

■ علي خيون ■

العقدة

بعد ان اطلع الناقد العربي الدكتور علي شلش على روايتي (العزف في مكان صاخب) بحث عني ايام المربد العاشر ليوصل الي رايه فيها . وكان رايه يتلخص في انها رواية مليئة بالرموز الفنية . وانها مفتوحة النهاية . وينبغي عليّ ـ كما يقول ـ ان لا اتحدث في رموزها وان اواصل العمل فيها لتكون في ثلاثة اجزاء .

وحين فرغت من رواية (العقدة) للدكتور محسن الموسوي . وجدت مناسبا ان استحضر وصية الناقد شلش واقدمها للروائي العراقي الجديد الدكتور محسن الموسوي .

هذا المدخل . يتيح لي فرصة مناسبة للحديث عن الرواية . في الاطار العام الذي جاءت به . بعيداً عن (الرموز) التي حملتها . يدفعني الى ذلك حراجة موقف المؤلف الناتج عن مكانته (ناقداً) ليقدم مشروعه الروائي الجديد . والذي عبر عنه في تواضعه الجم وهو يكتب اليّ اهداءاً يصف فيه الرواية بانها (مجرد تدخلات في شؤونكم ياكتاب القصة) على حد تعبيره .

لكنني ابادر . قبل الحديث عن الرواية . لاقدم التهنئة (للروائي) على انجازه الجميل . وتهنئة مثلها (للرواية العراقية والعربية) بكسب جديد .

وقبل الغوص في عالم الرواية . يصح ـ باديء ذي بدء ـ ان نعتبر رواية (العقدة) من نمط روايات (الافكار) . فهي لاتاخذ من الواقع إلا بالقدر الذي يتيح مجالاً لحركة الذهن . وليس الافراد . فالعلاقات والحوارات والاحداث الصغيرة . هي مرايا موزعة في تجاويف الذهن . تعكس لنا بريقاً خاطفاً لتداعيات عميقة في اغوار النفس . تستهدف الوقوف على دواخل (النفس البشرية) في مجتمع حديث قلت تستهدف . والصحيح . انها (تحاول) . فهي اسئلة واضحة ومفتوحة . على قضية معاشة ومغلقة . تلك هي (التناقض الغريب) في سلوكنا وسط مدينة متحضرة . والعذاب ياتي هنا . من سعينا وراء التفسير لهذا التناقض : (اهوى التفسيرات فنحن اسرى التناقض الجغرافي الحاد بين الصحراء والسهول والوديان . إلا يملي هذا مثل هذه التباينات الحادة في عاداتنا وطباعنا ؟ الا اشكو منه ؟ وزملائي الا يشكون هذا التناقض الغريب) ـ الرواية ص ٢١ .

ثم ان الرواية ترتكز على تكنيك في الكتابة . قوامه (القص) على لسان بطلة الرواية (ليل) في الجزء الاول . ثم (القص) على لسان البطل (س) في جزئها الاخير غير المفصول بفواصل . الا ان هذا الجزء (يلتحم) بالجزء الاول في حركة (دائرية) قوامها مصائر الشخوص وما تنتهي اليه من ماس . فالراوية (ليل) تنتحر (اجتماعيا) بزواجها من شخص لاتحبه ـ ابن عمتها ـ ذلك لانها تقول (لا اطيق احداً منهم . حتى لو كان ابي يطالبني باحدهم . ابن عمي . او ابن خالتي . او غيرهما . فالزواج بغيره . اي بغير (س) منفى . ومن يريد منفى الروح والجسد ؟ .) ص٨ ثم سرعان ما تقرر (وانا اغامر بالانتحار . الانتحار الروحي الذي لاخلاص منه بدونه) ص ١٣ وذلك الانتحار هو قبولها لابن عمتها بعد ان وجدت نفسها ازاء موقف عسير في (عقدة) الاشخاص المحيطين بها وهم كثر :

ـ (س) موظف المكتبة المثقف الذي احبته واحبها .

ـ مصعب الذي يريدها حلماً ويكاد يكون الاسم المعلوم والمتحرك في الرواية لشخصية (س) .

ـ دكتور بسيم ـ استاذ جامعي ـ سيء الخلق يرغب في (ليل) . ويشوه سمعتها حين يعجز .

ـ ابن عمتها الذي يظهر فجاة زوجاً جاهزاً وغافلاً بعد المحنة او بتعبير اخر (اداة) الانتحار الروحي .

ان (ليل) هنا . التي يخلع عليها الراوي اجمل الاوصاف . تجرنا منذ السطور الاولى . مثل عروس البحر . لتوهم الجميع ـ بما فيهم القاريء ـ انها سهلة المنال . يرغب الجميع في التقرب اليها ثم الزواج منها . لكنها . شانها شان عروس البحر . تقودنا الى اعمق نقطة في الرواية ـ البحر . ثم تختفي ملتجئة الى شاطيء ـ ابن عمتها ـ المهجور . تاركة الجميع في مواجهة مع الذات ومع الاخرين وعلى النحو التالي .

ـ (س) يسترجع وحيداً (مكابراً وحزيناً) ذكرى زوجته الراحلة (وصال) .

ـ د . بسيم يتهور في مواجهة (س) .

ـ مصعب يؤلف على لسانها رواية متخيلة ليسد بها الحاجة الروحية اليها .

لكن الروائي . ليس سهلاً . كما قد نتصور في حكم سريع . انه يقودنا الى اكثر من (عقدة) . والى اكثر من (رمز) .

وسنضطر ـ ما دمنا اتفقنا منذ البدء ـ على ترك الرموز جانباً . والسعي الى فهم العلاقات ـ الافكار كما رسمتها الرواية المفتوحة التي بين ايدينا . التوقف قليلاً عند اللعبة القصصية التي اعتمدها ـ ص٩٥ وما بعدها ـ حين جعلنا نطالع رواية (مصعب) التي عنوانها (الصوتان) وهي على خلاف بناء الرواية الاصلي تتالف من جزئين متداخلين من السرد . الجزء الثاني من الرواية بخط مختلف . وبصوت انثى شريكة للصوت الاول وهي (ليل) . بينما الرواية الاصلية يكون فيها الجزء الثاني من صوت (س) وتبتديء في جزئها الاول بصوت (ليل) .

والفرق هنا . ان (ليل) في الرواية ـ الاصل فتاة نبيلة ذكية محبة . بينما (ليل) في الرواية الاخرى هي امراة شهوانية عادية خائنة . هذا التكنيك يبدو اول وهلة بمثابة لعبة روائية . الا انه يؤدي في الواقع . وظيفة اساسية في كشف اعماق (س) الذي تستفزه العلاقة الجديدة لحبيبته فيضيء لنا الروائي بعضاً من دواخله .

ان المحصلة النهائية للبطل (س) انه رجل ذو جذور (ريفية) اصطدم بواقع المدينة الشائك والمعقد . وهو هنا لا يضع اللوم على المدينة والبيئة انما يضعها على الانسان نفسه (الانسان معقد اكثر مما ينبغي) هكذا يردد طوال الرواية . غير ان ازمته الحقيقية ليست الانسان ـ الشرير كما تكشف القراءة السريعة للرواية . انما ازمته تكمن في اصطدام داخلي ـ خارجي مع المدينة التي وجد نفسه فيها خارج اطار جذوره . وياتي الاصطدام من خلال محطات قاسية عليه . تشده الى اكثر من محور . فالمدينة المعاصرة . هي ليست الريف الذي ابصر فيه حفلة الزواج البهيجة . اي التي تمنح الحياة والخصب . بل هي المدينة التي اخذت (وصال) زوجته حينما صعقها سلك كهربائي . وبدا الامر (الحضاري) هنا غامضاً . يشعره بالذنب فيعذبه السؤال الحائر (اهي التي لم تنتبه لسلك الكهرباء المنزوع عند باب غرفة الاستقبال ام كنت انا السبب عندما حركت ذلك اليوم مفتاحاً مهجوراً منذ زمن ارتبط به تلك السلك المنزوع ؟! الا اقدر على التركيز ؟ ام اني اهرب منه ؟ كل ذلك تم سريعاً وكانه لامرد منه . صعقت مذهولاً وانا ابصرها تصرخ مرة واحدة مذعورة مادة الي يدها التي لم تصلني ونظرة توسل غامرة تغني وتطويني . نظرة من يظن اني اقدر على رد ما يحصل .. اخ . وارتطمت شاحبة يلفها ثوبها القرمزي المحبب لها بارضية الممر جسداً مقذوفاً من دون رحمة برقته او باناقته او عواطفه ... ولم يبق ثمة حديث او حوار او كلام جلست ماخوذاً مرتبكاً حائراً عند راسها اهدهده واعصره وانلجيه . استدرجها . اتوسل اليها ان تعود اليّ . لا تغادريني .. ليس الان . وصال .. ليس الان ـ غيبوبة او صدمة .. او حتى دلال ... لكنها غابت عني . وانا احمل عذابي معي قتيلاً مفجوعاً . ايكون مثلي السبب ؟ اينقطع عني حبي الذي كبرت معه وعشت فيه وناجيته ؟ وهل يمكن ان اتسبب . انا الملتاع الشاكي . في موت الحبيب ؟ ويحاصرني السؤال هاجساً مضنياً وذاكرة مرهقة معذبة . وتفترسني احاسيس عجز وحتى خطيئة . فاحار في التفكير عن احاسيسي وتنوبني اني الوذ بالتفكير) ص١٥٦ .

ثم ان المدينة اخذت ابن عمه (جابر) من قبل . حيث (يقع ـ في المدينة ـ فريسة لاطماع الاخرين . ويضيع معهم في مهاوي السكر والعربدة . امثاله عديدون ممن يفقدون انفسهم بالمجان) ص٣٦ .

وفي مقابل ـ هذه المعضلة ـ فان جذوره الريفية تطارده الى المدينة وتحاول ان تشده اليها (عمه الشيخ زاره مرة . يحمل معه وقار عشيرته . مهيباً .. الجميع يودون ان تاتي الى القرية . لتتابع بعض شؤون اراضيك في الاقل . بنات عمك يسالن عنك ايضاً) ص٣٣ ولا يمتلك الا ان يقع في التناقض ازاء جذوره . فهو يعتذر ـ دون ان يرفض ـ العودة الى ارضه فاضحاً المدينة في الوقت عينه (المدينة حارة وحادة . مناكدة ومشاغبة . مقدسة ولعوب . اعني تبعدني عن ذهني) ص٣٤ .

وعمه يوافقه في الراي كاشفاً عن القلق الريفي ازاء غدر المدينة (والدك اوصاني بالعناية بك . كنت تقلقه كثيراً . والدنيا مناكدة ومعاكسة واخشى ان تنال منك) ص٣٤ .

و(س) كما ترى (ليل) (كان يحب عمه . ويحترمه ويصغي اليه) ص٣٤ اذا فان المدينة لم تجعله عاقاً او خارجاً على احترام جذوره . هذه مشكلة ـ وتناقض ـ في عصر المدينة الشائك ولذلك فانه سرعان ما يعقب بتقرير جاف فيقول : (النفاق الاجتماعي ظاهرة خطيرة من ظواهر التحولات الطفيلية او السريعة في المدن الحضرية الجديدة . فالفئات التي لاتمتلك رصيدها الاعتيادي او التقليدي والتي تعوزها التقاليد المتوارثة .. في العائلة او المجتمع التقليدي . تلجا الى الانتهاك والدس والكذب والافتراء والتلفيق وتعدها بعضاً من (الشطارة) او بعضاً من اخلاقياتها التي تبررها الحياة الجديدة) ص٣٥ .

وفي ذهنه (بسيم) غريمه الخطر في كل شيء . ثم ناتي على (التناقض) في دواخله . فندرك انه يحتفظ بملفين (اخضر) و(اصفر) . الاول (شخصي عادة) والثاني مخصص لقراءاته في (الثقافة الاجنبية) .

ترى ما الذي يقول في الملف الشخصي ؟ !

انه يقول (الفتنة توجد في قلبي متاريس الردة . وانا المفتون اتعلل بالرفض . عليّ ان انقذ روحي من جسدي) ص٣٩ .

هذه اذاً هي مشكلة الداخل ـ الاعماق . انها تفجر روحي معذب ازاء (ليل) الفاتنة الجريئة المتعلقة به . ولكنه (يتردد) تسحبه اعماقه بعيداً عن الفتاة فيخاطبها في اعماقه :

(ايتها الفتاة . ايها السحر الذي لامفر منه لست مغامراً . واني اخاف العواطف الجياشة . واكبحها . اكبحها بشدة . لهذا تريني مغالباً نفسي . دون كبح جائر : هيمنة وتاديب . هيمنة وتاديب وتحكم بالغرائز فالغريزة ليست الحب . على الرغم من ان الحب يشتمل على الغريزة بين الرجل والمراة) ص٥١ .

وهو يغلف نفسه بالورع والثقافة ولكنه يتطلع اليها بنهم صامت فيرى ان اهم شيء فيها انوثتها (والاهم ساقيها . لاادري اية انثى هذه التي تنتصب فوق ساقين عارمين ؟) ص٧٣ .

ورغم حبه لها وتعلقه بها يبحث لنفسه عن تبرير واهٍ للخلاص منها (ابن عمتها الان يلح في طلب يدها ايضاً . وانا لا اقدر على اداء التزامات الزواج لالف سبب وسبب تعرفها هي قبل غيرها)ص٨٩ انه الهروب من (طقوس الزوجية واهتماماتها .. بعد ان طوقتني القراءات) ص٨٩ .. اي الهروب الى الداخل واجترار العذاب . والبقاء رهين الاقطاب التي تشده والتي يحاول ان يخلق منها موازنة للاستمرار في الحياة . وهو ـ المثقف المطلع على كل شيء ـ يقف في ضعف فظيع ازاء مواجهات الحياة . فلا يجد سوى اللجوء الى الله سبحانه ملاذاً . وعودته للمطلق لاتاتي عبر فهم عميق وايمان غائر . انما من نقطة شد اخرى هي تعاليم (الدين) الموروثة . تسكن اعماقه ولا تظهر الا وقت الازمات . ويكتشفها فيه اخوه (الصغير) الذي مازال نقياً (كنت منفعلاً يتهدج صوتي . وعيناي تمتلئان بالدمع . فرحاً مستبشراً بكل ما في كلامه عز وجل من جلالة ووقار ينقلاني بعيداً عن كل ما اقرا او اكتب او اكابد واعايش . تلك لحظات النجاة والتقوى . اتعبد فيها . وينتابني حس آخر ملؤه الحبور والراحة . يقول اخي الصغير . عندما يراني في حالة كهذه . انت تبكي وتبتسم مستبشراً . عندما تستذكر كلام الله لترده على لسانك . ونعم بالله . ونعم بالله . فهذا من الايمان وصدقه) ص١٢٦ .

وهو يعود الى هذا الايمان عندما تغيب (ليل) ويعود اليه عندما تحدث المواجهة بينه وبين (بسيم) (واغلقت الباب خلفه . في ذلك اليوم المغبر . شراً مريباً . لاعود الى خلوتي وابتهالاتي) ص١٣٦ .

ان ايمانه ـ الذي هو واحد من الروافد ـ وليس الرافد القوي الوحيد . لايسعفه بالحل فسرعان ما يقرر بعد ان يردد بعض ايات القران الكريم (ولم تزدني الايام غير كثير من الملل والفتور) ص١٣٦ وهذه هي مشكلة (س) الاساسية . انه يعيش حالة الملل والوجوم ازاء الواقع المعاش وتعقيداته . والذي لايمنحه جديداً متالقاً يحرر الروح من اسرها . لذلك فهو يلجا كبديل الى متابعة (الاصدارات الثقافية الجديدة) في المكتبة العامة التي يعمل فيها (انها محطته للقراءة والدراسة ومتابعة الاصدارات الجديدة . وظيفته التي انسجمت مع طباعه واهتماماته) ص٢٨ و (ليل) تكشف لنا او تكتشف انه يضج بالحيوية في مكان عمله (اما بخلاف ذلك . فانه الوجوم المحض) ص٢٨ .

انه يبتسم فقط . حين يجتمع الى الاخرين للنقاش . (يتدارسون معه دائماً بعض الافكار والنظريات . مغرمين هذه المرة بعلاقة الانسان بالمدينة وتحديداً بالمدينة العربية) ص٢٩ .

لكنها تبقى دراسات ـ للاسف وليست حلولاً عملية وها هو يبقى اسيراً لذاته بلا حل (تحيلني الصدمة مكابراً وحزيناً) ص١٦٠ وهي العبارة التي تختم بها الرواية .

هذه هي المنطلقات العامة التي تتيحها قراءة اولى لرواية (العقدة) . ولعل القراءة الثانية . او الثالثة تكشف جوانب اخرى غمضت .

في المكتبة العربية

ايديولوجية الادب الصهيوني

ـ الكتاب : الأسس الايديولوجية للأدب الصهيوني (ج٢) .

ـ تاليف : بديعة امين

ـ الناشر : دار الشؤون الثقافية ـ بغداد

(٤٠٠ صفحة)

اذا كانت المؤلفة قد قدمت منظورها الى هذا الادب . وعرضت منهجها في دراسته في الجزء الاول من الكتاب .. فانها هنا . الجزء الثاني منه . تتابع هذه الدراسة بالمنظور ذاته . ومن خلال المنهج نفسه .. فتنظر الى (المازق الديني) وفي ضوئه تحلل (التناقض بين اليهودية والصهيونية) . كما تعمل على تحليل الكثير من معطيات هذا التناقض . وخصوصاً في ما يتصل به هذا الادب من جوهر مستند . في اساسه . الى الموقف الديني . تخلص من ذلك الى تحديد مفهوم الشخصية وابعادها في بعديها : اليهودي والصهيوني . في نظرة منها الى قضية الانتماء الثقافي والحضاري .

وفي فصل اخر من الكتاب تعالج موضوع (الشخصية العربية في الادب الصهيوني) . ومن خلال ذلك تنتظر الى (العربي بين الالغاء وبين النظرية الداروينية) . ثم تعالج الامر كما تبدى لها من الموقف الأيديولوجي الصهيوني . من زوايا متعددة . متابعة تفاصيل هذه الصورة كما عكس هذا الادب ملامحها . وهي ملامح اغتصاب للوجه الحقيقي .

اما الفصل الاخير فهو عن (يائيل دايان بين الفكر الصهيوني والتراث اليهودي) . لتخلص من خلال هذا كله الى مجموعة من الحقائق تثبتها في صيغة استنتاجات تكشف عن خصائص هذا الادب وسماته التي ترى فيها خصائص وسمات تضعه في معزل عن بقية الاداب العالمية .

ادب حي

ـ الكتاب : الادب اللبناني الحي .

ـ مجموعة من المؤلفين .

ـ الناشر : دار النهار للنشر بيروت (٢١٤ صفحة)

هذا كتاب يجمع اكثر من كاتب وناقد عن اكثر من كاتب ومبدع .. فهو يتناول كاتب المقال . كما يتناول الشاعر . والقاص . والراوائي . والباحث في صورة بانورامية عن (ادب عصر) هو من اكثر عصور ثقافتنا العربية الحاضرة عطاء وتميزاً بالعطاء الجديد .

فمن غسان تويني في المقالة . الى موسى زغيب وانسي الحاج في الشعر . الى يوسف حبشي الاشقر . وفؤاد كنعان في القصة . الى توفيق يوسف عواد في (ادب السيرة) . الى جبور عبدالنور في المعاجم . انطلاقاً من اقتناع الباحثين (بانهم خير ممثلين لهذا الادب) . وان كان الاستدراك وارداً ومعترفاً به في الكتاب نفسه بانهم (نماذج تمثيلية وليست حصرية ولايمكن بالتالي ان يعتبر هذا الاختيار انتقاصاً من قيمة شعراء وقصاصين وادباء لم تتمكن هذه الابحاث المحدودة من الاحاطة بهم) .

اما ابرز كتاب فصوله فهم : صبحي البستاني . فيكتور الحك . موريس ابو ناضر . نقولا سعادة . وليم الخازن . منيف موسى . انطوان معلوف . جورج طراد . غالب غانم .. وآخرين .

الرواية الامريكية المعاصرة

ـ الكتاب : دراسات في الرواية الامريكية المعاصرة

ـ مجموعة من النقاد

ـ ترجمة وتحرير : عنيد ثنوان رستم

ـ الناشر : دار المامون للترجمة والنشر ـ بغداد (٢٤٤ صفحة)

في مقدمته لهذا الكتاب يشير المترجم الى انه حاول . عبر عملية الرصد والاختيار . ان يقدم . صورة شاملة لوضع الرواية الامريكية الحديثة واشكالاتها الفنية والفكرية . . مختاراً بذلك . مجموعة من الدراسات المكتوبة باقلام عدد كبير من النقاد والباحثين . ليقدم من خلالها . مراحل وتجارب وجوانب متباينة من تجربة الرواية . .. وهدفه من ذلك هو ضمان التنوع والحيوية .

من هنا جاء الكتاب اقرب ما يكون الى . المتابعة التاريخية . لموضوعه . فهو يبدأ بتفحص . اسلوب الحياة واسلوب الفن الروائي الامريكي في العشرينات . ـ كما يرصده . مايكولم برادبري . ثم تحديد . الدوافع البطولية عند همنغواي . بدراسة وتحليل . ليو كوركون . . ورصد . الزمن والقدر عند فوكنر . بدراسة . جين بويلون . . وصولاً الى سكوت فيتز جيرالد . وجون دوس باسوس . وجون شتاينبك ..

بعد ذلك نجد دراسة عن الادب الروائي الراتجي . . واخرى عن . النقاد اليهود والدعاية للادب الصهيوني . . وثالثة عن الادب الروائي التجريبي . . ويتوقف بنا الكتاب عند دراسة . ليزلي فيدلر . التي تتساءل فيها : . ماذا كان يعني موت الرواية ؟ . .

وامام هذه المساحة التاريخية التي يقدمها المترجم في كتابه هذا . لنا ملاحظتان :

ـ الاولى هي التمني عليه ان يقدم تعريفاً بكتاب الدراسات . الى جانب ما قدمه من تعريف بمن تناولتهم هذه الدراسات ..

ـ والثانية هي مقدمته . التي جاءت بلغة تحتاج الى شيء من الصقل وسلامة الاسلوب . لتستوي في عربية غير متعثرة .

صدر حديثاً

■ عن دار الشؤون الثقافية صدرت مجموعة كبيرة من الكتب . في القصة . والشعر . والدراسة النقدية . والتراث .. من بينها :

ـ محاولات التجديد في الشعر العربي المعاصر (الشعر المرسل . والشعر الحر . الشعر المنثور . قصيدة النثر) ـ تاليف . طراد الكبيسي (سلسلة الموسوعة الصغيرة) .

ـ محاولة للخروج ـ رواية الكاتب المصري عبدالحكيم قاسم .

ـ ديوان البابليات ـ شعر : ساجدة الموسوي

ـ النفخ في الرماد ـ دراسات نقدية ـ تاليف الدكتور عبدالواحد لؤلؤة ..

■ من المكتبة الاجنبية

تقدمها امنة عبدالوهاب

آل هيوستون
تاليف : لورنس غروبل

في سيرته الذاتية الموسومة . كتاب مفتوح . (نشرت قبل عدة اعوام من وفاته عام ١٩٨٧) كتب . جون هيوستون . . تتالف حياتي من حلقات عشوائية وعرضية متفاوتة .. خمس زيجات . وعلاقات شتى البعض منها اكثر رسوخاً في الذاكرة من الزيجات .. وحفلات الصيد والمراهنات على الخيول الاصيلة والرسم وهواية التجميع والملاكمة والكتابة والاخراج والتمثيل في اكثر من ٦٠ شريطاً .

وقال انه لم يجد لا (التواصل) في زيجاته . ولا استمرارية الرؤية في اعماله . وعدم الاستعداد للربط بين الحياة والعمل والافتقار المتعمد تقريباً للاستبطان . قلل بالتالي من مدة قوة تاثير مذكراته رغم تزيينها بسرد (هيوستون) عن مغامراته والمفارقات الطريفة التي حصلت معه . علاوة على التندر برجولته . الا ان القاريء ينتهي من الكتاب بالقليل من المعرفة عن عمل المخرج السينمائي او عن كنه العملية الإبداعية لديه .

رغم ضخامة سيرة (غروبل . الجديدة عن . هيوستون . وعائلته الا ان المؤلف لم يعمد الى اغناء تلكم الجوانب التي سبق وان تناولها المخرج نفسه مجدداً وخلا بعض الاقتباسات العشوائية من المقابلات . فلا تتوفر هنا النقود التقييمية لاعمال المخرج . او التمحيص المرضي لافكاره وعواطفه التي نفخت الروح في حيلته القلقة .

بدلاً من ذلك جاء التركيز على التسلسل الزمني التفصيلي لتاريخ عشيرة . هيوستون . بدءاً بوالد المخرج الممثل . والتر هيوستون . وانتهاء بابنته . انجليكا . وما بين التاريخين تسجيل لحياة . جون هيوستون . الحافلة خطوة بخطوة . اعتماداً على المئة ساعة المتفرقة التي امضاها . غروبل . صحبة المخرج . وعلى دزينة اللقاءات مع اصدقائه وزملائه وافراد اسرته .

فجاءت الحصيلة مهولة بثت بين ركامها شظايا معلومات مثيرة وسط كم ضخم من الحقائق غير المصنفة والثرثرة . والجزء الاكثر امتاعاً يتعلق بعمل المخرج في اشرطته الفردية . على سبيل المثال نعرف ان . هيوستون . قد اعد تخطيطات لكل وضع تصويري في . الصقر المالطي . كي لا يترك شيئاً للصدفة او الارتجال .



الكاريبي

تاليف : جيمس . اي . ميتشنر

الناشر : دار راندوم

٦٧٣ صفحة

في كتبه ينقل . ميتشنر . قارئه الى بقاع قصية من الكرة الارضية وابان الارتحال يصير التاريخ مستساغاً . . ولدى استهلاله لروايته الجديدة هذه يكشف النقاب عن ان : . الشخصية الرئيسية في هذا السرد هو البحر الكاريبي . واحد من اكثر مجموعة البحار فتنة وشاعرية .. جوهرة نادرة بين المحيطات . تحدده الجزر التي تشكل سلسلة من الجواهر البهيجة الى الشمال والشرق . رغم انه محدد في الجنوب والغرب بمساحات شاسعة من الارض القارية . الا ان الجزر وحدها هي التي تضفي على الكاريبي سحره المتفرد .

في . الكاريبي . يتبع . ميتشنر . ذات الاسلوب الذي استخدم بنجاح كبير في . حكايات جنوب الهادي . اول رواياته السحرية . التقافز على الجزر . وابتداع شخصيات روائية تمتزج مع شخصيات حقيقية وبثاً احداثاً تاريخية ضمن مناظر طبيعية متغيرة . وهي التركيبة التي اتقنها حد الكمال في روايات اخرى تدور احداثها في اسبانيا وجنوب افريقيا وتكساس وبولونيا والاسكا وغيرها .

وفي هذا الكتاب يمنح . ميتشنر . نفسه حرية الاسهاب اعتماداً على انتباهاته الشخصية والتطورات السياسية المعاصرة . تبدأ احداث روايته في العام (١٣١٠) على جزيرة يطلق عليها فيما بعد اسم دومنيكا . ومن ثم يتخطى قروناً ليصل الى كوبا . فيدل كاسترو . حتى السياح الذين عرفوا تلكم الجزر سيعثرون على المزيد من المعلومات التي يوفرها لهم المؤلف بخصوص الوحشية والعبودية والاستعمار وكلها ازدهرت يوماً ما في الكاريبي .

الابحار على صفحات . الكاريبي . يتيح الفرصة للالتقاء بكولومبس والسير فرانسيس دريك وهنري مورغان وغيرهم من المغامرين والقراصنة .. وفي خلفية العمل نجد ملوك اوروبا المنشغلين في ارسال قباطنتهم لاستباحة الجزر وقاطنيها .

الانتفاضة في مشرق عامها الثالث

هذه احجارنا فاقبلوها

■ نازك الاعرجي

عامان ..

ما اشد قلق الكلمات .. ما اشد ما يخجل الورق ، ما اشد وعورة مسك الحبر على مساحة صقيلة توجع قلب الاصابع وهي تتشوق لمسك حجر على مساحة وعرة من تلك الارض التي ...

حقا .. ما اهمية ان نقول كلاما

احقا يشد الكلام - كلامنا - ازر الراجمين العدو ..

احقا حين نقول او نكتب نكون قد صففنا الكتف الى اكتاف الذين يبتكرون كل لحظة الجديد السهل الممتنع من سلاح الحرب والمقاومة .

احقا ان لكلماتنا ان تكون ندى هنا ، وماء نار هناك بين ضفتي الاحبة والاعداء ..

احقا يمكن لسطورنا ان تلم لمة حول نار مفترضة في حروفها كما تلتم مجموعة حراسة حول ابريق شاي ساخن واغنية من اغاني الثورة المبتكرة ..

احقا يمكن لمسافة بين عينين وقلب ان تكون مضمارا لخيول بر ، ما ان تغادر الكلمات حتى تملأ الدم ضجيجا وعنفوانا ..

احقا يمكن للكلمات ان تمتلك من القدرة على الانبعاث ما يجعلها تعيد تاريخا من مجد الكلمة . مجد كلمة البيانات الاول . مجد كلمة خطت اسم الشهيد الاول تحت صورة باسمة العينين وظلت تخط اسم الشهيد تحت كل عينين باسمتين ، فالشهداء يتجملون بابتسامة العينين قبل الذهاب الى الخلود ..

احقا يمكن لسطور مثقلة بالحب ووجع القلب المبعد . واليد الكليلة الا عن الكتابة ان تتحول الى خطة عسكرية او خارطة تحرك او وصفة بيتية لصنع موت العدو بابتكار قانون التضاد والتناقض ليس غير ..

هل يمكن لكلمة - رغم المسافات ومخاطر انمحاء المادة وحتمية المصادرة ان تحمل معها الصوت الذي خنقه العجز واذاب نبراته ..

هل يمكن للكلمة ان تجسد التوق .. ما ينبثق وينبض ويفور في الجوارح فيخطه او لايخطه قلم بارد وحبر يشبه اي حبر على هذه الارض ..

هل اذا قلنا .. يا احباء القلب .. يامن انتم هناك ، تدرون او لاتدرون بانكم توجعون قلوبنا حبا - وان لكم من دموعنا التي تتوزعها الاسباب حصة دائمة ، ومن احلامنا المستعصية واحزاننا المزمنة ومزيج الثلج والنار الذي لانتنشى بسواه .

ايها الاحبة . يامن انتم هناك على التراب الذي استشهد بونه . ومن دون ان يلمس ذرة منه مئات الالوف من الحالمين بجولة حرب واحدة في ازقة فلسطين التي تحولونها اليوم الى مستحيل في وجه العدو وتحت اقدامه وفي مهاد احلامه وعلى مدى قدرته على الابصار ...

ايها الاحبة ، اننا نبعث اليكم بالكلمات ..

فاذا هي - ان وصلت - امتلكت صلابة الحجر ولسعة النار ودفء الدثار فان المدى بيننا وبينكم هو المدى بين كفين تجتذبهما الى بعضهما البعض قوة الحب والامل .

ولن اقول .. « فاذا هي لم ... »

فبين اكفنا واكفكم ذاك المدى ..

وانها الملتقية لامحالة ..



رابطة نقاد الفن

تناقش في نينوى :

التراث المعماري لمدينة الموصل

■ كفاح الحبيب

ضمن نشاطها الثقافي والنقدي دخلت رابطة نقاد الفن في العراق مؤخرا معتركا جديدا . فقد تم تنظيم سفرة عمل الى مدينة الموصل اشتملت على اقامة عدد من الفعاليات النقدية والثقافية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والثقافية هناك . وكانت اولى هذه الفعاليات تلك المحاضرة التي القاها د. احسان فتحي عضو اللجنة الوطنية للرابطة عن التراث المعماري في الموصل . وقد كانت هذه المحاضرة خلاصة العمل الجاد الذي تعاونت على تنظيمه جامعة الموصل - المركز الثقافي والاجتماعي والذي حدد سمات هذه المدينة معماريا اضافة الى كشف لما جرى ويجري حاليا من عمليات اندثار لهذه المعالم الحضارية

جرت وقائع المحاضرة التي تحولت فيما بعد الى ندوة كبيرة شارك فيها عدد من المهتمين بالعمارة والتاريخ والاثار في احدى قاعات مكتبة جامعة الموصل وحضرها جمهور غفير وبخاصة من كلية الهندسة بالجامعة . وقد قام الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا بتقديم المحاضر والمفاصل الحيوية التي سيتم بحثها . وقد لخص د. احسان فتحي فقرات محاضرته ومداخلاته بنقاط واضحة عالجت الجانب التاريخي والحضاري وواقع شواخص معمارية معرفة في مدينة الموصل وقد اكد على ان التراث الحضاري لاية امة من امم العالم يتجسد . بشكل خاص . بالشواخص الاثارية والمعمارية التي خلفتها الحضارات السابقة بحكم وجودها المادي المحسوس بشكل مباشر . حيث تؤثر هذه الشواخص المعمارية اكثر بكثير من الدلائل التراثية الاخرى على معنوية الامة وعلى سايكولوجيتها المعاصرة ضمن تفاعلاتها مع الامم الاخرى .

ان ضرورة وجود هذا التراث المؤثر والحفاظ عليه ورعايته بشكل مستمر تنبع من الاهمية المتصاعدة للحفاظ على حلقات الوصل الحضاري مع ارث الماضي وبخاصة في عصرنا الراهن . حيث المتغيرات فائقة السرعة التي ولدها التطور العلمي والتقني . والتي بدات تؤدي الان . وبشكل مخيف . الى تقارب المجتمعات في العالم وفقدان الخصوصيات المحلية وحتى القومية منها . ان فقدان اية امة لتراثها يعني فقدان الذاكرة وزوال ما يميز تلك الامة عن غيرها من الامم .

ويعتبر العراق . بحق . مهد الحضارات الانسانية الاولى من ازمان سومر وبابل واشور . لذا فهو يستحق وبجدارة ان يعتبر الموطن الاول لانبثاق ونضوج العمارة الاسلامية . ويشهد الدور الطليعي والريادي الذي لعبه العراق في الفترة العباسية . وبخاصة التطور العمراني والتخطيطي بما في ذلك الطفرات النوعية الكبيرة التي سجلها العراقيون في الفن المعماري وتقنيات البناء والتخطيط الحضري ، كل هذا يشهد الشكل لا يقبل الجدل . على ان الاثار والشواخص المعمارية المتبقية على الرغم من قلتها . تؤكد حقيقة التميز والخصوصية .

اذن . فنحن نتعامل مع ارض وادي الرافدين . منبع الحضارات ومنبع الفن المعماري في العالم اجمع الامر الذي يحتم على العراق ان يكون سباقا الى الحفاظ على تراثه بين سائر الامم . وتؤكد هذه الحقيقة على ضرورة وجود مدرسة عراقية متميزة جدا في العمارة . متميزة بعطائها المعاصر ومتفردة في جهدها للحفاظ على تراثها العريق . وعلى ضوء ما تقدم يفترض ان توجد مدرسة متطورة للصيانة في العراق للحفاظ على التراث المعماري .. لكن الحقيقة . كما يؤكدها د . احسان فتحي ، شيء اخر تماما لأن مثل هذه المدرسة الفكرية والعلمية المنشودة لا توجد في العراق حاليا . بل على العكس تماما . حيث تشير الوقائع الى ان الاجهزة الرسمية المعنية بالحفاظ على التراث تفتقر الى ابسط المقومات العلمية والتقنية للقيام بواجباتها الكبيرة المناطة بها وبالشكل الذي تتناسب والاهمية الحضارية والوطنية القصوى للحفاظ على تراثنا القومي المقدس .

وواصل د. احسان فتحي دعم ارائه عن طريق عرض الشرائح الملونة التي وثقها في فترات مختلفة لشرح وقائع هذه الاجهزة المختصة واسلوب عملها . والاخطار الكبيرة التي تهدد مستقبل التراث المعماري في العراق . ان الذي يجري الان . باستثناء حالات جيدة قليلة . هو تجديد هذا التراث لصيغ غير علمية إطلاقا مما تسبب ويتسبب في تغيير جذري في خصائص الهوية الوثائقية لهذا التراث . فاغلب الابنية التاريخية التي تمت عمليات صيانتها في العراق فقدت جزءا كبيرا من اصالتها وجوهرها التاريخي . وان التراث المعماري في العراق مهدد الان اما بالزوال التدريجي او التغيير .

ويمكننا القول ان وجود اجهزة عديدة تعنى كل منها بالحفاظ على جزء من التراث العراقي يتسبب حاليا بتعثر هذه الجهود وفقدان التنسيق تماما فيما بينها ويمكننا حصر الاجهزة الرسمية المسؤولة عن الحفاظ على التراث المعماري في العراق بالجهات التالية .

- دائرة الاثار والتراث / وزارة الثقافة والاعلام
- مديرية التخطيط العمراني / وزارة الحكم المحلي
- وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
- امانة بغداد / فيما يخص مدينة بغداد

ونجد ان دائرة الاثار والتراث مسؤولة عن التنقيب عن الاثار والحفاظ على اية بناية تاريخية مسجلة قانونا - بضمنها الابنية التاريخية كافة كالمساجد والجوامع والقصور والدور .. الخ والتي قد تقع ضمن مسؤولية دوائر اخرى كوزارة الاوقاف او البلديات . ان هذه الدائرة تفتقر الى الكادر الفني المتخصص في الصيانة المعمارية ، ولان كادرها يتكون في اغلبه من خريجي الاثار في كلية الاداب نجد انها تفتقر الى النهج الهندسي العلمي في التعامل مع الابنية التاريخية

اما الاجهزة الاخرى فلا تختلف عن دائرة الاثار والتراث . فوزارة الاوقاف والشؤون الدينية لا تمتلك حتى الان . بالرغم من كونها من اقدم الوزارات في العراق . جهازا متخصصا في صيانة المساجد الاسلامية وغيرها من الشواخص المعمارية الدينية والتاريخية في العالم الاسلامي . ومن الجدير بالذكر ان الابنية التاريخية التي تقع ضمن مسؤولية وزارة الاوقاف والشؤون الدينية يصل عددها الى عدة الاف " فكيف يمكننا ان نتعامل مع هذا العدد الخطير من ابرز شواخص التراث في العراق بعدد من المهندسين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد .

اما بلدية الموصل والدوائر الاخرى فقد قامت بعدد لا باس به من الدراسات التوثيقية والتخطيطية . لكن تجربتها في الحفاظ الفعلي على التراث المعماري في بغداد مثلا ما تزال محدودة . وان سيطرتها على الواقع الفعلي داخل الاحياء التراثية محدود جدا حتى هذه اللحظة . ونفس الحالة تنطبق على وزارة الحكم المحلي حيث لاتعمل حاليا مديرية التخطيط العمراني باتجاه الحفاظ على المدن التاريخية . بل على العكس من ذلك . نجد انها تسمح بازالتها واستبدالها بمناطق عمرانية حديثة

ان عملية الحفاظ على التراث المعماري والحضري هي عملية تخطيطية وليست اثارية (كما يعتقد البعض) والمطلوب هنا في مدننا العربية ان لا نحافظ على بعض الابنية البارزة فيها حسب . بل ان نتعامل مع النسيج الحضري التاريخي كوحدة متكاملة لا تقبل التجزئة بسهولة . وتتضمن هذه العملية ضرورة اجراء مسوحات تفصيلية جدا للاحياء التاريخية ومفرداتها البنائية على اختلاف انواعها والتخطيط لمستقبلها باسلوب مرهف الحس يضمن التوازن الحقيقي بين مستلزمات العصر الحديث وضرورة الحفاظ على الطابع التاريخي الاصيل .

ولهذا السبب نجد ان جميع الدول المتقدمة حضاريا - بغض النظر عن نظمها السياسية - تعطي اولويات كبيرة للحفاظ على تراثها المعماري والحضري . وتستغله بشكل دراماتيكي لتنشيط الوعي القومي لدى شعوبها وزيادة وعيهم بالانتماء الى حضارة عريقة . وبادرت هذه الدول الى اجراء مسوحات توثيقية مفصلة وشاملة . واعدت قوائم تسجيلية خاصة بكل بناية تاريخية وحي تاريخي . وشرعت القوانين والضوابط العمرانية والتخطيطية اللازمة للحفاظ على تراثها من الهدم . او التشويه . او التغيير الذي يفقد الشاخص المعماري اصالته . ورصدت مبالغ طائلة لاجراء عمليات الصيانة المستمرة وتوفير الخدمات الحديثة في الاحياء التاريخية وتحسين بيئتها المعمارية والبصرية . واستغلالها بالشكل اللائق باستخدامات ثقافية وسياحية وسكنية مناسبة .

ثم عرض د . احسان فتحي مجموعة من الشرائح الملونة عن ابرز المعالم المعمارية في مدينة الموصل موثقا بذلك ما جرى ويجري لهذه الابنية وقدم ادلة على تشويه هذه المعالم مثل جامع النبي جرجيس وجامع النبي يونس وجامع النبي شيت وجامع النوري ومرقد الامام عون وكنيسة ماراحوديني وكنيسة شمعون الصفا ومرقد الامام يحيى ابو القاسم وحمام القلعة . وكانت تظهر اما في حالة غرق بالماء او مهددة بالسقوط او مهدمة عن عمد من قبل بعض المؤسسات . ثم اشار الى ان هناك مشروعا في مدينة الموصل هو مشروع الكورنيش الذي سيقضي على المدينة القديمة برمتها . بعدها خلص الى توصيات عديدة من شانها الابقاء على معالم هذه المدينة المعمارية التراثية منها

- ضرورة اجراء توثيق مفصل وسريع واقرار حماية قانونية وتعديل بعض القوانين السارية حاليا وبخاصة قانون الاستقامة وما تنشأ عنه من عمليات اندثار .
- تشكيل لجنة عليا لحماية تراث الموصل
- تاسيس جمعية اهلية تعنى بحماية التراث في الموصل .
- محاولة جديدة تقوم بها رابطة نقاد الفن في العراق لاقناع منظمة اليونسكو لاعلان الموصل مدينة اثارية .

وضمن جولتها في محافظة نينوى زارت الرابطة الاثار التي يتم اكتشافها حاليا في نمرود والتقت البعثتين التنقيبيتين البريطانية والايطالية اللتين تمارسان عمليهما في هذه الايام لاستكمال تحديد المعالم الاثارية الجديدة في نمرود المدينة العريقة في تراثها الاثاري والتي اسسها سلمنصر الثالث . ولكن هناك ماهو اهم من التاسيس في عراقة المدينة حيث قام اشور ناصر بال الثاني باعادة بنائها في منتصف القرن التاسع قبل الميلاد . ويذكر انه قد دعا اكثر من سبعة وستين الفا من المدعوين . ويبدو وكانهم كانوا يمثلون سكان المدينة جميعا . واستمرت الدعوة لمدة عشرة ايام وكانت من بين الماكولات المقدمة في الدعوة (الكبة الموصلية الشهيرة) حسب ما ورد في النص المكتوب في مسلة اشور ناصر الثاني وتحليل اختصاصي الاثار .

ويرى الاثاريان د . طارق مظلوم ود . وليد الجادر ان مدينة نمرود مثيرة معماريا بفعل غرابة الزقورة التي تعتبر من أسلم الزقورات في العراق والمعول عليها في ان تظهر لنا تفاصيل غريبة وجديدة . يضاف الى ذلك منطقة القصور والمعابد والقصور - القلاع والحال الاخير هو حال قلعة سلمنصر الثالث التي يجري فيها التنقيب من قبل بعثة تنقيبية بريطانية برئاسة الاثاري جون كيرتز وعضوية جورجينا هيرمان واختصاصيين اخرين .. ان ما رايناه في قلعة شلمنصر الثالث من الاثارة بمكان انه يستهوي جميع المهتمين وليس الاثاريين فقط حيث ماتزال بقايا مدخل الحجر والاقواس الاشورية والجدران التي ترتفع الى مالا يقل عن ستة امتار باقية حتى الان !! فلنا ان نتصور ارتفاعاتها الاصلية .. وهناك في جانب اخر تعمل البعثة الاثارية الايطالية التي اكتشفت سورا دفاعيا داخليا يحيط القلعة وقد تم استحداثه . على ما يبدو . لتلافي اجتياح الجيوش الاجنبية لهذه المدينة العريقة .. وكانت البعثة الايطالية منهمكة ايما انهماك في التنقيب في بوابة ضخمة وارضية مبلطة بالحجارة . وتدل هيأتها على عظمة العمارة الاشورية المنسجمة مع عظمة الامبراطورية الاشورية انذاك . حيث كانت هناك تفاصيل معمارية دقيقة منها صندوق الصنارة واسلوب قفل طلاقتي الباب الضخمة ومكان الحجر الاساس الذي وضع لبناء هذا الصرح . ويحتوي حجر الاساس على تمثال شخص برونزي يحمل خنجراً .



هواجس استثنائية عن الحقيقة المجردة

الشكل البشري من اقدم الموضوعات التي تناولها الفنانون منذ اقدم الازمنة . وجدت منحوتات في اوروبا الوسطى تمثل الشكلين الذكري والانثوي يعود تاريخها الى ماقبل (٣٠) الف عام .

وقد احتفظ الشكل البشري بمركزيته في فنون الغرب حتى الوقت الحاضر .

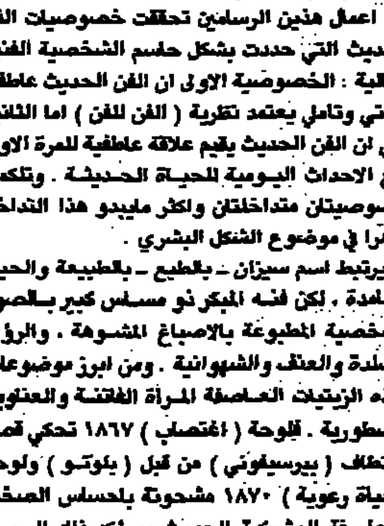


ومن بين اهم الرسامين الذين تناولوا هذا الموضوع بالدراسة والتحليل المرئي ، بول سيزان (١٨٣٩-١٩٠٦) و ، ادغار ديغا ، (١٨٣٤-١٩١٧) . هذان العملاقان اللذان ينتميان الى جيل الرسامين المبدعين الذين خلقوا الاحساس الفني الحديث . ولهذا فهما يحظيان بالوقار والاحترام وكلاهما يعد فنان كل زمان ومكان .

معرضان فنيان (سيزان : المستحمون) على قاعة متحف بازل و (ديغا رؤى عن النساء) على قاعة تيت / ليفربول يركزان على الشكل البشري ومن خلال ذلك يحققان هدفين : يمدان المشاهد بمفاتيح رؤية كل فنان ويؤكدان ، حداثتهما ، على الرغم من انهما انجزا اعمالا قبل قرن من الزمن .

في اعمال هذين الرسامين تحققت خصوصيات الفن الحديث التي حددت بشكل حاسم الشخصية الفنية المثالية : الخصوصية الاولى ان الفن الحديث عاطفي وذاتي وتاملي يعتمد نظرية (الفن للفن) اما الثانية فهي ان الفن الحديث يقيم علاقة عاطفية للمرة الاولى مع الاحداث اليومية للحياة الحديثة . وتلكما خصوصيتان متداخلتان واكثر مايبدو هذا التداخل ظاهرا في موضوع الشكل البشري .

يرتبط اسم سيزان - بالطبع - بالطبيعة والحياة الجامدة . لكن فنه المبكر ذو مساس كبير بالصور الشخصية المطبوعة بالاصباغ المشوهة . والرؤى الاصلدة والعنف والشهوانية . ومن ابرز موضوعات هذه الزيتيات العاصفة المرأة الفاتنة والعناوين الاسطورية . فلوحة (اغتصاب) ١٨٦٧ تحكي قصة اختطاف (بيرسيفوني) من قبل (بلوتو) ولوحة (حياة رعوية) ١٨٧٠ مشحونة باحساس الصخب والعاصفة الوشيكة الحدوث ويؤكد ذلك السماء المكفهرة والبحر الغاضب كذلك يشوب هذه اللوحة التوتر الجنسي المتمثل بالنساء العاريات والرجال المحتشدين على الشاطىء . من اعمال على هذا النحو انطلق سيزان يرسم بطريقته الثورية الجديدة التي وضعت اسس الفن الحديث . كل هذا تحكيه اعداد هائلة من الزيتيات والمائيات والصور الطباعية التي تشترك بعنوان (المستحمون) . وللمرة الاولى يقدم معرض بازل مائة وثلاثين لوحة منها بغية التركيز على هذا الموضوع فقط . لقد كان الاستحمام والسباحة والغوص في بحيرات الريف بصحبة الاصدقاء - ومن ضمنهم زولا - المتعة الكبرى بالنسبة الى سيزان المراهق - في ستينات القرن التاسع عشر بدأ يرسم العراة على الشواطىء وبحلول عام ١٨٧٠ انجز مجموعات كثيرة وبقي هذا الموضوع يستهويه حتى نهاية حياته . ومن ابتكارات سيزان في هذا المجال طرائق جديدة في اظهار الكتلة والحجم والعلاقة بين الاشكال في فراغ الصورة نفذها عبر تداخل البقع اللونية والتظليلات التعارضية او نصف الشفافية .



في البدء كانت اصباغه كثيفة ثم تدرجت الى الرقة والشفافية لتوطيد العلاقة بين الشكل البشري والفضاء حتى انه في سلسلة (المستحمون) الاخيرة بدا الشكل البشري مندمجا مع المشهد الطبيعي وكانما اشكال البشر هي نباتات او حجارة متحركة متوحدة مع الطبيعة . هذه الاشكال سواء اكانت انثوية ام ذكرية تبدو محايدة روحيا وماديا .. اشكال لاتجسد اية موعظة اخلاقية ولاتحمل اية رسالة ولكنها موجودة بكامل ثقلها وحضورها لانها فقط هناك . وفي حين ان اعمال سيزان عن العراة قد اثارت استنكار النقاد وسخط الجمهور في زمانها الا انها استاثرت باعجاب زملائه الفنانين فقد قلدها بونار وغريس وبيكاسو واقتناها بيسارو ومونيه ورنوار وماتيس وهنري مور . كذلك تضمنت ممتلكات ديغا الفنية الخاصة بعضا من لوحات سيزان الخاصة بموضوع (المستحمون) فقد كان ديغا واعيا للحريات الجديدة التي اشرت القطيعة التامة والتحرر الكامل من بعض قيود الماضي كما استلهم الكثير من الفن الياباني الطباعي . ولعل اهم منجزات ديغا في هذا السياق ادخاله عنصر (الاعتيادية) في تصويره الاشكال البشرية فهذه اشكال تبدو احيانا خارج اطار الرؤية الواضحة واحيانا داخلها او تبدو مجتزأة او نصف متشطرة باطار اللوحة او تتحرك بعفوية الحياة اليومية . على هذه النواحي يركز معرض ليفربول بتقديم دراسات مرئية عن النساء - وتشكل هذه اكثر من ثلاثة ارباع نتاجات الرسام - مثيرا التاملات في اعمال تتناول جوانب كثيرة من حياة المراة وبخاصة المراة العاملة والغسالة والبائعة والراقصة والمومس . ولكن في حين انه يضفي على النساء اللواتي ينتمين الى فئته الاجتماعية المتوسطة صفات فردية مميزة فانه لايفعل ذلك عند رسم العاملات والمومسات والراقصات بل يكتفي باظهارهن في صور ظلية او شبه ظلية من زوايا مختلفة وضمن تكوينات متباينة . لقد تمخض دمجه بين الواقع والخيال عن زواج جديد اعتمد مبدأ سار عليه طيلة حياته يؤكد ان اللوحة هي نتاج الخيال بالدرجة الاولى ليس الا .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنيء الرئيس الفنلندي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ماونو كويفستو رئيس جمهورية فنلندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وفي ماياتي نص البرقية :

سيادة ماونو كويفستو رئيس جمهورية فنلندا لمناسبة العيد الوطني لجمهورية فنلندا يسرنا ان نبعث لسيادتكم احر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الفنلندي المزيد من التقدم والازدهار.

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ في برقيتين الى الرئيس القائد ■

اشادة بدعم مسيرة التكامل العربي

عبر ممثلو شركات الطيران العربية المشاركون بمؤتمر التدريب للاتحاد العربي للنقل الجوي عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين ممثلو هذه الشركات لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم ببغداد

■ واشاد المجلس الاعلى لاتحادات وغرف الصناعة في دول مجلس التعاون العربي جهود السيد الرئيس القائد صدام حسين لدعم مسيرة التكامل العربي وتحقيق اهداف مجلس التعاون العربي في بناء اقتصاد عربي متكامل ومستقل

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس المجلس الاعلى لاتحادات وغرف الصناعة في ختام اجتماعات اللجنة التحضيرية المكلفة من المجلس بوضع مشروع تاسيس شركة قابضة للاستثمارات الصناعية في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا

وزير الثقافة والاعلام يلتقي رئيس تحرير جريدة الحرية التونسية

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس بالسيد محمد البلاجي رئيس تحرير جريدة الحرية التونسية لمناسبة زيارته للعراق.

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي وزير التجارة والصناعة الكويتي

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وسفير دولة الكويت في بغداد بحث سبل توسيع افاق التعاون الصناعي بين القطرين الشقيقين.

(واع)

■ في اختتام ندوة الصناعة النفطية ■

تجديد العهد على البقاء جنوداً أمناء في خندق الابداع خدمة لعراقنا العزيز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في ندوة السيطرة على الكلف في الصناعة النفطية لمناسبة اختتام اجتماعاتهم

وفي ما ياتي نص البرقية .

الى - بطل النصر والسلام ورمز نهضة العراق وقائد ومفجر الثورة الادارية والاقتصادية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

في غمرة اجواء النصر والسلام يزهو عراقنا العظيم بربيع العطاءات الخلاقة التي تحققت في ظل قيادتكم الحكيمة والتي اصبحت منارا يستضاء به على طريق البناء والنهوض الحضاري ومركز إشعاع يتوهج في سماء امتنا المجيدة

السيد الرئيس القائد .

نحن المشاركون في ندوة - السيطرة على الكلف في الصناعة النفطية - التي تنظمها وزارة النفط بالتنسيق مع معهد النفط العربي للتدريب المنبثق عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط - اوابك - نسترشد ما دارت الايام بفيض عبقريتكم لترجمة القيم والمبادىء العظيمة التي ارسيتموها في قيادة وتفجير الثورة الادارية والاقتصادية التي اعطت نتائج متقدمة في تعظيم الموارد الاقتصادية للبرميل المنتج من النفط الخام وترجمتها الى مفردات عمل يومية في مضمار العطاء الفكري والانتاج .

السيد القائد المنصور بالله .

ونحن نختتم اعمال ندوتنا هذه نتقدم لسيادتكم باسمى ايات الشكر والعرفان لما تحقق في ظل رعايتكم الكريمة من إنجازات عملاقة ورفاه لشعبنا العظيم وانتم تقودون سفينته الى مرافىء الخير والامان معاهدين سيادتكم على البقاء جنودا امناء في خندق الابداع والعطاء خدمة لوطننا العزيز

داعين الباري عز وجل ان يحفظكم ويديمكم ذخرا لنا ويسدد خطاكم على طريق المبادىء السامية وانتم ترسمون مستقبل امتنا المجيدة في سماء العز والسؤدد انه سميع مجيب .

المشاركون في ندوة السيطرة على الكلف في الصناعة النفطية

رئيس المجلس الوطني يلتقي وفد جمعيه الصداقة في موريشيوس

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد (ن . بوسنديل) رئيس جمعية الصداقة في موريشيوس .

وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين المجلس والجمعية وسبل توسيعها .

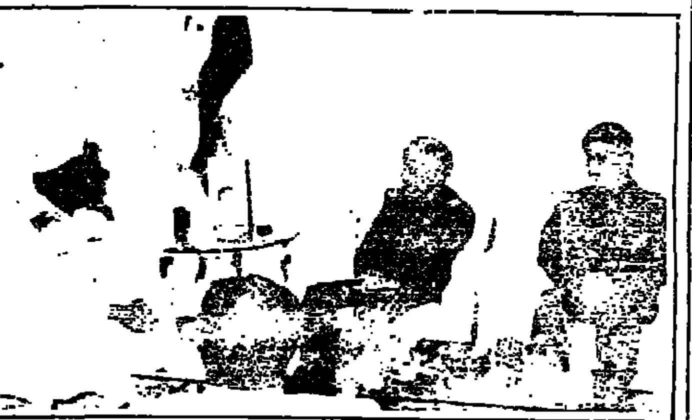
بحث آفاق العلاقات الاقتصادية مع الكويت

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط صباح امس السيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية القائمة بين القطرين فضلا عن استعراض مسيرة التنمية في العراق وافاقها المستقبلية ودور الاستثمارات العربية في مجالات التنمية .

■ خلال استقباله مسؤولا سودانيا ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يؤكد اهتمام السيد الرئيس القائد باستقرار الامن في السودان



بغداد/واع استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس العقيد اركان حرب صلاح الدين محمد احمد كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس والوفد المرافق له .

ونقل المسؤول السوداني خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير .

كما اكد اعتزاز السودان قيادة وشعبا بمواقف العراق القومية . واهتمام السيد الرئيس القائد الجدي بان ينعم السودان بالوحدة الوطنية .

وحمل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء المسؤول السوداني تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس عمر حسن احمد البشير وحرص العراق على وحدة السودان ارضا وشعبا

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة . اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين باستقرار الامن في السودان الشقيق والعمل على تعزيز وحدته وامنه الذي هو جزء من الامن القومي

هذا وحضر المقابلة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والقائم بالاعمال السوداني في بغداد

■ لمناسبة ذكرى تاسيسها ■

(الجمهورية) تتلقى المزيد من التهاني وباقات الزهور

تلقت جريدة الجمهورية المزيد من باقات الزهور وبرقيات التهاني لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيسها .

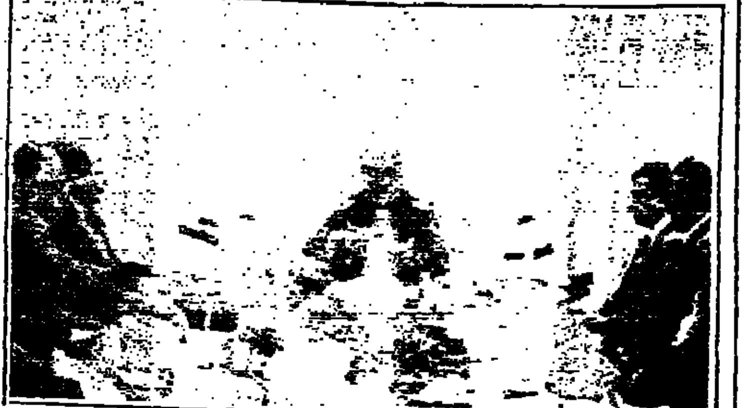
■ فقد بعث السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة باقتي زهور للمناسبة .

■ وتلقت الجمهورية برقية تهنئة للمناسبة من السيد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

■ كما تلقت باقة زهور من السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .

■ خلال لقائه رؤساء البعثات العراقية المعتمدين في الدول الاشتراكية وفيتنام وكوبا والصين :

السيد طارق عزيز يستعرض سياسة العراق الخارجية



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس رؤساء البعثات العراقية المعتمدين في الدول الاشتراكية وفيتنام وكوبا والصين .

واستعرض السيد طارق عزيز خلال اللقاء الخطوط العامة لسياسة العراق الخارجية وعلاقاته المبدئية والثابتة مع مختلف دول العالم .

وتطرق السيد الوزير الى المستجدات والمتغيرات الحاصلة في اوربا ودول العالم الاخرى وانعكاساتها على القضايا العربية عموما والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية وعدد من رؤساء الدوائر بالوزارة .

■ الرفيق كامل ياسين يلتقي عميد واساتذة كلية الهندسة بجامعة تكريت ■

تأكيد أهمية توفير السكن الملائم للطلبة وتامين وسائط نقلهم

التقى الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي عميد واساتذة كلية الهندسية بجامعة تكريت .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين . مناقشة المشكلات والمعوقات التي تعترض سير العملية التدريسية بالكلية والسبل الكفيلة بمعالجتها .

من جهة اخرى اطلع الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال ندوة عقدتها كلية الهندسة بجامعة تكريت . على المشكلات والمعوقات التي تعترض الطلبة خارج الكلية .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في الندوة التي حضرها السيد المحافظ . اهمية توفير السكن الملائم لطلبة الكلية عن طريق الجمعيات التعاونية وبالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة وتامين وسائط نقل الطلبة من الكلية الى مناطق سكناهم وبالعكس بالتنسيق مع نقابة النقل بالمحافظة .

■ المؤتمر العلمي للعقم يواصل أعماله ■

الاشادة بالدور الرائد للعراق في رعاية الطفولة وتنظيم الأسرة

واصل المؤتمر العلمي الاول لمعالجة العقم وصحة الاسرة الذي تنظمه جمعية تنظيم الاسرة العراقية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة محليا ودوليا حاليا تحت شعار - الانجاب عنصر اساسي لقوة المجتمع - عقد جلساته لمناقشة الدراسات والبحوث العلمية المقدمة .. حيث ناقش المؤتمر في جلساته يوم امس - الاربعاء - عددا من التقارير حول الحمل المعلن واطفال الانابيب في العراق . والتشخيص الهرموني المبكر للحمل كوسيلة لمنع الاجهاض المبكر لدى النساء العراقيات .. والتربية الصحية في تنظيم الاسرة وتاثير البرنامج التثقيفي في عملية ولادة الحوامل في مستشفى العلوية ومعلومات طالبات مدارس المتوسطة حول مرحلة الامومة . ودور التمريض في صحة الاسرة . وخدمات التوليد في العراق .. اضافة الى مناقشة عدد من الدراسات حول حالات الاسهال عند الاطفال . ونمط وفيات الاطفال دون سن الخامسة من العمر للامهات المراجعات لمراكز الرعاية .

■ وعلى هامش المؤتمر التقت - الجمهورية - عددا من المشاركين في المؤتمر للوقوف على ابعاد واهداف هذا المؤتمر الذي ينظم لاول مرة في العراق بمساعدة الجهات الصحية ذات العلاقة .

■ الدكتور ارشد حمدي الناصري - وكيل وزارة الصحة اكد ان المؤسسات الصحية المتخصصة وحال بدء الحملة الوطنية لزيادة الانجاب قامت بدورها الرائد في رعاية صحة الام والطفل تنفيذا لمقولة القائد المنصور - الانجاب عنصر اساسي لقوة المجتمع - وتدل على ذلك النسب التي حققتها الاجهزة الصحية في خفض وفيات الاطفال الرضع عبر جهود مكثفة للسيطرة على الأمراض الخطرة .

واضاف .. اننا نؤمن ايمانا عميقا بان الارتقاء بالواقع الصحي في كل بلد لا يتحقق عبر إيجاد المؤسسات العلاجية والوقائية فقط فمهما اعطيت من اهتمام مادي وعززت بمختلف الاجهزة لا يمكن ان ترقى الى المستوى المطلوب بدون توفر العنصر البشري المقتدر والمؤمن بتطويع الخدمات المتاحة من اجل الاداء الأمثل لتحقيق الرفاه الصحي لاسيما الكل على بينة بما حظيت به الخدمات الصحية في قطرنا من اهتمام خاص ومتميز من قيادة الحزب والثورة ودعم وتوجيه ومتابعة شخصية من لدن السيد الرئيس القائد .. لذا فان التاكيد على اهمية توظيف كل الخبرات وتوجيه الجهود نحو صحة الاسرة التي تشكل البنية الاساسية لصحة المجتمع ضروري جدا في هذه المرحلة بالذات لانها مرحلة بناء واعمار تتطلب تكثيف الجهود والقدرات لبناء الوطن .. واملي ان يخرج هذا المؤتمر بنتائج طيبة تخدم مجال العقم الذي قطع في قطرنا شوطا كبيرا من خلال النتائج التي حققتها المراكز المختصة في هذا المجال .

■ واوضح الدكتور سعدون خليفة التكريتي - رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية ورئيس المؤتمر في حديثه .. ان الجمعية تعد مفهوم الاسرة هو التنظيم الشامل الواعي والرشيد لحركة الاسرة بحلقاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية لتحقيق الهدف المنشود وهو سعادة الاسرة ورفاهيتها تحقيقا للنمو الصحي الاسرى والتي تتنامى مع نمو وتقدم المجتمع وبمختلف المجالات .. واننا في مؤتمرنا هذا نسعى لمناقشة كل ما يتعلق بالاولويات التي تقف في سلم متطلبات التنمية الصحية للاسرة بروح موضوعية هادفة تقربنا من تحقيق الاهداف المنشودة وتسجل لنا سبق الوصول الى الهدف الاسمى وهو الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠ بينما تتمازج الخبرة العراقية الثرة وتوظف الامكانات لتبادل المعرفة مع الخبرات العربية والعالمية التي حملها الاساتذة والمختصون الذين سيساهمون ببحوثهم ودراساتهم .

واشار .. ان القيادة السياسية للحزب والثورة اعطت اهتماما خاصا للقطاع الصحي ومتابعة ورعاية متميزة من السيد الرئيس القائد شخصيا وهذا بلاشك نابع اصلا من الايمان بضرورة بناء الانسان المقتدر المتفاعل مع الحضارة وعناصر التطور .

وانطلاقا من هذه الرعاية المتميزة .. فان مؤتمرنا هذا يهدف الى تعزيز برامج العمل المشتركة وتوفير المناخ المناسب للباحث والمهتمين بصحة الاسرة والوقوف على احدث ما توصل اليه العلم في مجال العقم ورعاية الاسرة .

■ وقالت الدكتورة جوليت الصائغ ممثلة منظمة اليونيسيف في العراق ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة كونه المؤتمر العلمي الاول المخصص لمناقشة موضوع حيوي ومهم الا وهو معالجة العقم وتنظيم صحة الاسرة وفق احدث الطرق الحديثة لبناء مجتمع جديد . ولقد باتت قضية الطفولة والعقم وتنظيم الاسرة من اهم القضايا في عصرنا الراهن .. حيث تتكاتف الجهود الخيرة والنشاطات الانسانية لاسعاد الطفولة لان طفل اليوم هو رجل الغد ودعامة المجتمع وصانع الغد السعيد .

وتشير الاحصائيات الى ان بعض الاتجاهات غير الصحيحة والسائدة حاليا سيكون سببا في وفاة اكثر من مائة مليون طفل في التسعينات من بينهم خمسون مليون سيموتون نتيجة للامراض الشائعة والخطرة التي يمكن تفاديها والوقاية منها بطرق بسيطة في مقدمتها التغذية والتعليم الذي اصبح حقا من حقوق الطفولة . كما ان مؤتمر القمة العالمي من اجل الاطفال الذي عقد مؤخرا واتفاقية حقوق الاطفال والانجازات العلمية ستساهم بلاشك في تحقيق هدف التحصين الشامل للاطفال التي هي دلالة للبدء باعطاء اولوية جديدة للاطفال .. وهنا لابد لي من الاشادة بدور العراق وقيادته في مجال رعاية الطفولة في العراق وتقديمها كل اشكال الرعاية والاهتمام لتحيا حياة سعيدة ملؤها الحب والرفاهية والتي تجسد المبادىء الانسانية في ابهى صورها .

■ وقالت الدكتورة عفاف صالح الجبوري - اختصاصية العقم في مدينة الطب ان لهذا المؤتمر ابعادا عميقة . كونه المؤتمر الاول الذي يناقش مسألة خطيرة تواجه النساء في عصرنا الحاضر وهي العقم .. وقد اتاح المؤتمر للباحثين والمتخصصين العراقيين والعرب فرصة المناقشة وتبادل الآراء حول اهم التقنيات في مجال عقم النساء والرجال على حد سواء . كما انه فرصة طيبة لمناقشة تقارير ودراسات اعدها اطباء متخصصون في هذا المجال بمشاركة قسم من طلبة كلية الطب .. وقد قدمت انا شخصيا للمؤتمر بحثين في هذا المجال . الاول حول - قياس هرمون البرجستون مع اخذ عينة من بطانة الرحم لتشخيص العقم عند النساء - . والثاني حول - تاثير الكروموسومات في احداث العقم عند المراة - وهما بحثان غنيان لانهما يشخصان الحالات المرضية بكل دقة وكيفية اجراء المسوحات ... وكيفية معالجة عقم النساء والرجال بالطرق الحديثة التي نالت نجاحا منقطع النظير في مراكزنا بشهادة الخبراء والمتخصصين ويقينا ان هذا المؤتمر سيكون خاتمة خير لمؤتمرات علمية مماثلة اكثر فاعلية تسهم في تقليل ومعالجة العقم عند النساء والرجال في قطرنا لبناء المستقبل السعيد للجميع .

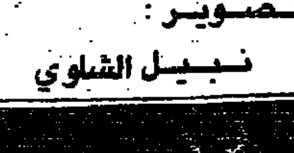
واشارت الدكتورة رافدة عبدالرحمن - طبيبة العقم في مستشفى النعمان ان هذا المؤتمر كان فرصة طيبة وثمينة للالتقاء بالمتخصصين في شؤون معالجة العقم عند الرجال والنساء .. والاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم الحديث في هذا الجانب المهم .. كما كانت البحوث والدراسات المقدمة ثرة وغنية بمضامينها ومحاورها حيث تركزت على جوانب مهمة في مجال العقم الذي نال قسطا وافرا من النجاح والتقدم في قطرنا بفضل الرعاية والاهتمام التي توليها القيادة والمؤسسات الصحية لهذا الموضوع .. كما كان المؤتمر وقفة جادة لمراجعة ما تم تنفيذه من نشاطات في هذا المجال واتاحته الفرصة للعديد من المختصين للمناقشة والاستماع .. ونسال الله التوفيق لتحقيق الاهداف المرجوة .

■ اما الدكتورة وداد العبيدي - الطبيبة النسائية في مستشفى العلوية للولادة .. قالت بان هذا المؤتمر حصيلة جهود المختصين والباحثين في مجال العقم ولفترات طويلة تكللت بعقد هذا المؤتمر الذي توج بمقولة السيد الرئيس القائد (الانجاب عنصر اساسي لقوة المجتمع) الذي يشارك فيه نخبة خيرة من اطبائنا والاطباء العرب ومتخصصين من منظمة الصحة الدولية وكان غنيا ببحوثه ودراساته الكثيرة .

واضافت .. وتاتي اهمية هذا المؤتمر اضافة الى بحوثه القيمة انه يسعى لتكثيف الجهود للحد من وفيات الاطفال . ومعالجة الامراض السارية وتقليل الاصابة بالامراض الخطرة .. وطرق موضوعات جديدة في مجال العقم

■ لقاءات :

بشرى محمد شبيب



تصوير :

نبيل الشاوي













■ ضمن فعاليات الاسبوع التجاري الكويتي ■

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يفتتح سوق المنتجات الكويتية

افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مساء امس سوق المنتجات الكويتية ضمن فعاليات الاسبوع التجاري الكويتي بحضور السيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي على ارض معرض بغداد الدولي .

ويضم السوق الذي نظمته الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية منتجات (٩٧) شركة تمثل القطاع العام والخاص الكويتي وتشمل الصناعات النسيجية والغذائية والكيمياوية والجلدية والالبسة والاثاث والصناعات الانشائية والكهربائية والالكترونية اضافة الى اجهزة الكومبيوتر والمعدات الطبية حيث سيعتمد البيع المباشر للمواطنين بسقف مالي قدره مليونا دينار .

وحضر حفل افتتاح السوق عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في العراق وممثلون عن القطاعات الصناعية والتجارية في العراق .

ويتخلل فترة إقامة الاسبوع التجاري الكويتي تنظيم ندوات علمية والاقتصادية تلقي الضوء على مجمل الحركة الصناعية العربية وما شهدته الصناعة الكويتية من تطور .

ويأتي إقامة هذا الاسبوع تنفيذا للمحضر المشترك الموقع في ختام اعمال الدورة السابعة للجنة الشؤون التجارية والكمركية والترانسيت العراقية - الكويتية بهدف تنشيط حركة التبادل السلعي بين القطرين الشقيقين وإتاحة الفرصة امام المواطنين ورجال الاعمال المستوردين والمصدرين للاطلاع على الجديد في الصناعة العربية .

ويذكر ان سوقا تجاريا عراقيا مماثلا افتتح في الكويت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

■ باختصار ■

■ جرى خلال اجتماع عقدته لجنة التوعية المرورية في مديرية مرور محافظة ميسان وبالتنسيق مع نقابة النقل التابعة للاتحاد المحلي لنقابات عمال ميسان بحضور عدد من سائقي المركبات التاكيد على ضرورة الالتزام بقوانين المرور النافذة والحد من السرعة للحفاظ على السلامة العامة .

وتقرر خلال الاجتماع الزام سائقي المركبات بالاهتمام بشروط الصيانة والمتانة لمركباتهم .. وضرورة توفير المستلزمات التي تضمن صيانة المركبات .

ناقشت ندوة نظمتها عمادة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة صلاح الدين سبل تطوير السياحة في منطقة الحكم الذاتي .

وناقشت ايضا معوقات ومشكلات السياحة في منطقة الحكم الذاتي اضافة الى مقترح افتتاح قسم للسياحة في الكلية .

وحضر الندوة التي افتتحها الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد حكمة حاجي سليم رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وكالة .

اغلقت دائرة صحة المحافظة الثانية بابل خلال الاشهر الماضية من العام الحالي (٤٦٥) محلا علما وفرضت الغرامات المالية على محلات اخرى لعدم توفر الشروط الصحية فيها من خلال (٥٧٣) كشفا موقعيا اجرته الدائرة على المطاعم والفنادق والمقاهي والمخابز والافران ومحلات الجزارين وصالونات الحلاقة للوقوف على مدى تطبيق الشروط الصحية فيها .

■ عقدت امس في جامعة بغداد الندوة العلمية الثانية تحت شعار (ينبغي مواصلة البحث في سبيل تطوير العملية التعليمية في القطر وتحليل الاسباب التي تعيق مسيرتها ووضع المعالجات الجذرية للبدء بانطلاقة جيدة تناسب حالة النهوض العامة) وتستمر يومين .

ويناقش المشاركون في الندوة موضوعات حول واقع طرق تدريس المواد المقررة في كلية التربية الرياضية وواقع عضو الهيئة التدريسية في كلية الطب واحتياجات اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد من الموضوعات التربوية والمهنية .

■ جرى خلال المؤتمرات السنوية التي عقدتها نقابات عمال الزراعة والمواد الغذائية والميكانيك والخدمات في محافظة السليمانية . مناقشة التقارير الادارية والمالية والانشطة والفعاليات المنفذة خلال العام الماضي وخطة عمل وبرامج النقابات للفترة المقبلة .

■ تدارس اجتماع موسع عقد امس لمنتسبي الاجهزة الفنية والخدمية والبلدية بقضاء الرميثة . سبل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لابناء القضاء في المجالات كافة .

نيابة عن السيد الرئيس القائد

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي ما يلي قائمة باسماء المقاتلين المكرمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم بالقوائم المرفقة في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني في عمليات (توكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة) واستنادا الى احكام المادة ٢٦ من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ .

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم في المراسيم المبينة ادناه نوط الشجاعة .

١٢١٨ ـ ١٢٤٨ ـ ١٢٤٣ ـ ١٢٣٣ ـ ٢٠٣ ـ ٩٥٥ ـ ١٢٨ ـ ١٠٩٦ ـ ١١٩٣ ـ ١٢٤٣ ـ ١٢٢٣ ـ ٩٥٤

ن ض الي عادل فريح محمد ضاحي
ن ض مشاة علي عمر عبد طرفة
ع مشاة عبدالستار جبر مخلف حاجم
ع مشاة حسن جاسم محمد احمد
ع مشاة محمد عايد مرعي كاتون
ع مشاة فيصل عبدالملك عبدالحميد احمد
ع مخ قيس فليح عطية
ع رامي درع احميد عبدالله رحمن سلوم
ع امر عجله محمد حياوي ابراهيم محمد
ع رامي درع مهدي علوان حسين فريدي
ع الي ياسر عبدالرحمن كامل رشيد
ر ع مشاة صادق حسين علوان كاظم
ر ع مخ لا وليد حمادي يونس عبد
ع امر عجلة وليد محمد ريحان فضل
ن ض رامي درع نواف ابراهيم حمد خليفة
ن ض درع بدر محمد علي صالح
ن ض مخابر محمود حراد عبد حسون
ن ض درع علي حميد صالح شحاذة

عريف مخابر يوسف شبيب رحمة ال حمد
ن ض س درع عبد علي نجيل ضاحي صالح
ن ض رامي صواريخ حسين عبد علي خميس
ن ض رامي صواريخ فيصل يحيى احمد حسن
ن ض الي صباح شاكر محمود شهاب
ر ع مخ درع عزيز حمد عبدالله نعمة
ن ض مشاة سلام تركي عبد فرحان
ن ض رامي درع محمد جمعة رحيم احمد
ن ض س درع نجم عبدالزهرة عبد علي
ن ض س درع محمد عواد احمد حسين
ن ض مشاة سامي فارس سلطان مغامس
ن ض مشاة صالح بناي صالح حرين
ن ع هـ ع غدير حمد سلومي كاظم نوطا شجاعة
ن ع هـ ع حسين ضاري حسين علي = =
ع هـ ع عامر كريم جميل ثامر = =

ن ع هـ ع علي عوني خضر الياس = =
ن ع هـ ع كريم ديوان حافظ شبيب = =
ر ع مخ لاسلكي جواد رحمة فضل متشد نوط واحد
ع هـ ع حسين هادي ديوان حسين نوطا شجاعة
ن ض هـ ع عامر عبداللطيف حسن رشيد نوطا شجاعة
ن ض هـ ع احمد علي جاسم فالح = =
ن ض هـ ع فارس مجيد شهاب احمد = =
ر ع هـ ع حميد عبدالعزيز حسين = =
ن ض هـ ع غازي فيصل عبدالحسين محمد نوط واحد
ن ض هـ ع ابراهيم علي يوسف محمد = =
ن ض مشغل اياد سالم عبد سليمان = =
ن ض مشغل شاكر جوته بعيوي عبد
ن ع هـ ع زهير عويد عبدالحسين ياسين فراع نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع علي عبد ابراهيم احمد نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع ياسين مصطفى حسين عواد نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع مهدي محمد علي سعيد نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع احمد حسن عباس سوادي نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع هاشم طه فرحان بشير نوطا شجاعة .
ر ع هـ ع صباح نوري عذافه حسين نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع حميد داود خفيف صلال نوطا شجاعة
ن ع هـ ع محسن كاظم محمد عبدالحسين نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع سعيد حاتم كريدي سلمان نوطا شجاعة .

ن ض هـ ع هزبر سعدون مزبان شلال نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع كامل عبد جاسم محمد نوطا شجاعة
ن ع هـ ع علي سالم حمدون وحيد نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع سعدي جاسم محمد عبطان نوطا شجاعة .
ن ع هـ ع رياض مهدي صالح علي نوط شجاعة .
ر ع درع محمد محمود علوان نوط شجاعة
ر ع هـ ع فليح حسن عليوي ناصر
ن ع هـ ع عدنان خيرو نجم خلف
ن ض مشغل عبدالسلام عبدالله عبدالواحد عمر
ن ض هـ ع فاهم عبدالزهرة زغير خاجي
ن ض هـ ع علي يونس علي حسين
ن ض هـ ع فؤاد عباس عبد حسين
ج ا هـ ع فرحان نعيم كاطع جبر
ج ا هـ ع كاظم شعيل عبدالله سلمان
ن ض هـ ع خالد عبود نجم حسين
ن ع هـ ع جاسم محمد سلمان شبيب
ج ا هـ ع سلمان صبار عبد خلف
ن ض مشغل حسين مصحب كاظم علي
ن ض مشغل علي حسين محمد زوير
ج ا هـ ع علاء ليلو عبد هلال
ج ا هـ ع حيدر مهدي لفته عفص
ن ض هـ ع عبدالله خلف علي
ن ض هـ ع سعد سامي عبدالرحمن لفتة
ن ض هـ ع كاظم صنكور جبارة احمد
ن ض هـ ع نصر جاسم محمد عبدالله
ن ض هـ ع صبري احمد خلف

صليوه
ر ع هـ ع حسين غدير عبد ابراهيم
ر ع هـ ع علي احمد ابراهيم هميلة
ن ض هـ ع عبدالرحمن حسن خماس محمد
ع هـ ع علي حسون علي شنوخ
ن ع هـ ع حميد ابراهيم احمد شلوي
ن ع هـ ع جاسم ضمد ثامر عليوي
ن ع هـ ع حسين علوان خلف حسون
ج ا هـ ع عادل عبود عودة مسافر
ج ا هـ ع جاسم كريم حسين مطر
ج ا هـ ع رحيم كريم جاسم
ج ا هـ ع كامل نجيل فرج سليم
ج ا هـ ع محمد اسماعيل حسن عاشور
ن ض هـ ع ستار جوهر حمود زيدان
ج ا هـ ع ظاهر حبوب صافي باش
ن ض مشغل مكائن وليد غازي صحن هادي
ن ض مشغل مكائن ضياء شكر محمد ضاحي
ن ض مشغل مكائن عباس صاحب نعمة كرم الله
ن ض مشغل مكائن يوسف فيصل رشيد داود
ن ض مشغل مكائن عبدالامير خضير كاظم خلف
ن ض هـ ع احمد سليمان سهل
ر ع مشغل مكائن علي عباس سهيل
ر ع مشغل مكائن جمال اسماعيل خليل امين
ن ع براد احمد علي حسين عباس
ن ع براد ثائر سلمان محمد
ن ض مخ لا خالد عبدالله محمد سرحان
ن ض مخ لا ايسر كريم صبر صابر
ن ض الي حسن حسين علي عبطان
ن ض مشغل مكائن محمد عبدالقادر عبدالحميد محمد

ن ض الي خلف احمد محمد محمود
ن ض الي احمد جاسم عبد داود
ن ض الي صباح عبد موسى سليمان
ن ع ه ع علي عباس حسون شهاب
ع ه ع احمد كنج عبدالله محمد
ع ه ع دحام عايد مزعل احمد
ن ض مشغل مكائن ليث محمد سعدون طليب
ن ض مخ لا مخلف سليمان حسن زبار
ن ض الي كريم عبد رديف حمد
ن ض الي راضي عبود عتيوي حسين
ن ض مشاة عبدالله احمد عبود خلف
ن ض مخ درع خضير جاسم راضي
ن ض مخ درع جاسم محمد حبيب
ن ض دب عبدالواحد محمد حمد
ن ض رامي مزهر خليل ابراهيم
ن ض رامي ستار زغير مطير
ن ض درع عامر جاسم محمد
ن ض رامي سلطان حسين عكاب
ن ض رامي سالم عليوي حسين
ن ض دب محمد حسين محمد
ن ض دب داود محمد علي
ن ض رامي طه ياسين عبادي
ن ض دب قحطان كاظم عبدالحسين
ن ض رامي محمد احمد فهد
ن ض رامي سمير رميزا فرحان
ن ض س دب يوسف صالح احمد
ن ض امر دب ناجي حمزة فحل
ن ض امر دب فاضل حسون حميد
ن ض رامي علي عبيد كطيف
ن ض س دب عبدالكريم احمد عبد محمود
ن ض مشاة سلمان وكاع علي خلف
ن ض مشاة عباس محسن روضان حسين
ن ض مشاة صفاء ناصر علي ناصر
ن ض مشاة عبدالجبار عبدالله مسربت احمد
ن ض مشاة عبد حسين علي منصور

ن ض مصور شعاعي سالم محمد يونس الياس
ن ض مخ لا عبدالهادي يعقوب يوما
ر ع مشاة مثنى عبدالغني شاكر جزاع
ن ض س درع علي ابراهيم جاسم خليل
ع مشاة طالب اسعد حسن عبدالرحمن
ن ع هـ ع موفق ناجي داود سلمان

ن ع هـ ع سعدون شهيب محمد القارس
ن ض م مكائن حامد عبيد ابراهيم جاسم
ن ض س درع عبدالحميد كافي عايد داغر
ن ض س درع سامي محمد فياض برد
ن ض س درع مشعل طه خضر الياس
ن ض س درع عبدالجبار حسن علي جاسم
ن ض س درع عبدالمجيد حسن علي جاسم

ن ض الي مخيبر مجيد علي احمد
ن ض م مكائن صبحي محمد درويش سليمان
ن ض مخ لا شهاب احمد خلف محسن
ن ض مشاة رمضان محمد عبدالقادر يونس
ن ض مشاة علي محسن موسى ناصر
ر ع مشاة ناصر عودة عزيز عخور
ر ع مشاة ريسان اسماعيل كاظم
ر ع مشاة جاسم محمد كاظم
ن ض رامي درع رحمن موسى خزعل صلال
ع مشاة قحطان عدنان مسلم هادي

ع مشاة حيدر عباس خضير عباس
ن ض مشاة ابراهيم احمد حمد عبدالله
ن ض مشاة خليل عبد محمد

ن ض مشاة اكرم عبدالاله عبدالله
ن ض مشاة محمد جاسم عناد نعمان
ن ض مشاة محمد اسود حسن مشوح
ن ض رامي درع حسين عبد عتوي جاسم

ن ض رامي درع حسن خضير مناحي
ن ض مشاة حسن عباس مزعل خلف
ن ض رامي درع طارق خليل محمد ناصر
ن ض مشاة عامر محمد حسين عباس

ن ض مشاة عباس ياسين محمد خليفة
ن ض رامي درع احمد سعدون عباس عكاب
ن ض مشاة محمد حميدان علي حوار
ر ع مشاة عبدالرحيم جاسم محمد

حسين
ر ع مشاة اياد جبار محب صايل
ر ع مشاة ناصر حسين حميدان عودة
ر ع مشاة جبار علوان سالم
ر ع مشاة علي كاظم عباس سرحان
ن ض مشاة طالب محل هراط احمد
ن ض مشاة عامر شعبان علي شلال

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السيما ■

■ سيما بابل : (عصابة حمادة وتوتو) تمثيل عادل امام وليلة .
■ سينما اطلس : (حراسات) هندي .
■ سيما المنصور : (المحظوظون السبعة) اجنبي .
■ سيما الفانوس السحري : (البوليس الالي) وهو من افلام الرسوم المتحركة . علما ان مواعيد العرض في هذه السيما هي (٩,٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢,٣٠) ظهرا . (٢,٠) ظهرا و(٣,٣٠) عصرا .

■ مسرحية ■

يضيف المسرح الوطني المسرحية الشعبية الكوميدية (فندق وسط المدينة) للفرقة القومية للتمثيل وهي من تاليف سامي نجم واخراج فتحي زين العابدين وتمثيل خليل عبدالقادر وطالب الفراتي ومديحة وجدي وزاهر الفهد .

يبدا العرض الساعة ٧,٣٠ مساء .

■ المعارض ■

■ مركز صدام للفنون : لمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الفنان خالد الجادر يقام في قاعة المعارض في المركز معرض يضم مجموعة من لوحات الفنان الراحل .

■ قاعة الاورفلي تضيف المعرض الشخصي للفنانة الاردنية ابتسام كبة والذي يقام تحت عنوان (مراة الماضي وشفافية المستقبل) ويضم مجموعة من الاعمال الفنية المرسومة على الزجاج .

■ قاعة الرواق : تحت شعار (الفكر والانسان) يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الثاني للفنانة رؤيا رؤوف والذي يضم (٢٦) لوحة تعبيرية ورمزية تجسد معاناة الانسان استنبطتها الفنانة من وحي الكتب الادبية وعلم النفس .

■ للمواطنين وهواة جمع الطوابع تقيم جمعية الطوابع العراقية اليوم (الخميس) معرضا للطوابع العراقية يضم جميع الاصدارات العراقية للطوابع قديمها وحديثها وذلك في مقر الجمعية الكائن في ساحة الاندلس .

■ قاعة التحرير : تضيف المعرض الشخصي الفوتغرافي الاول للمصور حازم يحيى جرجيس .

■ امسية ■

امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب /فرع بابل لهذا اليوم والتي تقام لمناسبة يوم الشهيد يشارك فيها مجموعة من شعراء بابل وهم عبدالهادي عباس . جبار الكواز . ناهض الخياط . عدنان الغزالي . موفق محمد . شكر الصالحي وشريف الزميلي .

يقدم الامسية السيد صلاح حسن .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤,٥٩ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,٢٢	المغرب ٤,٥٩
الظهر ١١,٥٨	العشاء ٦,١٩
العصر ٢,٢٩	فجر الجمعة ٥,٢٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

الحسين . مدينة صدام ـ شارع صدام حسين ـ جوادر
الحلو . شارع الرشيد ـ ساحة الرصافي
الحسني . مدينة الشعلة ـ الشارع الرئيسي
العدالة . الكاظمية ـ ساحة قريش
البعث . الصليخ الجديد مقابل النادي الرياضي
ميسلون العاني . حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفارتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠ من صباح اليوم التالي هي :

محمد نوري شارع الرشيد ـ راس القرية
نوال محمد مدينة البياع شارع ٢٠ مقابل دائرة الكهرباء
البيضاء حي البيضاء ـ مدخل حي اور
اليقظة مدينة صدام مجاور مركز شرطة النصر/داخل
الاسدي مدينة الحرية الثانية
زهير نعمة الكاظمية باب الدروازة قرب مستشفى الطوارىء

المحافظات

(محافظة السليمانية) صيدلية مولود
(محافظة اربيل) صيدلية شيركو
(محافظة بابل) صيدلية الاهرام
(محافظة النجف) صيدلية الفائز
(محافظة التاميم) صيدلية سيف .

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة العاشرة صباحا وحتى ٣,٠ ظهرا .

افراح .. افراح .. افراح ..

■ في حفل عائلي بهيج يتم مساء اليوم زفاف السيد محمود شكر عبد الامير والسيدة امل عباس مال الله الدليمي . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ اطفا الطفل احمد كريم حميد يوم امس الشمعة السادسة من سني عمره . عقبى الشمعة المئة .

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ صوت الجماهير ■

■ ما يطلبه المستمعون ■

تستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا الى مجموعة من اغنيات المطربين حبيب الدوركي وامل خضير وربيع الخولي ونادية مصطفى ومحمد عبدالوهاب ووردة الجزائرية .

■ سهرة الليلة ■

نسهر في الساعة ١,١٠ بعد منتصف الليل مع المطربة الراحلة السيدة ام كلثوم واغنيتين من اغانيها هي « قصيدة غدا القاك » و« الاهات » .

■ زاوية المقام العراقي ■

نستمع في الساعة ٩,٥ مساء وضمن زاوية المقام العراقي الى مقام صبا واغنية « لا تعذليه » لناظم الغزالي ومقام اوج واغنية « عينج علي » لخليل السراج ومقام لامي واغنية « يلي نسيتونه » لعبد الجبار العباسي .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم في البرنامج الثاني الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية التالية :

الهندسة/المرحلة الابتدائية .
اللغة الانكليزية/الاول المتوسط/الدرس الخامس .
علم الاحياء/الخامس العلمي/النقل في الحيوان .
الرياضيات/الخامس العلمي .
اللغة الانكليزية/الرابع العام/الدرس الخامس .
الهندسة المجسمة/السادس العلمي/امثلة تطبيقية
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية .

■ اهلا وسهلا ■

هذا عنوان البرنامج التلفزيوني الذي سنشاهده في الساعة ٧,٤٥ من مساء اليوم من خلال قناة البرنامج الاول وهو من تقديم حنان عبداللطيف .

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطربة شادية (ياسارق من عيني النوم) طلبتها الصديقة خولة عناد من الزعفرانية وتهديها الى الصديق طالب في الصالحية .

(ياسارق من عيني النوم)

ياسارق من عيني النوم
ان نمت دقيقة تصحيني
وبقى لي كم ليلة ويوم
ياسارق النوم من عيني
اقرا كتاب والتني واتقلب على الجبين
وفي كل صفحة اطويها الاقي صورتك فيها
وفي كل كلمة اقراها ما افهم ايه معناها
احب الحب من اسمه ولا اعرف شكله او رسمه
وقلبي يدق اقول هو وعقلي يدور اقول هو
احبه ياناس واخاف منه محدش قال لي شيء عنه
ياسارق من عيني النوم .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : طه عباس ريتي العيساوي
العمر : ١٣ سنة
الهواية : كرة القدم ومطالعة الصحف
العنوان : محافظة الانبار ـ فلوجة ـ حي الحصوة الجديد .

الحاسبة الالكترونية

نعتذر لقراء هذه الزاوية لعدم وضوح البرنامج المنشور يوم الاحد الماضي وها نحن نعيد نشره ليستطيع هواة الحاسبة الاستفادة منه واستكمال خطوات البرنامج المقدم في الحلقة السابقة

البرنامج يتكون من الخطوات (430-680) ومكتوب بلغة البيسك .

```
430 LOCATE 8,2:COLOR 1
440 PRINT CHR$(230);CHR$(234);CHR$(216);CHR$(211);CHR$(228);CHR$(226);
450 PRINT CHR$(224);CHR$(201);CHR$(209);CHR$(232);CHR$(203);
460 LOCATE 12,4
470 PRINT CHR$(233);CHR$(209);CHR$(223);CHR$(200);CHR$(227);CHR$(228);
480 PRINT CHR$(199);
490 LINE(38,65)-(50,60),1
500 LINE(50,60)-(55,55),1
510 LINE(55,55)-(60,55),1
520 LINE(60,55)-(58,60),1
530 LINE(58,60)-(68,120),1
540 LINE(68,120)-(50,196),1
550 LINE(50,195)-(45,190),1
560 LINE(45,190)-(40,170),1
570 LINE(40,170)-(20,120),1
580 LINE(20,120)-(38,90),1
590 LINE(35,90)-(38,66),1:PAINT(50,100),11,1
600 LOCATE 0,12:COLOR 10
610 PRINT CHR$(230);CHR$(234);CHR$(215); [illegible]
620 LINE(215,100)-(315,140),1,BF
630 LOCATE 13,11:COLOR 1[illegible]
640 PRINT CHR$(201);CHR$(214); [illegible]
650 PRINT CHR$(199);

660 LOCATE 13,13
670 PRINT CHR$(201);CHR$(209);CHR$(199);CHR$(204);CHR$(205); [illegible]
680 PRINT CHR$(199);
```

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣١٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٩١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٣)

الاسبــوع التجاري الكويتي

من ١٢/٦ لغـاية ١٢/ كـانون الاول /١٩٨٩

على ارض معرض بغداد الدولي

زوارنــا الاعــزاء
أنتم على موعد مع (٩٧) مؤسسة صناعية وشركة تجارية كويتية تعرض لكم مختلف السلع والمنتجات والخدمات التي يتم تصنيعها وانتاجها في الكويت وسيكون البيع مباشراً للجمهور الكريم
اهــلا وســهلا .

اوقات العرض :
من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا .
لرجال الاعمال من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساءً للجمهور
يمنع اصطحاب الاطفال

الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور البصرة

اعــــلان

تعلن مديرية طرق وجسور محافظة البصرة عن وجود مزايدة علنية لبيع انقاض عدد من الدور المبينة تفاصيلها ادناه الواقعة على محرم طريق بصرة/ ناصرية/ محلة العرب في قضاء الزبير في البصرة وذلك ليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/١٣ في تمام الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسى عليه المزايدة وعلى المشتري تهديم الدور ورفع مخلفاتها وتخلية الساحة خلال مدة اقصاها ستون يوم من تاريخ المصادقة على البيع وبعكسه سيتحمل غرامة تاخيرية قدرها (١٠٠) مائة دينار عن كل يوم تاخير علما بان اجور النشر والدلالية تقع على المشتري .

ت وصف المنشات	نــوع البنــاء	مساحة الدار
١ ست غرف نوم وحمام ومطبخ	بناء الدار من البلوك والسقف كونكريت مسلح	٣٢٠م٢
٢ اربع غرف نوم وحمام ومطبخ مع سياج خلفي وجانبي	بناء الدار من البلوك والسقف من الطابوق والشيلمان	٢٧٠م٢
٣ ثلاث غرف نوم وهول ومطبخ مع سياج خلفي وجانبي	بناء الدار من البلوك والسقف كونكريت مسلح	٢٧٠م٢
٤ اربع غرف نوم وهول	بناء الدار من البلوك والسقف طابوق عكادة مع شيلمان	٢٤٧م٢
٥ غرفتا نوم مع سياج	بناء الدار من البلوك	٢٦٠ م٢
٦ خمس غرف نوم ومخزن مع سياج امامي	بناء الدار من البلوك والسقف جينكو مع خشب	٢٦٠م٢
٧ ثلاث غرف نوم ومطبخ وهول وسياج امامي وجانبي	بناء الدار من البلوك والسقف كونكريت مسلح	٢٥٢م٢
٨ غرفتا نوم	بناء الدار من البلوك والسقف من الطابوق والشيلمان	١٢٨م٢
٩ غرفتا نوم ومرافق وحمام وسياج	بناء الدار من البلوك والسقف من الطابوق والشيلمان	١٢٨م٢
١٠ ثلاث غرف نوم ومطبخ وهول وسياج	بناء الدار من البلوك	٢٢٤م٢
١١ ثلاث غرف نوم ومطبخ وهول وسياج	بناء الدار من البلوك والسقف كونكريت مسلح	٢١٦م٢
١٢ ثلاث غرف نوم وغرفة استقبال وحمام ومرافق ومطبخ	بناء الدار من الطابوق الجيري	٢٢٤م٢
١٣ اربع غرف نوم ومطبخ وحمام	بناء الدار من البلوك	٢٦٠م٢
١٤ ثلاث غرف نوم وسياج	بناء الدار من البلوك	٢٦٠م٢
١٥ ثلاث غرف نوم وسياج امامي	البناء الدار من البلوك والسقف من الطابوق والشيلمان	٢٦٠م٢
١٦ ثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق وغرفة في الطابق العلوي غير كاملة السقف مع سياج امامي وجانبي	بناء الدار من البلوك والسقف كونكريت مسلح	٢٥٥م٢
١٧ اربع غرف نوموحمام ومرافق	بناء الدار من الطابوق والسقف كونكريت مسلح	٢٧٢م٢
١٨ ثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق مع سياج	البناء من البلوك والسقف طابوق وشيلمان	٢٢٠م٢

مدير طرق وجســور البصـرة

(٥٢١٦)

محلات **كريم الصباغ** للمزاد العلني

مفاجاة كبرى يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/١٣
الساعة ـ, ٤ عصرا

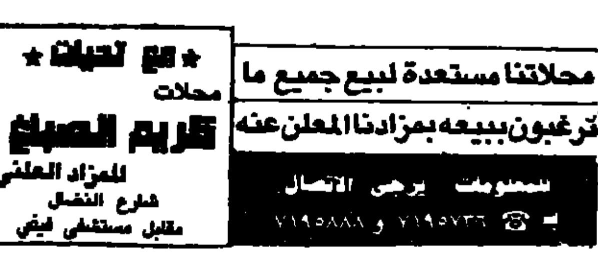
حيث تباع المواد ادناه وستكون الدلالية والرسوم واجور الاعلان على المشتري :

	العدد
١ـ رول جلود بلاستيك ١×٥٠	كمية كبيرة
٢ـ برميل زيت كلانش	كمية كبيرة
٣ـ قناني فكس حفر كلانش	كمية كبيرة
٤ـ برميل زيت مشوي كلانش	كمية كبيرة
٥ـ برميل زيت حفر نحاس	كمية كبيرة
٦ـ قناني مواد تحسيس كلانش	كمية كبيرة
٧ـ باكيت ورق تصوير طباعة	كمية كبيرة
٨ـ باكيت افلام تصوير طباعة	كمية كبيرة
٩ـ ماكنة تكسير ورق	واحدة
١٠ـ فرن شوي زنك	اثنان
١١ـ ماكنة تخريم كانون	واحدة
١٢ـ ماكنة تذهيب	واحدة
١٣ـ بروسيسر مستهلك	واحد

■ بالاضافة الى مواد مختلفة نادرة .. منها كميات كبيرة من الاقداح الاجنبية الفرنسية والالمانية (٢٤٠٠ درزن) ورول ورق حائط للديكور (٦٠٠٠ رولة) .

محلاتنا مستعدة لبيع جميع ما ترغبون ببيعه بمزادنا المعلن عنه

للمعلومات يرجى الاتصال ☎ ٧١٩٥٧٣٦ و ٧١٩٥٨٨٨



« اعلان »

يعلن فرع زراعة وري صلاح الدين عن وجود مناقصة لتنفيذ اعمال ري ورصف حجر شمال سداد عوينات فعلى الراغبين بالمشاركة في المناقصة مراجعة الفرع اعلاه للحصول على العروض وتقديم عطاءاتهم بموجبها علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من اليوم العاشر بعد تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير الفرع

٥٥٤٠

اعــــلان

تعلن مصلحة اسالة ماء بغداد عن وجود وظائف شاغرة المدرجة ادناه فعلى الراغبين من الذكور من العراقيين بالتعيين تقديم طلباتهم الى مديرية الادارة وشؤون الافراد في ديوان المصلحة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان ..

العنــوان	التحصــيل	العــدد
ميكانيك علم	معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة او المراكز المهنية	٣٠
كهرباء قوى	=	٢٧
الكترونيك	=	٨
تكييف وتبريد	=	٢
فني تشغيل مشاريع مياه	=	٤
مشغل محطة ضخ	=	٩
= = كلور	=	٤
لاحــم	=	١
شغيل	خريج الدراسة المتوسطة او الابتدائية	٢٠

المديــر العــام
ورئيس مجلس الادارة

(٥٣٧٠)

محكمة بداءة السليمانية

اعلان

المدعيان جلال وامينه ولدا سعيد معروف
المدعى عليه/جمال سعيد معروف

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٢/٤/٣ وبعدد الاضبارة ٨٦٤/ب/١٩٨٢ والقاضي بازالة شيوع القطعة ١٨٨/٣ م٣ بوكنة بيعا لعدم قابليته للقسمة فعلية وضع الملك المذكور والموصوف ادناه في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من تاريخ نشره في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة للضمانم مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة المقدرة البالغة (ـ/٥٢٩٩) دينارا ان لم يكن شريكا حيث يعفى الشريك منها بما يعادل حصته وعند انتهاء المدة المذكورة وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين ستجرى المزايدة والاحالة القطعية على الراغب الاخير واذا صدف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يلي العطلة يعد يوما للمزايدة وان رسوم التسجيل واجرة المنادي على المشترى .

الاوصاف ـ
رقم القطعة ١٨٨/٣ م٣ بوكنة
المساحة/ ٥٠/٣٣٧٨م٢
نوع العقار/ عرصة خالية من الابنية
ن . الرئيس

اعلان

تعلن الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي امانة بغداد عن بيع سيارتين نوع ريم وهينو بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣ في كراج التاسع في الشعب قرب الاسواق المركزية بالنسبة لسيارة هينو وفي الساعة الحادية عشرة في كراج كسرة وعطش بالنسبة لسيارة الريم فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية علما ان اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

رئيس الجمعية

٥٥٧٠

فقدان

فقدت مني هوية غرفة تجارة صادرة عن غرفة تجارة كربلاء باسم عبدالامير عبدالخالق رشيد الحميدي يرجى ممن يعثر عليها يسلمها لمصدرها .

٥٥٧٣

محكمة بداءة الكرخ
المدعية : محفوظة عباس وشركاؤها
المدعي عليهم : اسماعيل عباس وشركاؤه

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٣٠٩٠/ب/١٩٨٩ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٣٦٤٥/١٨ مقاطعة ٣ الدوره ـ حي الزهور محلة ٨١٠ زقاق ٩١ دار ٢٣ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب في الشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ـ/٣٠٠٠٠) ثلاثون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي

ملاحظة :ـ اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية .

الاوصاف :ـ دار درجة العمران متوسط مبني بالشيلمان والطابوق والجص ويحتوي على هول وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفة واحدة في الطابق العلوي ومشغول من قبل احد الشركاء ولا يرغب البقاء بعد البيع ومساحته العمومية ٢١١/٤٣م٢

محكمة الاحوال الشخصية
في الرصافة

اعلان

الى المدعى عليه عدنان يونس حسين /مجهول محل الاقامة قررت هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٩/١١/٢٩ وفي الدعوى المرقمة ٨٩/١٤٦ ق المقامة من قبل زوجتك المدعية راقية ترويش مصطفى الحكم بالتفريق بينكما ولمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه وسيكتسب الحكم درجة الثبات .

القاضي

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع الكرفانات الفائضة عن حاجة فندق الموصل فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى فندق الموصل الواقع في المحافظة الاولى نينوى/المدينة السياحية في سد صدام وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/١٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المادة	المساحة	العدد
كرفان	٣/٧٨×١٢×٢٠	٢
كرفان	٣/٨٠×٩×١٥	٣

٥٠٥٦

محكمة بداءة كربلاء

اعلان

المدعون/ورثة مصطفى خان وجماعتهم/وكيلهم المحامي فخري الطيف
المدعي عليهم/ورثة ملوك جواد الصافي وجماعتهم

لاحقا لاعلاننا المرقم ١٨٧١/ب/٩٨٨ والمنشور في جريدة الجمهورية عدد ٧٢٤٦ في ٩٨٩/٧/٢١ ولعدم حصول راغب في الشراء عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامها وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف :
القطعة المرقمة ٤ مقاطعة ٨١ العوارة الشرقية عبارة عن بستان مملوكة للدولة مساحتها تسعة وعشرون دونما ولوكلن مغروسة باشجار النخيل والحمضيات والنفضيات درجة عمرانها متوسطة قدرت قيمة حق التصرف بالارض بمبلغ (٤٣٦٢٠,٠٠) دينارا وقيمة المغروسات بمبلغ (٤٣٦٢٠.٠٠) دينارا وتوجد فيها ثلاثة دور الاولى وهي تحت تصرف وادعاء المغارس عواد عبيد سدران تحتوي على ثلاث غرف كبيرة مع كليدور وحمام ومطبخ وساحة مكشوفة مبنية من البلوك والطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان قدرت بمبلغ (٧) الاف دينار اما الدار الثانية والتي تحت تصرف وادعاء المغارس زيدان عبيد سدران مبنية من الطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان تحتوي على اربع غرف مع كليدور وحمام ومطبخ وساحة مكشوفة وزريبة للحيوانات مبنية من البلوك ومسقفة بالخشب وتوجد مرافق صحية خارجية قدرت الدار بمبلغ ستة الاف دينار .
اما الدار الثالثة والتي تحت ادعاء المغارس جودة عبد سدران تحتوي على غرفة واحدة كبيرة مبنية من البلوك والطابوق والجص مسقفة بالشيلمان قدرت بمبلغ الفي دينار . عليه فتكون قيمة البستان مع الدور الثلاثة اجمالا بمبلغ (٢٠٢٢٤٠/٠٠) دينارا .

محكمة بداءة الحلة

اعلان

المدعيان/رشد نافع الخطيب وخليل ابراهيم محمد
المدعى عليهما/اسومة وامينة بنتي عبدالرحمن الادهمي

اقام المدعيان اعلاه الدعوى البدائية المرقمة ٢٣٤/ب/١٩٨٩ على المدعى عليهما والتي يطلبون فيها ازالة شيوع العقار تسلسل (٢٠) مقاطعة (٣٦) جزرة مرانة/مركز الحلة وحيث ظهر ان المدعى عليهما مجهولي محل الاقامة حسب الشرح المدون من قبل المبلغ القضائي بموجب كتاب مديرية التبليغات القضائية والعدلية في بابل بعدد/١٢٨٢ في ١٩٨٩/١٠/٢٩ عليه قرر تبليغكما اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين وذلك لغرض الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩٨٩/١٢/٢٥ وعند عدم حضوركما اوارسال من ينوب عنكما بالحضور سوف تجري المرافعة بحقكما غيابيا وفقا للقانون .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٧ والمتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٢/١٩٨ مقاطعة ٢٢ راغبة خاتون محلة ٣٢٠ زقاق ٦٧ رقم الدار ٧ حي الشماسية بيعا . لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسة وعشرين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف :ـ
العقار عبارة عن دار تقع في منطقة سكنية ومكتملة الخدمات في شارع فرعي ويشتمل على غرفتين وساحة مكشوفة وحمام ومطبخ ومرافق صحية ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومشغول من قبل المستاجر حميد رشيد قادر ببدل ايجار شهري ـ,٨٠ دينارا والذي يرغب في اشغال العقار بعد البيع ومساحته ١٠٧,٣٩م٢ ملك صرف .

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة الصيادلة برقم ١٤٧٨ في ١٩٧٣/٧/٣١ مع الهوية الصادرة عن مؤسسة مدينة الطب مستشفى الاطفال باسم الصيدلانية سوسن عبدالعزيز مصطفى فمن يعثر عليهما يسلمهما الى جهة الاصدار .

اعلان

تعلن الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها وتاريخها فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المحددين مع دفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المشتري المصاريف المترتبة على عملية البيع ومن ضمنها اجور الاعلان .

١) كمية من الاخشاب في مخازن البيطرة في الشيخ عمر يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/١١ الساعة العاشرة صباحا .
٢) ستة ثيران في قسم التلقيح الاصطناعي في ابي غريب يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/١٣ الساعة العاشرة صباحا .

المدير العام/وكالة

٥٥٣٠

محكمة بداءة الحلة

اعلان

المدعيان/رشاد نافع الخطيب وخليل ابراهيم محمد
المدعى عليهما/اسومة وامينة بنتي عبدالرحمن الادهمي

اقام المدعيان اعلاه الدعوى البدائية المرقمة ٢٣٦/ب/١٩٨٩ على المدعى عليهما والتي يطلبون فيها ازالة شيوع العقار تسلسل (٢٣) مقاطعة (٣٦) جزرة مرانة/مركز الحلة وحيث ظهر ان المدعى عليهما مجهولي محل الاقامة حسب الشرح المدون من قبل المبلغ القضائي بموجب كتاب مديرية التبليغات القضائية والعدلية في بابل بعدد/١٢٨١ في ١٩٨٩/١٠/٢٩ عليه قرر تبليغكما اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين وذلك لغرض الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩٨٩/١٢/٢٥ وعند عدم حضوركما اوارسال من ينوب عنكما بالحضور سوف تجرى المرافعة بحقكما غيابيا وفقا للقانون .

القاضي

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

غياباته غير مبررة فرقن قيده من المعهد .

رسائل لاتنق [redacted] الصراحة

[redacted]

مشكلتي التي اعرضها عليكم تتلخص بأني عضو في اللجنة الاتحادية لمعهد اعداد المدربين التقنيين بمحافظة الانبار / ناحية الحبانية ، وبذلك يحق لي اخذ الاجازات من السيد عميد المعهد او السيد معاونه لانجاز بعض مهمات اللجنة . الا ان رئاسة القسم المختص في المعهد ـ على مايبين ـ لم توافق على عشر من هذه الاجازات الموقعة من السيد معاون العميد لشؤون الطلبة ، والمحولة الى رئيس القسم بالهامش التالي (السيد رئيس قسم السيارات . يرجى مطابقة الغيابات مع الاجازات للطالب كريم عبيد عسكر) . فما الذي يمنع السيد رئيس القسم من احتسابها اجازة في لتؤدي بالاخر الى رسوبي (بالغيابات) للسنة الثانية وتكون النتيجة ترقين قيدي من المعهد بسبب رسوبي لسنتين متتاليتين ؟.

هذا علما بان حضوري للندوات التي اقيمت في المعهد كان :

١ـ الندوة الاولى بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٤ اقيمت على وجبتين ، حيث حضرها طلبة المعهد قاطبة كما سجلت للتلفاز ، وكذلك اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد والسيد معاون العميد الذي طلب منا كاعضاء في اللجنة الاتحادية ان نقوم بدور المشرف على الندوة .

٢ـ حصولي على اجازة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٢ الا ان السيد رئيس القسم احتفظ بهذه الاجازة وبعد يومين سلمها لتابع القسم وقد شرح عليها بان يسمح للطالب محمد علي بالخروج من المحاضرة مع العلم بان الاجازات تنص على خروج اعضاء اللجنة الاتحادية كافة .

٣ـ الندوة الثانية اقيمت بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٥ وحضرها الرفيق عضو مكتب تنظيم بغداد للحزب ، حيث طلب منا رفع معالم الزينة على المعهد ، وعند بدء الندوة وقف السيد معاون العميد امام السلم القريب من مقر اللجنة وبدأ بادخال الطلاب الى مكان الندوة .

وعندما طلبت مقابلة السيد الوزير ، كان جواب المعهد بان حضوري للندوات لم يوافق عليه . فانا الطالب الوحيد الذي لم يوافق القسم على حضوري الندوات .. فلماذا ؟

هذا مع العلم بان بعض الطلبة قد تجاوزت غياباتهم النسبة المقررة اي اكثر من ١٥٪ ولكن لم يتم فصلهم بالمواد المتجاوزين فيها (ذكر المواطن اسماء هؤلاء الطلبة) فلماذا افصل انا .. ولماذا لم ياخذ القانون مجراه والناس امامه سواسية ؟.

المواطن كريم عبيد عسكر

الطالب في معهد اعداد المدربين التقنيين في محافظة الانبار ـ الحبانية

وبعد اطلاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالة المواطن المحالة اليها من قبلنا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٢٧٥٦ في ١٩٨٩/١٠/٣٠ وفي مايلي نصه :

اشارة الى كتابكم ذي الرقم (٥٩١٦) المؤرخ في ١٠ /ربيع الاول/١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/١٠ ومرفقه رسالة المواطن كريم عبيد عسكر .

تود هذه الوزارة ان تبين ان المواطن المذكور انفا تم ترقين قيده لرسوبه سنتين متتاليتين . وقد بين القسم العلمي ـ معهد اعداد المدربين التقنيين الذي كان يدرس فيه ، بكتابه ذي الرقم (٢٤٥١) المؤرخ في ١٩٨٩/٩/٥ انه لم يقدم طلبات الى القسم بشان حضور الندوات الثقافية . وبالتالي لم تحصل الموافقة على تبرير غياباته .

للتفضل بالاطلاع . شاكرين تعاونكم معنا .. مع فائق التقدير ..

مدير المكتب الاعلامي

في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر وانما احيلت الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا ليتسنى لنا ابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن عبد المجيد عبد الحميد من الناصرية .

■ رسالة المواطن هاشم طالب من كربلاء .

■ رسالة المواطن خليل عبد الرحمن من سامراء .

■ رسالة المواطنة جاهدة طاهر من السليمانية .

■ رسالة المواطن يونس عبد الباري من الموصل .

■ رسالة المواطن عبد الغفور قادر من اربيل .

■ رسالة المواطن حسين عمر المطلك من بغداد .

■ رسالة المواطن جابر محمد بشير من الموصل .

■ رسالة المواطنة مها اسماعيل علي من البصرة .

■ رسالة المواطن عبد الجبار عبد الوهاب من بغداد .

■ رسالة المواطن ثابت محمود شاكر من الاعظمية .

■ رسالة المواطن نوري ضياء من صلاح الدين .

■ رسالة المواطن فوزي صالح من كركوك .

■ رسالة المواطن شهاب احمد من بعقوبة .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطنة سعدية حسين فلاح من بغداد

لقد اجابت وزارة الصحة / قسم الاعلام والتثقيف الصحي بكتابها ذي الرقم ٥٠٣٧٧ في ١٩٨٩/١١/٩ على رسالتك المحالة اليها وفي مايلي نص الجواب :

تعقيبا على ملجاء بشكوى المواطنة سعدية حسين فلاح المرسلة اليناطي كتابكم المرقم ٥٢٠٤/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/٩/٦ . نود ان نبين بان ادوية علاج العقم من الادوية الهرمونية المستوردة الباهضة التكاليف في بلدان المنشا وتصرف حاليا مجانا للمرضى الداخليين الراقدين في مستشفى العلوية (برنامج طفل الانابيب) واما مرضى العيادة الخارجية فيتم توفير بعض ادوية علاج العقم حرصا على الاستخدام العلمي للدواء ونود ان نعلمكم بان هناك دراسة تجري حاليا من الناحية المالية والقانونية حول تامين صرف ادوية العقم بشكل مجاني لمراجعي شعب العقم الخارجيين في المستشفيات التخصصية وفق الضوابط وتعليمات ستصدر قريبا .

يرجى التفضل بالاطلاع وابلاغ المؤما اليها مع التقدير ...

الى .. المواطن صالح مهدي العزاوي

من ناحية هبهب بمحافظة ديالى

مديرية بلدية هبهب اجابت على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١١ بكتابها ذي الرقم ١٢٢٢ في ١٩٨٩/١٠/٢٩ وهذا نص الجواب :

١ـ ان خطط تبليط الشوارع تتم الموافقة عليها مركزيا من قبل وزارة الحكم المحلي بعد رفع كشوفاتها بها من البلديات ويتم تنفيذها غالبا عن طريق التنفيذ المباشر وعلى حساب خطة التنمية القومية .

٢ـ لم يجر تبليط اي شارع في الناحية بسبب ايقاف اعمال التنفيذ المباشر في عدد من الاقضية والنواحي لسنة ١٩٨٩ .

٣ـ تم اعداد كشوفات التبليط للشوارع غير المبلطة في الناحية ضمن خطة سنة ١٩٩٠ وقدمت للموافقة ومن ضمنها شوارع الحي العسكري ، وسنباشر بها حال الموافقة عليها .

■ الى .. المواطنة علياء علي حسن من بغداد

في مايلي نص كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المكتب الاعلامي ذي الرقم ٢٤٦٥١ في ١٩٨٩/١١/١٦ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا :

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٦٢٩٥ المؤرخ في ٢٤ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ومرفقه رسالة المواطنة علياء علي حسن . تود هذه الوزارة ان تبين بان الدراسات العليا محددة بسنة تقويمية للدبلوم وبسنتين للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه .

كما ان الاجازة الدراسية الممنوحة لطالب الدراسات العليا من قبل دائرته محدودة هي ايضا بسنوات الدراسة . لذا لايجوز منح الطالب الراسب سنة اخرى لان التعليمات النافذة لاتجيز ذلك .

متابعة

نظام التعليم المتناوب

من بغداد كتب الينا المواطن ابراهيم محمد هولة الطالب في معهد (التكنولوجيا) ببغداد مبديا بعض الملاحظات السلبية على النظام المتناوب المطبق في المعهد وداعيا الى الغاء هذا النظام الذي يسبب للطلبة ـ كما يقول ـ الكثير من المشاكل الدراسية .

وقد احيلت رسالة المواطن الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتاب ، فردت ـ الوزارة مكتب شكاوى المواطنين ـ عليها بكتابها ذي الرقم ٣٩٦٦ في ١٩٨٩/١١/١٤ الذي قالت فيه :

كتابكم المرقم ٥١٩٨/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/٩/٦ .

نود ان نبين مايلي :ـ

١. ان نظام التعليم المتناوب تجربة تستهدف تطوير الخريج وترصين حالته العلمية والنهوض بمستوى اعداده التقني من خلال زجه في مواقع التطبيق العملي الميداني والتدريب على المعدات والتكنولوجيا المتقدمة المتوفرة في مواقع الانتاج الصناعي بالاضافة الى الورش والمختبرات ومايتوفر فيها من تجهيزات والذي يحقق تكامل تدريب الطلبة واعدادهم بشكل مميز .

٢. يتناوب الطلبة بموجب هذا النظام البرامج الدراسية والتدريبية حيث يتم تعاقب فترات التدريب والتدريس بواقع ستة اشهر لكل فترة ، كما يتمتعون بموجب التقويم الدراسي لعام ٩٠/٨٩ بعطلة صيفية لمدة شهر وعطلة ربيعية لمدة اسبوع .

٣. تعمل المعاهد على تهيئة الظروف المناسبة من تبريد وتكييف خلال فترة الصيف .

٤. يمنح خريج هذا النظام شهادة الدبلوم الفني في الاختصاص .

مما تقدم يتبين بان هذه التجربة الهدف منها الاستغلال الامثل للورش والمختبرات والقاعات الدراسية والملاك التدريسي في المعهد والامكانيات الفنية المتوفرة في مواقع العمل لاعداد افضل الملاكات التقنية ،حيث يؤمل على ضوء تقييم التجربة وتوفر المستلزمات التوسع فيها .



■ الى .. المديرية العامة للتسجيل العقاري

في رسالة تلقيناها من بغداد ادعى المواطن عبد العزيز حسين الوفر بانه يمتلك قطعة الارض رقم ١٨١/٤ من المقاطعة٤/ وزيرية ، وانه راجع الجهات الرسمية المختصة لتسجيلها باسمه في دائرة التسجيل العقاري المعنية فوجهت دائرة عقارات الدولة/ التمليك والتخصيص كتابا برقم ٢٢٢٦٣ في ١٩٨٢/٨/١٥ الى مديرية املاك محافظة بغداد (الملغاة) بهذا الشان ، واعطت منه صورة الى مديرية التسجيل العقاري في الكرامة ، وصورة اخرى منه الى دائرته (المنشاة العامة للصناعات الكهربائية) للايعاز اليه بتعقيب المعاملة .

ولظروف خاصة وقاهرة حالت بينه وبين مواصلة التعقيب .

تبين له بعدها وعند المراجعة ان القطعة المذكورة قد سجلت باسم عودة ذرب فضالة . بينما سبق للمساح الاول في مديرية التسجيل العقاري / الكرامة السيد نافع طه محمد ان اشار في تقرير الكشف وجوابا على كتاب دائرة عقارات الدولة المتقدم ذكره ان القطعة المذكورة مسجلة باسم فتنة نشمي وحميد علي (تاريخ الكشف ١٩٨٢/٨/٢١) ومن هنا فهو يعتقد بوجود التباس .. او اخطاء في اجراءات التسجيل ويرجو بيان ماترونه في ذلك . مع التقدير .

بطاقات دعوة

● من منطقة الكاطون/ الحي العسكري في بعقوبة وجه عدد من المواطنين دعوة الى مديرية ماء ومجاري محافظة ديالى لاتخاذ الاجراءات اللازمة لايصال الماء الى المنطقة المذكورة التي يعاني المواطنون فيها الحاجة اليه ، ويؤمنون بعض هذه الحاجة بالسيارات الحوضية .

● ومن حي الكرامة في بغداد/ الكرخ وجهت المواطنة علية عبد الجبار دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للايعاز الى عمال التنظيف المكلفين برفع النفايات عن الحي المذكور بالكف عن حرقها في المكان الواقع بين العلوة والمجزرة لما في ذلك من اخطار صحية على المواطنين .

● ومن محلة الهادي الثانية في مدينة المدن/ البصرةوجه المواطن قاسم زبارة زغير دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لاتخاذ مايقتضي لمد شبكة المجاري الى الشارع القصير الذي تم تبليطه مؤخرا قرب اعدادية اليقظة للبنين لوضع حد لمعاناة سكانه من تجمع مياه الامطار فيه .

● ومن حي اور في بغداد وجه المواطن محمود هادي العبوسي دعوة الى مديرية وحدة الاعظمية لتسوية الحفرة التي تركها عمال مصلحة مجاري بغداد في الزقاق الواقع خلف بناية دار الحرية للطباعة ، وكذلك رفع العدد الكبير من الارصفة (الكونكريتية) الضخمة التي جمعت على قطعة ارض خالية في الزقاق المذكور .

● ومن منطقة السيدية في بغداد/ الكرخ وجه المواطن ايسر هادي الزبيدي دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاستحداث جزرة وسطية في شارع حي الاعلام المؤدي الى جسر صدام الكبير للسيطرة على حركة المرور في الشارع المذكور .

● ومن محافظة القادسية وجه المواطن سعد حسن الدليمي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة/ مديرية الماء والمجاري لوضع حد لمعاناة المواطنين في الحي الجمهوري الشرقي في اليوسفية من (المنهول) الرئيسي الذي تركته الشركة الهندية بعد انجاز اعمالها في المنطقة واصبح مصدر مضايقة لهم بما يتجمع فيه من مياه قذرة .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٤٨٣

تاريخه : ١٩٨٩/١١/١٩

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٥٠ في ١٩٨٩/١١/٢ وتحت عنوان (للعلم والتصرف) .

نود ان نبين بان سبب وجود بركة المياه الاسنة الواردة في شكوى المواطن نجم العلاق هو انسداد المجاري الرئيسة في الموقع المذكور وتم معالجته من قبل الوحدة المعنية .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

مدير العلاقات والاعلام

في امانة بغداد

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب :٢٦٦٦٨

تاريخه :

١٩٨٩/١١/١٢

بعد اطلاعنا على رد وزارة الصحة ـ قسم العلاقات والتثقيف الصحي المتضمن تعقيبا على ماورد في رسالة المواطن يوسف محمد علي السلطاني من قرية ابو بريجة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٧ وضمن حقل من المسؤول حول عدم صلاحية ماء الشرب في القرية المذكورة والمنشور في جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٥٠ في ١٩٨٩/١١/٢ نود ان توضح مايلي :ـ

١: بتاريخ ١٩٨٩/٨/٥ تم تبديل الفلل الغسيل للفلترات وضمن اعمال الصيانة الدورية وان المجمع لم يكن عاطلا اثناء الزيارة .

٢: بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٣ كان جهاز الشب عاطلا فعلا وذلك بسبب اهمال المشغل في حينه وقد تم اصلاح العطل في نفس اليوم اضافة الى توجيه المشغل ومعاقبته .

٣: تم اخذ عدة عينات من المجمع في الفترة اللاحقة وتبين صلاحية العينات جميعها وكما ورد في التقارير الشهرية لمركز حماية البيئة في المحافظة وبالتواريخ المذكورة ادناه .

أـ بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٣ نموذج صالح للشرب .

ب ـبتاريخ ١٠.٤.٢/١٠/١٩٨٩ نموذج صالح للشرب .

ج ـ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٨ نموذج صالح للشرب .

عن المدير العام

حسام عبد الجليل

للعلم .. والتصرف

■ الى .. امانة بغداد هل يصح هذا ؟

يقول المواطن ماجد قاسم الاعظمي في رسالة بعث بها الينا من الاعظمية ان مديرية الطرود البريدية التابعة للمنشاة العامة للاتصالات والبريد تشغل بناية في الاعظمية يقصدها المواطنون والضيوف من الاجانب لاستلام الطرود البريدية الواردة اليهم من خارج القطر ، وتتم المراجعة من الباب الخلفي للبناية حيث يمر المراجعون من زقاق (دربونة) ضيق لايتجاوز عرضه المترونصف المتر غير مبلط وهو ـ كما يبدو ـ بعيد عن انظار مديرية وحدة الاعظمية ، لانه ـ كما يقول المواطن ـ مهمل وتتراكم فيه النفايات باستمرار مما لايصح تركه على هذه الحال لتقع عليه انظار مراجعي الدائرة المذكورة وبينهم الكثير من الاجانب . لذا فقد اقتضى نقل ملاحظة المواطن هذه اليكم للتفضل بالعلم .. والتصرف ، مع التقدير .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : سركوت حسين ■

■ افقي ■

١ ـ ممثل عالمي شهير له : (الرسالة) و (عمر المختار) ـ مدينة اوربية .

٢ ـ نادي كروي اجنبي ـ البئر (معكوسة) .

٣ ـ صنو ـ للتعريف ـ مدرك وفاهم ـ حرف مكرر .

٤ ـ ممثلة عربية ـ حرفان من اديب ـ تركه بسبب واهمله .

٥ ـ هين (معكوسة) ـ جواب ـ ابصم (معكوسة) .

٦ ـ ناتي بعد ـ جمهور (معكوسة) ـ حرف مكرر .

٧ ـ اسم شخصية في برنامج (الفوازير) ـ اسم علم مذكر ـ مرض معدٍ .

٨ ـ حرف جر (معكوسة) ـ توفير ـ الرمز الكيمياوي للعنصر موليد ينوم .

٩ ـ ممثل كوميدي عربي ـ وسائل اطرق ـ تغني .

١٠ ـ ابن ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ قط (معكوسة) .

١١ ـ حرف موسيقي ـ حرفان من دال ـ من الالوان المشتقة .

١٢ ـ ياتي بالبرهان ـ عملاق (معكوسة) ـ نبات عشبي مخشوشب .

١٣ ـ فك ـ عالم يوناني ـ من الاطراف العليا .

١٤ ـ ممثل عربي شهير ـ اسم علم مؤنث .

١٥ ـ برنامج تلفزي شهير .

■ عمودي ■

١ ـ عالم عربي اكتشف الدورة الدموية الصغرى ـ ادى التحية .

٢ـ ممثلة عربية شهيرة : لها (ابي فوق الشجرة) ـ من شهور السنة .

٣ ـ قبيلة عربية معروفة ـ وسيم (مبعثرة) ـ اناء كبير لحفظ الكحول ـ حرفان من سعادة .

٤ ـ نصف ورود ـ ناضج وجديد ـ من الزهور .

٥ ـ حرف مكرر ـ دق (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ اسم علم مذكر .

٦ ـ والدتي (معكوسة) ـ حاجز او مانع (معكوسة) ـ شقيق (معكوسة) ـ جدها في العرن (معكوسة)

٧ ـ اسم فعل بمعنى ابعده (معكوسة) ـ عامل القوة في الرياضيات (معكوسة)+ انسب (مبعثرة) ـ جنون .

٨ ـ مكرر ـ مخالفة الحق (معكوسة) + ر ـ متكلس او متماسك (معكوسة)

٩ ـ نضج وحان قطافه ـ عامل القوة في الرياضيات (معكوسة) ـ اسم عالم مذكر (معكوسة) .

١٠ ـ حار (معكوسة) ـ عاصمة النصر والسلام .

١١ ـ اسم بحيرة عربية ـ قبل اليوم .

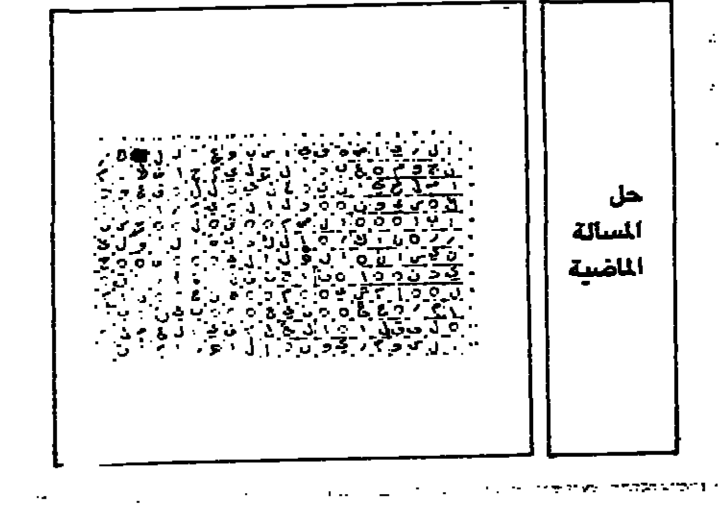
١٢ ـ ممثلة مصرية .

١٣ ـ حرفان من يجيء ـ اسم علم مؤنث ـ اديب عربي راحل له (الايام) .

١٤ ـ اسم مجلة للشعر عربية قديمة (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ اكتب او اسجل .

١٥ ـ وقت وحين (معكوسة) ـ الشدة ـ حرف موسيقي (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية/ ص.ب ٤٩١ الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

اشتراك العراق في دورة رياضية عربية

وافقت وزارة المعارف على الاشتراك في مباريات الدورة الرياضية الاولى بين طلاب المدارس الثانوية لمصر والعراق ولبنان وسوريا .

(جريدة الاخبار)

العراق سوق للبضائع الهندية

بلهي الجديدة ـ علق مراسل جريدة الغرف التجارية في بومبي على الاقبال العجيب على المنسوجات الهندية بعد تخفيض الروبية فقال ان الطلبات انهالت عليها من مختلف البلاد ولا سيما من العراق والسودان ويقال ان العراق على الاخص تحول الى سوق هندية بسبب ارتفاع اسعار البضائع الامريكية .

(جريدة لواء الاستقلال)

بعثة امريكية تنقب في اطلال نفيور

تقوم بعثة من علماء الاثار الامريكيين التابعين لمعهد العلوم الشرقية في جامعة شيكاغو الامريكية بمحاولة جديدة للكشف عم خفي من تاريخ الحضارة البشرية في اطلال مدينة بابل الاثرية في العراق وخاصة في موقع مدينة نيبور المعروفة الان باطلال نفر على بعد مائة ميل الى جنوبي بغداد .

ومن الجدير بالذكر ان اول بعثة اثارية امريكية قامت بالتنقيب في هذا الموقع التاريخي الهام كانت البعثة التي اوفدتها جامعة بنسلفانيا الى هناك من عام ١٨٨٨ الى ١٨٩٠ .

(جريدة لواء الاستقلال)

اشترك العراق في مؤتمرين للعمل

دعيت الحكومة العراقية للاشتراك في مؤتمر العمل الاقليمي للدول الاسيوية الذي سينعقد في شهر كانون الثاني من العام القادم في جزيرة سيلان .

وكذلك دعيت للاشتراك في مؤتمر العمل الدولي الذي سينعقد في جنيف في اليوم السادس من حزيران ١٩٥٠ .

وقد علمنا ان وزارة الشؤون الاجتماعية تعمل في اتخاذ التدابير اللازمة في للاشتراك فيهما .

(جريدة اليقظة)

١٠٠٠ دينار لنقابة المحامين العراقية

علمنا ان مجلس الوزراء قد وافق على دفع منحة قدرها ١٠٠٠ دينار الى نقابة المحامين كمساعدة مالية تمكنها من طبع المجلة القضائية .

(جريدة الزمان)

غرفة تجارة بغداد

رجت الغرفة مديرية السكك الحديدية العامة الايعاز بتنظيف الشاحنات لكيلا تتأثر المواد التجارية المختلفة من الاوساخ كما طلبت من جمعية التامين البحري ترشيح عضو عنها في لجنة الرقابة على نقل وترانزيت البضائع في العراق .

(جريدة اليقظة)

امس ١٩٤٩/١٢/٧

صيانة طريقين

اعلنت وزارة المواصلات والاشغال غرفة تجارة الحلة بانها ستقوم بصيانة طريقي الكوفة ـ النجف والحلة ـ كربلاء في الوقت الحاضر .

(جريدة اليقظة)

واليوم ١٩٨٩/١٢/٧

مشاريع منفذة

نفذت مديرية طرق وجسور محافظة النجف خلال النصف الاول من العام الحالي عددا من المشاريع بكلفة مليون و (٢٢٤) الف دينار ومن بين تلك المشاريع اكساء وتثبيت الاكتاف بالحصى الخابط لجزء من طريق كفل ـ بابل وطريق كوفة ـ قزوينية .

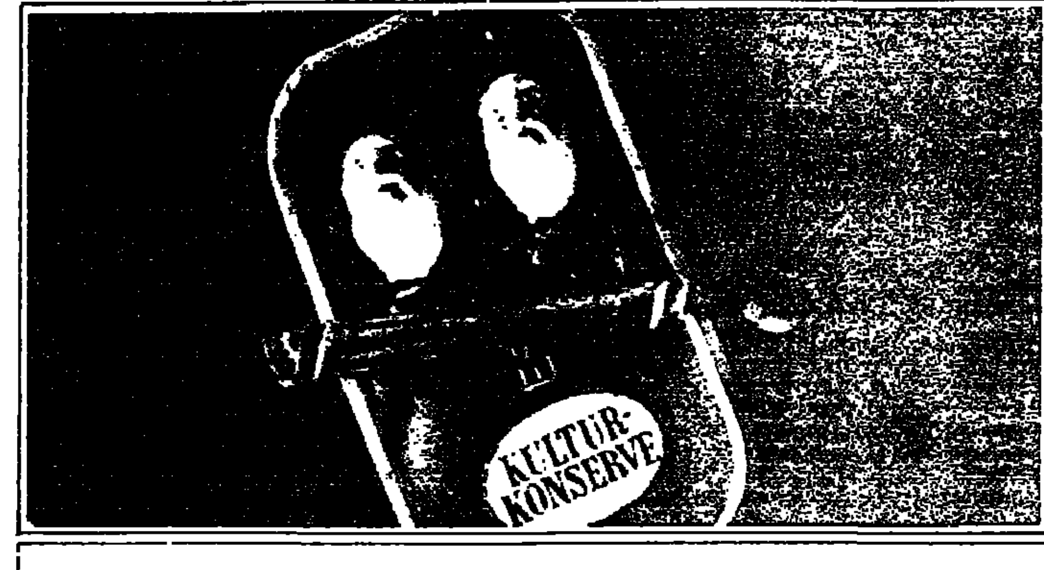
وانجزت مديرية طرق وجسور كربلاء خلال النصف الاول من العام الحالي عددا من المشاريع بكلفة مليون و (٢٠٠) الف دينار من بينها تثبيت الاكتاف بطبقة من الحصى الخابط للجهة اليسرى من طريق كربلاء ـ نجف وتنفيذ طريق الهندية العيفارية .

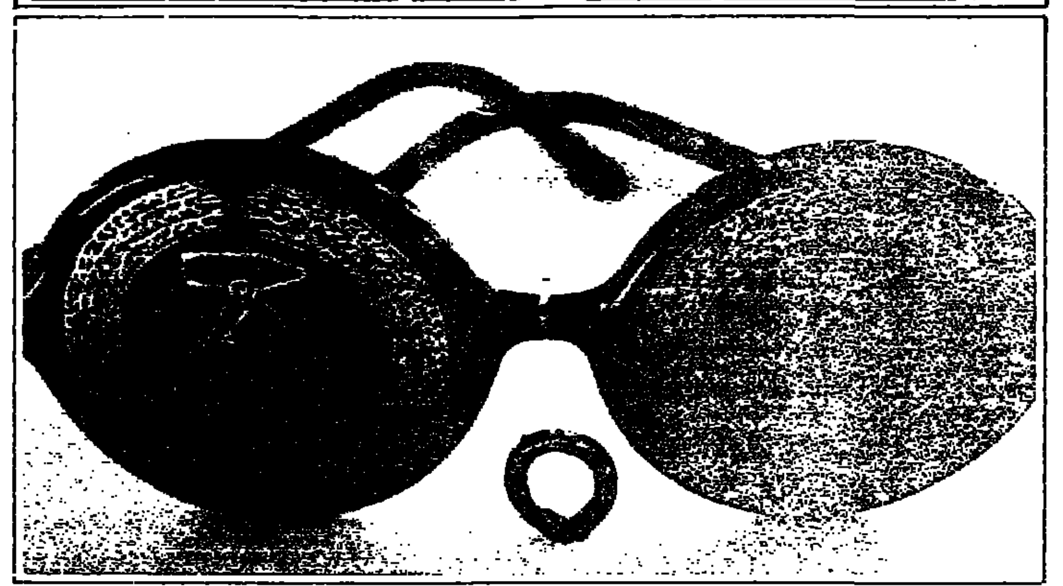
هكذا من الاصل



« كارمن على الجليد »

. كارمن على الجليد . استعراض تلفازي مقتبس عن الاوبرا المعروفة . كارمن . . ليبزت . .. تضطلع ببطولتها نجمة التزحلق على الجليد الرياضية . كاتارينا ويت . التي جذبت اهتمام المنتجين حتى قبل اعتزالها الرياضي . لكن . كاتارينا . من اخراج . هورانت هولفلد . وموسيقى . بيزت . و . كاتارينا . نجمة رياضية حازت على البطولة الاولمبية عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨ وفازت اربع مرات ببطولة العالم في التزحلق على الجليد اضافة الى كونها بطلة اوربا ست مرات .. دورانها وحركاتها الرشيقة على الجليد كان يثير حماسة المشاهدين في ارجاء العالم . لذا يبدو ان الدور قد صنع لاجلها .. ويشارك . كاتارينا . في هذا الاستعراض نجمان رياضيان هما الامريكي . برايان بويتانو . والكندي . برايان اورسر . اللذان تقاسما القاب العالم منذ نهاية العقد .. فالرياضي . بوتيانو . حائز على الميدالية الذهبية الاولمبية عام ١٩٨٨ وحاز على بطولة العالم في عام . ١٩٨٦ . و . ١٩٨٨ . .. اما . اورسر . فهو بطل العالم في التزحلق على الجليد لعام . ١٩٨٧ . اضافة الى فوزه بأوسمة فضية اولمبية ومن المتوقع ان يتم عرض هذا الاستعراض الجميل في دور السينما اولا ثم يعرض مع بداية سنة . ١٩٩٠ . في محطات التلفاز الامريكي وفي كندا واليابان ..

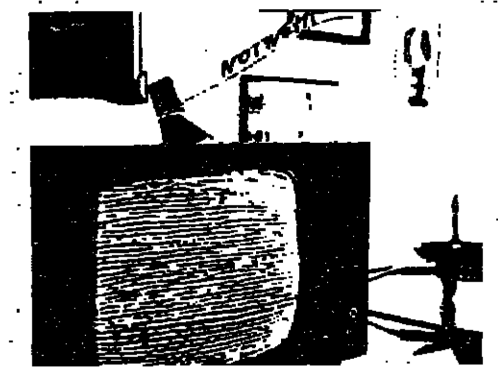


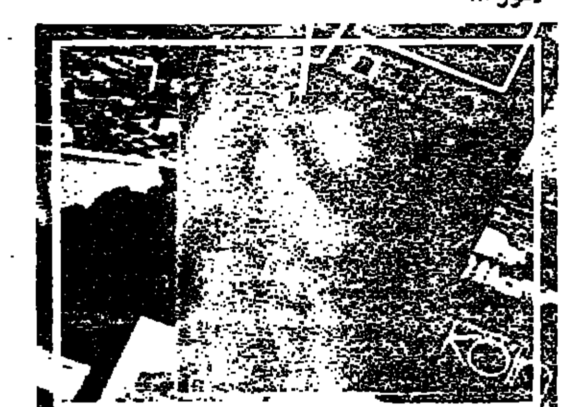




معرض ساخر في برلين الشرقية

اقيم في . برلين . الشرقية معرضا لاعمال فنان (الكرافيك) . رولاند بير . الذي تتصف اعماله بالسخرية اللاذعة اذ تمنع الحكومة اقامة مثل هذه المعارض ... وجاء افتتاح المعرض قبل اسبوع من فتح جدار . برلين . وبايام قليلة من سقوط . هونيكر . وبفضل الحرية التي يتنفسها مواطنو المانيا الشرقية ـ حاليا ـ تمكن . رولاند بير . من جذب الانتباه الى اسلوبه الشخصي في ادراك الامور ...





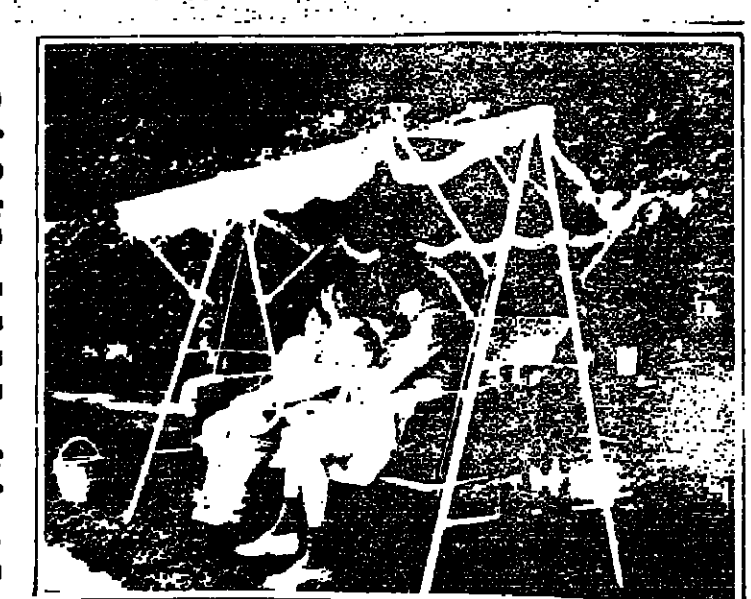






رواد الفضاء في السعودية

. كوانيز . و . الدرين . و . بودري . و . وانغ . و . مكول . ... اسماء تنتمي الى القلة من الرجال الذين سبروا اغوار الفضاء . تمت دعوتهم من قبل . جمعية مستكشفي الفضاء . ليجتمعوا في المملكة العربية السعودية مع جميع رواد العالم . وجدد الاجتماع لقاء رائد الفضاء . باتريك بودري . مع الامير . سلطان . اللذين عرفا بعضهما منذ فترة طويلة اذ تزاملا معا خلال تحليقهما على متن المركبة الفضائية . ديسكفري . من ١٧ـ٢٤ حزيران ١٩٨٥ . وتلك كانت المرة الاولى التي يرافق فيها رواد الفضاء الامريكيين اجنبيان . اذ كان الامير . سلطان . اول سعودي يرحب به على متن المركبة وكان . بودري . اول فرنسي ..



يظهر هنا الرئيس السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) بعيدا عن صورته الرسمية . وهو الذي فتن وسائل الاعلام والسياسيين الغربيين بسبب طريقته في اعادة هيكلة انظمة الدول الشرقية . فالرئيس السوفيتي

اليوم . يعيش حياة مريحة . والدليل الصور التي التقطت له وهو يرتدي السراويل القصيرة . وهو جالس على الارجوحة بجانب زوجته (رايسا)

بصحبة احفادهما الصغار . في حديقة منزلهم الريفي في منطقة

(روبليفسكويف) . القريبة من العاصمة (موسكو) .

والمعروف عن السيد (غورباتشوف) . انه محب للطبيعة . فقد شوهد هو وزوجته ثانية في غضون تجوالهم في حديقة (فلاديفوستوك) .

وهم يقدمون البندق للسناجب . هذه الصور هي ضمن (١٩٨) صورة ستجمع . في (الربيع) القادم . في كتاب مصور يحمل عنوان (البحث عن السلم) .

سيصدر الكتاب ب (٤٠٠) الف نسخة . وهي طريقة لاستذكار

(غورباتشوف) . الذي غدا بالنسبة ل (الاتحاد السوفيتي) شخصية بارزة احدثت تغييرا في تاريخ هذه الدولة

في اجتماع الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية

كريم الملا : ماتحقق من انجازات في الفترة الماضية من مسيرتنا الرياضية جاء نتيجة لدعم ورعاية القائد المظفر رمز نهوض شباب الامة صدام حسين

■ مرحلة العمل القادمة تتطلب نماذج خاصة من القيادات الرياضية ■

تحت شعار (في ظل رعاية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ووفاء للقائد العظيم وتواصلا مع نصر القادسية المؤزر) افتتح في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس الاجتماع السنوي للهيئة العامة للجنة الاولمبية .

وفي بداية الاجتماع الذي ترأسه السيد كريم الملا وحضره اعضاء الهيئة التنفيذية ورؤساء المكاتب الاستشارية ورؤساء ممثليات اللجنة في المحافظات ورؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية العربية والاسيوية والدولية في بغداد . قرأ الحاضرون وقوفا سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار والقى السيد كريم الملا التقرير الذي اعده للهيئة العامة وجاء فيه (بانني ومنذ اليوم الاول لتحملي مسؤولية رئاسة اللجنة الاولمبية كنت مدركا تمام الادراك للظروف التي رافقت تحملي للمسؤولية وما تتطلبه تلك الظروف من حكمة وخبرة في ادارة دفة المسؤولية .

واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية ان ما قدمه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية السابق من خدمة وعطاء كبيرين للحركة الرياضية خلال فترة تحمله لمسؤولية القيادة وما تحقق خلال تلك الفترة من الانجازات الرياضية الكبيرة ومن الدعم الكبير للحركة الرياضية يفرض علي شخصيا وعلى زملائي في العمل الرياضي اعلى مستويات الوفاء والتقدير .

واضاف ان طبيعة الوسط الرياضي وما يحيط به من عوامل ذاتية وموضوعية وما علق به من شوائب ومداخلات عبر المسيرة الطويلة للحركة الرياضية يفرض علي اسلوبا خاصا في اختيار القيادات الرياضية .

واوضح ان الرياضة في العراق قد مرت في كل مسيرتها السابقة وفي احسن ظروف تلك المسيرة كما في اسوئها ومازالت تمر بحالة غير مستقرة وان اكبر خدمة نقدمها للرياضة تتمثل في توضيح مساراتها المبدئية وفي استقرار تلك المسارات بكل مقوماتها الفكرية والمالية . واستنادا الى تلك الحقائق فقد سعيت منذ اليوم الاول لتحمل المسؤولية الى اعتماد اسس جديدة في العمل ولخدمة الحركة الرياضية .

دعم ورعاية قائدنا المنصور

واكد ان ماتحقق من انجازات رياضية متعددة جاء نتيجة للدعم والرعاية من قائد المسيرة الظافرة ورمز نهوض شباب الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وقال ما تحقق خلال العام الماضي من الانجاز الرياضي سواء في بناء القاعدة او في ميدان النشاط الرياضي او في مجال انجاز المسابقات يشكل في محصلته مؤشرا على صحة النهج الذي اعتمدناه . وان هذا التقييم الايجابي لمسيرة العام الماضي لا يلغي حقنا في تاشير حقيقة ان المرحلة القادمة تتطلب نماذج خاصة من القيادات الرياضية اكثر جدية وعلمية وحماسا وان التطور او التغيير في صيغ العمل وفي نماذج القيادة يشكل جزءا مكملا لبرنامج العمل الرياضي المعروض امام الهيئة العامة

واشار الى ان مفاهيم العمل التي حرصنا على ترسيخها في الوسط الرياضي من خلال حلقات المسؤولية قد اصطدمت ببعض المؤشرات السلبية .

بعدها جرت مناقشة لتقرير السيد رئيس اللجنة الاولمبية ثم جرى استعراض للتقارير المرفوعة من قبل المكاتب المتخصصة والاستشارية في اللجنة الاولمبية

هذا ويختتم الاجتماع السنوي اليوم بمناقشة الاقتراحات المقدمة من قبل الاتحادات والاندية الرياضية في اطار العمل المستقبلي الذي تنشده القاعدة الرياضية على ان يتم في الجلسة المسائية اقرار التوصيات النهائية من قبل السادة المشاركين

وفي جلسة المساء تمت مناقشة تقارير الاتحادات الرياضية ومشاركاتها الخارجية التي شهدها العام الماضي واستعراض نسب تنفيذ برامجها خلال هذا العام وتلاوة ما جاء في التقرير المالي للجنة الاولمبية الذي استعرض اوجه الصرف والمعوقات التي تعترض النواحي المالية في اعمال الاتحادات وتمشية نشاطاتها الرياضية التي تم تغطية نفقاتها في هذا العام

بطولة الشهيد عدنان خيرالله لاختراق الضاحية

تقام في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في محافظة صلاح الدين بطولة الشهيد عدنان خير الله لاختراق الضاحية بمشاركة منتخبات بغداد وديالى والانبار والتاميم والسليمانية اضافة الى صلاح الدين .

.. وكان المؤتمر الفني للبطولة التي ينظمها الاتحاد الفرعي في المحافظة بالتنسيق مع الاتحاد المركزي للعبة قد عقد امس الاول في فندق سامراء نوقشت فيه الامور الفنية المتعلقة بالبطولة .

الطلبة يفوز على الطيران ويتاهل للدوري الممتاز بكرة السلة

تاهل فريق نادي الطلبة بكرة السلة للعب ضمن الدوري الممتاز بكرة السلة للموسم المقبل بعد فوزه على فريق نادي الطيران برصيد (٨٨ ـ ٥٥) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة القادسية

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي قادها السيدان عبدالغني حمودي وفريد حميد لصالح الطلبة (٥٣ ـ ٤٩) وبذلك بقي نادي الطيران ضمن الدرجة الاولى .

■ في الدور الثاني عشر من دوري الكرة ■

الحاجز قبل الاخير للمرحلة الاولى قد يشهد متغيرات جديدة

الطيران يلاعب سامراء والنجف مع الشرطة والجيش يقابل النفط



وصلت فرق دوري الدرجة الاولى بكرة القدم الحاجز قبل الاخير من ادوار المرحلة الاولى وهي مرحلة تشهد بطلا بتتويج غير رسمي للموسم الحالي .

اليوم الخميس يعود نادي الطيران الى المنافسة على استعادة مافاته من ادوار ثلاثة اضطر الى تاجيل مواجهة منافسيه منها بسبب مشاركته في الدور النهائي لبطولة الاندية العربية التي كانت قطعة صغيرة من النقود السبب في ايقافه عن الزحف الى اللقب .

■ الطيران مع سامراء ■

الطيران سيلتقي بنادي سامراء في ملعب الكشافة بتحكيم السادة ذاري هاني وفاضل عباس وعبدالرسول مجيد وحمزة مهدي وهو في مسعى خطف النقطتين اللتين تعيدانه الى مركزه الثاني بعد ان ابعدته عنه مباريات نادي الرشيد والنفط وبالتالي فان مواصلته التنافس على اللقب سوف لن تتيح له فرصة التهاون والبقاء عند الرصيد (١٣) نقطة من ثماني مباريات

ومما سيدفع بلاعبي الطيران الى عدم الاستهانة بمنافسهم نادي سامراء الذي سيحتل المركز قبل الاخير ميزتان ينفردون بها عن باقي الفرق الاولى انهم خرجوا من مبارياتهم السابقة وبعد (٧٢٠) دقيقة من اللعب دون ان يخسروا اي منها والثانية اكدت فيها خطوطهم الدفاعية انها حريصة على ان تبقى شباك المرمى نظيفة على قدر الامكان وهو مافعله مدافعوه عندما تجاوزتهم ثلاث كرات فقط الى مرماهم

اما نادي سامراء ففوزه الوحيد الذي سجله على نادي اربيل في الدور السابع قد لا يشكل الحسنة الوحيدة للاعبين الذين انتزعوا الوصول الى الدرجة الاولى بشق الانفس وعليهم بالتالي ان يؤكدوا ان ما انتزع بالقوة يجب ان يقترن بالدفاع عنه والحفاظ عليه وليس بالفوز باللقب وهو امر غير وارد في خطواته الاولى على الاقل بل بالبقاء مع الكبار وهو يقتضي بالتالي زيادة رصيده من النقاط الخمس التي جمعها حتى الآن .

■ الجيش مع النفط ■

وفي ملعب نادي الجيش يلتقي بتحكيم السادة ياور نامق وضياء خليل وحسيب جهاد ولطيف علي ناديا الجيش والنفط في مباراة تبدو فيها احتمالات التغير في المراكز كبيرة .

نادي النفط مازال يحتفل بانجازاته المتحققة والتي نقلته الى المركز الثاني حتى ابعده عنه الرشيد بفارق الاهداف غير ان الفرصة اليوم سانحة امامه باحباط امال الاخرين في الوقوف بمركز الوصيف للطلبة اذ ان نقطتين اضافيتين لرصيده الحالي (١٤) نقطة تقربه كثيرا من الطلبة (١٨) نقطة وتجعله فرس الرهان الجديد للتنافس على اللقب وهو ما يحصل لاول مرة في هذا النادي السريع التطور

اما نادي الجيش الذي منح الرشيد نقطتين ثمنتين في اخر دقائق مباراتهما هذا الاسبوع فانه هو الاخر في جدية الانضمام الى صفوف المتنافسين خاصة وان نقاطه الحالية (١٢) لا تبعده كثيرا عنهم بقدر مايبعده مركزه السابع

■ الشرطة والنجف ■

ويلتقي نادي الشرطة بنادي النجف الذي قفز الى المركز الرابع في الدور التاسع لكنه وجد نفسه يبتعد تدريجيا حتى استقر به المقام في الدور الاخير عند المركز الثامن .

ولقاء الناديين الذي سيقام في ملعب الشعب ويقوده السادة فاروق توفيق ومجتبى محمد علي وخضير عباس وفؤاد صالح سيكون له طعمه الخاص للاثنين اللذين سيدخلان الملعب الكبير باسماء تختلف عند كل منهما

فهو بالنسبة لنادي النجف حدث كبير اذ انها المرة الاولى في تاريخه يستعرض فيها قدرات لاعبيه في ملعب الشعب الدولي امام حشود نادي الشرطة وهي فرصة السعي الجدي نحو تحقيق فوز على هذا المنافس العريق يجعل مذاقه اكثر نكهة من النقطتين كما ان الفوز سيجعله يتقدم على خصمه في النقاط وفي المراكز .

النجف الحق ببعض الفرق الكبيرة خسارات قاسية لفتت الانظار اليه وخطف نقاطا صعبة جعلته في موقع منافس جدي واية اضافة الى رصيده الحالي (١١) نقطة فيها الكثير من الثمار الطيبة اما نادي الشرطة (١٢) نقطة الذي تعثر امام نادي الطلبة في الدور السابع فقد تمكن من التعويض في مبارياته اللاحقة فاضاف اربع نقاط الى رصيده وتخلف عن بعض فرق المقدمة بمباراة واحدة لم يلتق فيها بنادي الطيران بسبب مشاركة الاخير في بطولة الاندية العربية بالمغرب .

يوسف جويدة

غداً تجربة اختيار متسابقينا لبطولة العواصم الاسيوية

ينظم الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان في الساعة الثالثة من عصر غد في ملعب كلية التربية الرياضية في الجادرية تجربة اختيار اربعة متسابقين للمشاركة في بطولة العواصم الاسيوية التي ستجري الاثنين المقبل في هونك كونك .

.ويشارك في التجربة ستة متسابقين هم فراس حميد بسباق ركض ٤٠٠ و ٨٠٠ متر ووسيم معروف برمي المطرقة وسامي كاظم برمي الرمح وعلي صادق بالطفرة الثلاثية وطالب شهد بركض ١٥٠٠ متر وعمار ياسر بركض ١٠٠ متر .

٦ مباريات في دوري كرة اليد .. اليوم

في اطار الدور السادس من بطولة دوري منطقة بغداد بكرة اليد للدرجة الاولى تجري في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ثلاث مباريات

... الاولى بين الجيش والكرخ في ملعب نادي الكرخ والثانية بين الرشيد والشرطة في قاعة ١٤ رمضان والثالثة بين الطيران والشباب في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

.وتسبق هذه المباريات في الساعة الخامسة لقاءات فرق الاندية نفسها في دوري الناشئين

وفد الشرطة لمارثون اسبانيا

.غادر بغداد صباح امس متوجها الى اسبانيا وفد نادي الشرطة بركض الماراثون للمشاركة في السباق الذي يقام غدا في مدينة كاليفا الاسبانية .

.. ويرأس الوفد الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي رئيس هيئة ادارة النادي ويضم السيد سالم صالح مدربا والمتسابق خضير اسيود .

بطولة القطر برفع الاثقال

تجري في قاعة التاميم ببغداد الاثنين المقبل منافسات بطولة العراق للمتقدمين برفع الاثقال وتستمر ثلاثة ايام .

وتاتي البطولة التي ينظمها الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام لاختيار سبعة رباعين لتمثيل العراق في البطولة الدولية بتونس التي ستقام في الخامس والعشرين من شباط وتستمر ستة ايام .

تحديد مواعيد المباريات الثلاث المؤجلة للطيران في دوري الكرة

حدد الاتحاد المركزي لكرة القدم مواعيد المباريات المؤجلة لنادي الطيران في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى .

وستجري المباراة الاولى مع الزوراء يوم الاثنين المقبل في ملعب الشعب بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وذاري هاني وطارق احمد ومجتبى محمد علي . والثانية مع النفط في الخامس والعشرين من الشهر الحالي والثالثة مع الشرطة في الاول من الشهر المقبل في الملعب نفسه .

كما حدد الاتحاد يوم الاثنين المقبل موعدا لمباراة الجيش والميناء المؤجلة من بطولة الكاس والتي ستقام في البصرة بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وشاكر محمود وسعدون حيال

اتحاد الكرة يعلن عن

تشكيل ثمانية منتخبات وطنية

ترأس السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم مساء امس الاول اجتماعا للاتحاد حضره المدربون العراقيون والاجانب العاملون لدى الاتحاد ومدربو منتخبات القطر الوطنية .

وتم في الاجتماع مناقشة الخطة المستقبلية للنهوض بواقع اللعبة ورفع مستوى الفرق - وتقرر تشكيل ثمانية منتخبات هي الوطني والاولمبي من مواليد (٦٩ و٧٠ و٧١) الذي سيجرى اعداده لاولمبياد برشلونة (١٩٩٢) ومنتخب الشباب من مواليد عامي (٩٧٢ و ٧٣) ومنتخب للناشئين من مواليد عامي (٧٤ و٧٥) وفريقين للناشئة من مواليد ٧٥ ومثلهما لمواليد ١٩٧٦

وسيعلن في وقت لاحق عن اسماء المدربين الذين سيتولون الاشراف على تدريب هذه الفرق تمهيدا لاختيار عناصرها

■ بطولة كأس العالم ■

هوية رؤوس المجموعات الست ستتحدد اليوم

بعد غد سحب القرعة .. والارباح ستتجاوز المائة مليون دولار

تتحدد بعد ظهر اليوم هوية المنتخبات التي ستكون على راس المجموعات الست في قرعة مونديال ايطاليا (٩٠) المقرر سحبها بعد غد في روما في حفل مشهود .

وستجتمع اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم في فندق ميداس في العاصمة الايطالية روما لتذيع اسماء المنتخبات الست التي ستوضع في المستوى الاول واسماء المنتخبات الـ١٨ التي ستوزع على المستويات الثلاثة الاخرى .

ولن يكون امام الاعضاء الـ (٢٥) في اللجنة الدولية التي يراسها الالماني الاتحادي هرمان نويبرغر سوى الرد على السؤال التالي .. هل سيكون منتخب انجلترا او منتخب اسبانيا على راس احدى المجموعات باعتبار ان هوية المنتخبات الخمسة الاخرى معروفة وهي ايطاليا (الدولة المنظمة) والارجنتين (الدولة حاملة اللقب) والمانيا الاتحادية (ثانية مونديال ٨٢و٨٦) والبرازيل (بطلة ٥٨و٦٢و٧٠ التي وصلت الى ربع نهائي ٨٦ ايضا) وبلجيكا (رابعة مونديال ٨٦)

المعيار .. رصيد النقاط

وحسب الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر فان المعيار الذي سيعتمد لتحديد هوية المنتخب السادس سيكون رصيده نقاطه في اخر مسابقتين لكاس العالم (٨٢و٨٦) وعملا بهذا المعيار فان النقاط ستكون كالاتي (١) المانيا الاتحادية (٢) البرازيل (٣) انجلترا وبلجيكا (٥) الاتحاد السوفياتي (٦) اسبانيا .

واذا لم تفرض اية مفاجاة نفسها فان كلام بلاتر يعني ان رؤوس المجموعات ستكون منتخبات ايطاليا (المجموعة الاولى) والارجنتين (المجموعة الثانية) والمانيا الاتحادية والبرازيل وبلجيكا وانجلترا .

ومنتخبا ايطاليا والارجنتين هما الوحيدان حتى اليوم اللذان حدد مكان مبارياتهما في الدور الاول . وسيلعب الايطاليون في روما والارجنتينيون في نابولي باستثناء مباراة الافتتاح التي سيخوضونها في ميلانو .

وربما تلعب البرازيل مبارياتها في ميلانو والمانيا الاتحادية في تورينو (وليس في فيرونا) وبلجيكا في فيرونا وانجلترا في مدينة كالياري في جزيرة سردينيا لدواع امنية حيث يسهل ضبط جمهورها



المستويات

ومن المنتظر ان يكون التشكيل النهائي للمستويات الاربعة كالاتي ..

■ المستوى الاول .. ايطاليا والارجنتين والمانيا الاتحادية والبرازيل وبلجيكا وانجلترا

■ المستوى الثاني . اسبانيا والاتحاد السوفياتي وهولندا والاوروغواي وكولومبيا ويوغوسلافيا

■ المستوى الثالث . اسكتلندا وجمهورية ايرلندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا والسويد

■ المستوى الرابع الكاميرون وكوريا الجنوبية وكوستاريكا ومصر والامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة .

تفاؤل

واعرب مدير اللجنة الايطالية المنظمة لوكا دي مونتيزيمولو خلال مؤتمر صحافي عن تفاؤله في ان يكون كل شيء جاهزا لتقام المباريات على ملاعب المدن الايطالية الـ (١٢) في افضل ظروف ممكنة

واشار مونتيزيمولو الى انه اسف على غياب منتخب فرنسا وحدد ان هناك اكثر من مستوى للمنتخبات المشاركة كما اختار منتخبات ايطاليا والمانيا الاتحادية والبرازيل وانجلترا وهولندا والاتحاد السوفياتي للمنافسة على اللقب اما المنتخبات القادرة على تحقيق المفاجات فقال انها اسبانيا والسويد ويوغوسلافيا ورومانيا . وذكر مونتيزيمولو ان منتخبي كوريا الجنوبية ومصر (انبعثا) من جديد ونوه بالحضور الجديد لمنتخب الامارات العربية المتحدة ولمنتخب الولايات المتحدة الذي سيقوم بدور المضيف لمونديال (١٩٩٤) .

نفاد تذاكر مباراة الافتتاح

كذلك اعرب مدير اللجنة المنظمة عن ارتياحه لعملية بيع بطاقات المباريات (حيث نفدت بطاقات مباراة الافتتاح في ميلانو في مدى خمسة ايام فقط مشيرا الى ان الطلبات على شراء بطاقات المباراة النهائية في ملعب روما الاولمبي (٨٠ الف مقعد) تمثل ثلاثة اضعاف عدد البطاقات التي ستطرح على البيع .

الارباح ستتخطى المائة مليون دولار

من جهة اخرى بلغ الدخل من بيع بطاقات المباريات حتى اليوم (٤٦) مليون دولار . وذكرت اللجنة المنظمة ان الارباح ستتخطى مبلغ المئة مليون دولار

رياضيون تشيكوسلوفاكيون تعاطوا اعقاقير لعدة سنوات!

قال الرياضي التشيكوسلوفاكي جوزيف اودلوزيل الحاصل على وسام فضي اولمبي عام (١٩٨٤) ان لاعبي العاب مضمار وميدان تشيكوسلوفاكيين استخدموا لسنوات العقاقير المنشطة المحظورة بعلم كبار المسؤولين الرياضيين في البلاد .

ونقلت صحيفة سفوبودن التشيكوسلوفاكية عن اودلوزيل قوله ان (٨٠) في المئة على الاقل من افراد الفريق التشيكوسلوفاكي في بطولة العاب المضمار والميدان التي اقيمت عام (١٩٨٣) في هلسنكي كانوا يستخدمون العقاقير المحظورة .

وقال في سلسلة من المقالات نشرتها الصحيفة على امتداد الايام العشرة الماضية ان مدربين واطباء ومسؤولين رياضيين كانوا يشرفون بصورة مكثفة على تعاطي الرياضيين لهذه العقاقير المنشطة .

واعترف اودلوزيل الحاصل على الوسام الفضي في اولمبياد طوكيو علم (١٩٨٤) في سباق عدو (١٥٠٠) متر رجال بانه تعاطى المنشطات المحظورة

واضاف قوله (بطبيعة الحال لم اكن اشترى هذه العقاقير بنفسي . يتم التوزيع من قبل ارفع المسؤولين عن طريق الاطباء والمدربين على الرياضيين . وعندما اكتشفت الكمية التي كنت اتناولها ويتعاطاها الاخرون احسست بانني ارنب تجارب) .

وسئل اودلوزيل عن مدى انتشار العقاقير بين الرياضيين التشيكوسلوفاكيين فرد بقوله (في رايي كانت النسبة (٨٠) في المئة وربما اكثر في بطولة العالم عام (١٩٨٣)

وقال الرياضي التشيكوسلوفاكي (لقد كان الاطباء يوزعونها كان الجميع يعرفون هذا الامر ومنهم المدربون والاطباء والمسؤولون ومنهم ايضا رئيس اتحاد الثقافة البدنية)

وقال اودلوزيل الذي يعمل الآن مدربا لالعاب المضمار والميدان . يتم تخصيص طبيب لكل مجموعة ليتولى توزيع هذه المادة)

ومضى يقول (انني متاكد من وجود وثائق في اتحاد الثقافة البدنية توضح كمية الاموال التي انفقت على شراء هذه المواد . .

واعترافات اودلوزيل هي احدث حلقة في سلسلة من الاعترافات التي وردت من دول اوروبا الشرقية بشان تعاطي المنشطات المحظورة في الرياضة .

وكانت المانيا الديمقراطية قد اعترفت في الشهر الماضي بان (١٤) من رياضييها ثبت تعاطيهم منشطات في حين اعلنت موسكو انه ثبت تعاطي (٣٠) رياضيا سوفيتيا المواد التي تسهم في بناء العضلات

نحو تعديل في قاعدة التسلل

ستدرس لجنة القانون التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها في (١١) كانون الاول الحالي في روما اقتراحا جديدا خاصا بتعديل قاعدة التسلل (اوفسايد . بالذات .

وجاء في النشرة الرسمية الاخيرة للاتحاد الدولي . فيفا نيوز . ان الاقتراح المقدم والخاص بتعديل قاعدة التسلل ينص على ماياتي . في المستقبل لن يعتبر اللاعب المهاجم متسللا اذا كان يقف على خط واحد مع المدافع قبل الاخير للفريق المنافس) المدافع الاخير هو عادة حارس المرمى لحظة تمرير الكرة الى هذا المهاجم من زميل له .

وفي القانون الحالي يعتبر اللاعب متسللا اذا مررت له الكرة لحظة وقوفه على خط واحد مع المدافع المذكور

ويبغي الاقتراح الجديد تحقيق امرين . الاول هو تبسيط القرارات التي يتخذها الحكم وحاملا الراية وتسهيلها باعتبار ان القاعدة المعمول بها حاليا مصدر اعتراضات دائمة من الفرق وسبب اساس في شغب الملاعب اما الثاني فهو تشجيع اللعب الهجومي

وهناك اقتراح اخر ستجرى دراسته وينص على (ان الحكم يجب ان يدل بوضوح لدى اتخاذه القرار بطرد لاعب اذا ما كان الخطا الجسيم هو سبب الطرد ام ان السبب هو نتيجة توجيه انذار ثان للاعب المطرود) .

افضل رياضي في السويد

اختير بطل العالم بكرة المنضدة يان اوفه فالدنر افضل رياضي في السويد للعام ١٩٨٩ في استفتاء للنقاد الرياضيين السويديين انبعث نتائجه امس الاول

وحصل فالدنر على (١٠٧٨) نقطة بينما جاء لاعب كرة المضرب اندرج بالمركز الخامس وحصل على (٤٣٢) نقطة

صحيفة سوفيتية :

الاتحاد السوفيتي قاطع اولمبياد لوس انجليس خشية الخسارة

جاء في مقال نشرته صحيفة (كومسولوسكيا برافدا) امس الاول في موسكو ان الاتحاد السوفياتي قاطع دورة لوس انجليس الاولمبية عام (١٩٨٤) خوفا من تحقيق نتائج سيئة .

لكن الصحيفة التي وجهت انتقادات للاداريين الرياضيين السوفيات ومنهم الوزير السابق مارات غرامبوف لم تدعم تاكيدها بالوقائع واكتفت بالقول ان هذه الوقائع معروفة لدى المسؤولين المعنيين .

وحسب الصحيفة التي تصدر فان غالبية الاداريين واللاعبين كانت موافقة على المشاركة في الدورة غير ان الاداريين (المهنيين) قرروا مقاطعتها بسبب النتائج الضعيفة التي حققها السوفيات في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سراييفو عام (١٩٨٤) ايضا عندما انتزعوا ثلاث ذهبيات اقل من تلك التي احرزتها المانيا الديمقراطية .

وكتبت الصحيفة (في لوس انجليس كنا سنمنى بخسائر فادحة) ورات ان الصينيين والالمان الديمقراطيين كانوا في اتم الاستعداد

هكذا من الاصل

جيكوسلوفاكيا ... السير على درب المستقبل

نزل اكثر من (٢٥٠) الف مواطن الى الشوارع والساحات ، حيث علقت الجداريات والشعارات التي تهاجم النظام وتنادي بالحرية والديمقراطية .

ففي كل مساء يلتقي اهالي (براغ) وبقية مدن جيكوسلوفاكيا من اجل التاكيد ان مستقبلهم غدا اكثر حرية ورخاءا من امسهم .

عن سيغما











■ بغالبية مطلقة مؤقتة ■

غونز اليس نال ثقة البرلمان الاسباني

■ مدريد/ واع منح البرلمان الاسباني الليلة قبل الماضية ثقته الى رئيس الحكومة (فيليب غونزاليس) بالغالبية المطلقة المؤقتة في الدورة الاولى من الاقتراع وذلك بعد مضي شهر على الانتخابات التشريعية التي جرت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي والتي فاز فيها الاشتراكيون .

وتلقى غونزاليس بذلك تاييد ١٦٦ نائبا من الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحاكم وفي اللحظة الاخيرة تلقى تاييد نائب من تنظيم اقليمي في جزر الكناري فيما صوت ١٥٥ نائبا ضد منح الثقة في حين امتنع ستة عن التصويت وتغيب اربعة اخرون .

وحددت مجموعة الناطقين الرسميين الغالبية المطلقة بـ (١٦٧) صوتا من اصل (٣٣٢) صوتا بعد الغاء الانتخابات في بعض الاقاليم لعدم صحتها .. والغالبية المطلقة ضرورية في الدورة الاولى اما الدورة الثانية فتجري بالغالبية النسبية .

■ الرابع في اقل من شهرين ■

اعتداء بالمتفجرات على السفارة الاسبانية في لاهاي

■ لاهاي/ وكالات : اعلنت الشرطة المحلية ان اعتداء بالمتفجرات استهدف صباح امس الاربعاء السفارة الاسبانية في لاهاي من غير ان يسفر عن سقوط ضحايا . وهذا هو الاعتداء الرابع في اقل من شهرين على مصالح اسبانية في هذه المدينة الهولندية .

واوضح الناطق باسم الشرطة ان السفارة الواقعة في وسط المدينة اصيبت باضرار جسيمة .

وحصل الاعتداء بعد ٤٨ ساعة من اعلان الشرطة عن حل الوحدة الخاصة التي تم تشكيلها من دون نتيجة للتحقيق في ثلاث عمليات مماثلة استهدفت المصالح الاسبانية في لاهاي

وحصل الاعتداء الاول ليل ٢٤ الى ٢٥ تشرين الاول الماضي عندما انفجرت سيارة القنصل العام لاسبانيا في روتردام (غرب البلاد) امام منزل الدبلوماسي في لاهاي . ولم يسفر الحادث عن ضحايا لكنه اوقع اضرارا مادية جسيمة

وحصل الاعتداءان الاخران في السابع والعشرين من الشهر ذاته عندما انفجرت عبوتان متوسطتا القوة ليلا في مباني السفارة في لاهاي مما ادى الى جرح امراة كانت تمر في الشارع وتحطيم مئات الالواح الزجاجية في الحي .

حزب المحافظين البريطاني

طلقة تحذير لتاتشر من المتمردين على قيادتها

■ لندن/ رويتر : هزمت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اول تحد لزعامتها لحزب المحافظين الحاكم المستمرة منذ ١٤ عاما ولكن متمردين في الحزب اطلقوا اول طلقة تحذير خطيرة لها .

فقد حصلت السيدة تاتشر في اقتراع سري اجراه اعضاء حزب المحافظين في البرلمان البريطاني امس الاول على ٣١٤ صوتا من اجمالي عدد الاصوات الذي يبلغ ٣٧٣ صوتا مقابل ٣٣ صوتا فقط لخصمها السير انتوني ماير .

ولكن عدد الاصوات التي حصل عليها السير انتوني اضافة الى ٢٤ امتنعوا عن التصويت وثلاثة اعضاء لم يشاركوا في التصويت شكلت كتلة معارضة للسيدة تاتشر مؤلفة من ٦٠ صوتا وهو ما يقرب من سدس عدد الاصوات للهيئة البرلمانية لحزب المحافظين .

ولم يكن السير انتوني وهو دبلوماسي سابق يامل في الحصول على عدد من الاصوات اكبر من العدد الذي فازت به السيدة تاتشر التي تتزعم الحزب منذ عام ١٩٧٥ .

ولكن تحديه الخارج عن المالوف والذي يرمز الى حد كبير الى المعارضة للسيدة تاتشر يمثل الشعور بالاستياء من نمط الزعامة المستبدة لرئيسة الوزراء وموقفها الذي يغلب عليه التحدي في قضايا مثل خلق سوق اوربية مشتركة

■ الرئيس مبارك ■

تحكم المرتزقة في مقدرات جزر القمر .. تحد صارخ للقانون الدولي

■ القاهرة/واع - استنكر الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اغتيال رئيس جمهورية جزر القمر احمد عبدالله عبدالرحمن من قبل مرتزقة سيطروا عنوة على الوضع في تلك الدولة الافريقية .

وقال في تصريح ادلى به في القاهرة الليلة قبل الماضية ان استمرار المرتزقة في التحكم في مقدرات جزر القمر ضد ارادة شعبها يعد تحديا صارخا لقواعد القانون الدولي واعتداء على الشرعية لاتقبله منظمة الوحدة الافريقية ولايقره المجتمع الدولي .

واكد الرئيس مبارك وقوف جميع دول منظمة الوحدة الافريقية الى جانب شعب جزر القمر ومؤسساته الشرعية في مواجهة مايتعرض له من عدوان على سيادته وحريته .

وناشد المجتمع الدولي اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لوضع حد لهذا التدخل السافر .

■ البرلمان الجزائري ■

تاجيل انتخابات المجالس الشعبية البلدية

■ الجزائر/ واع صادق المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) الجزائري الليلة قبل الماضية باغلبية الاصوات على مشروع قانون يتضمن تاجيل انتخابات المجالس الشعبية البلدية التي تنتهي مهامها . يوم الثلاثاء المقبل

وذكر مذياع الجزائر انه بموجب هذا القانون سيتم اختيار مجلس بلدي مؤقت يتكون من ثلاثة الى خمسة اعضاء من بين اعضاء المجالس الشعبية البلدية لغاية تحديد موعد جديد للانتخابات

الدلفين يؤجل تنفيذ المهمة

■ لندن/ واع : توقف خبراء القنابل عن تفجير قنبلة قديمة يعود تاريخها للحرب العالمية الثانية كانت جاثمة في اعماق شواطىء اسكتلندا بعد ان علموا وجود دلفين في المنطقة صار لعدة سنوات احد معالم الشاطىء .

وقد اوقف الخبراء تنفيذ مهمتهم في تفجير القنبلة لمدة ٢٤ ساعة حتى يتاح المجال لابعاد الدلفين عن المنطقة من تاثره من تفجير القنبلة .

حيوانات اليفة في غرف المرضى

■ واشنطن/ واع - اتفق المسؤولون في المستشفيات الامريكية على السماح بوجود حيوانات اليفة في غرفة المريض يخفض بشكل ملموس من ضغط دمه ومن ثم يساعد على علاجه بطريقة سريعة وفعالة .

كلبة تطلق النار على رجل

■ اوسلو / رويتر . قالت الشرطة النرويجية ان صيادا اصيب بجروح من عيار ناري انطلق عندما سارت كلبة على مجموعة بنادق .

وكان الصياد الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما يشرب القهوة مع اثنين من زملائه في فترة راحة عندما وطات (تيرنا) وهي كلبة صيد صغيرة زناد احدى البنادق المحشوة بالخرطوش التي وضعها الصيادون على الارض وارتد العيار الناري الذي انطلق على صخرة فاصاب الصياد في وجهه وذراعه بجروح سطحية

وقال متحدث باسم الشرطة ان الكلبة التي تدرب لتصبح كلبة صيد ماهرة ستعطى فرصة ثانية واضاف قوله (لكني اعتقد انها تحتاج الى مزيد من التدريب) .

عالم فسيح

■ بحوالي ٦٠٠ دولار ■

بيع قطعة من حائط برلين

■ كاليه/ فرنسا/ وكالات تم في كاليه بشمال فرنسا بيع قطعة من حائط برلين تزن ١٠٠ غرام تقريبا بمبلغ ٣٥٥٠ فرنكا فرنسيا (٥٩٠ دولارا) خلال مزاد علني لصالح جمعية خيرية .

وقامت باحضار هذه القطعة (كتلة صغيرة من الاسمنت الملون) من برلين الرسامة الفرنسية تيريز (٦٢ عاما) التي قالت (المال السائب يعلم السرقة .. فعندما شاهدت شبانا يجاهدون لانتزاع قطع من الحائط ليعرضوا على السياح شراءها لم اتردد) .

وقد اشترى القطعة الحائط طبيب من كاليه وسيدفع المبلغ لجمعية خيرية .

قطار فرنسي سرعته ٤٨٠ كم في الساعة

■ باريس/ رويتر : حطم قطار فرنسي جديد الرقم القياسي العالمي لسرعة قطارات السكك الحديد وانطلق في الريف الفرنسي بسرعة ٤٨٠ كيلو مترا في الساعة .

وكان قطار تجريبي الماني غربي الصنع قد سجل الرقم القياسي السابق وهو ٤٠٩ كيلو مترات في الساعة العام الماضي .

وتسعى فرنسا الى بيع القطار الجديد المزود بمحركين واربع عربات ركاب الى كندا والولايات المتحدة .

هوليود تنتج فيلماً عن فاونسا

■ لوس انجليس/ رويتر : قالت شركة (وورنر (للانتاج السينمائي في هوليود انها ستنتج فيلما سينمائيا عن ليخ فاونسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة (تضامن) في بولندا .

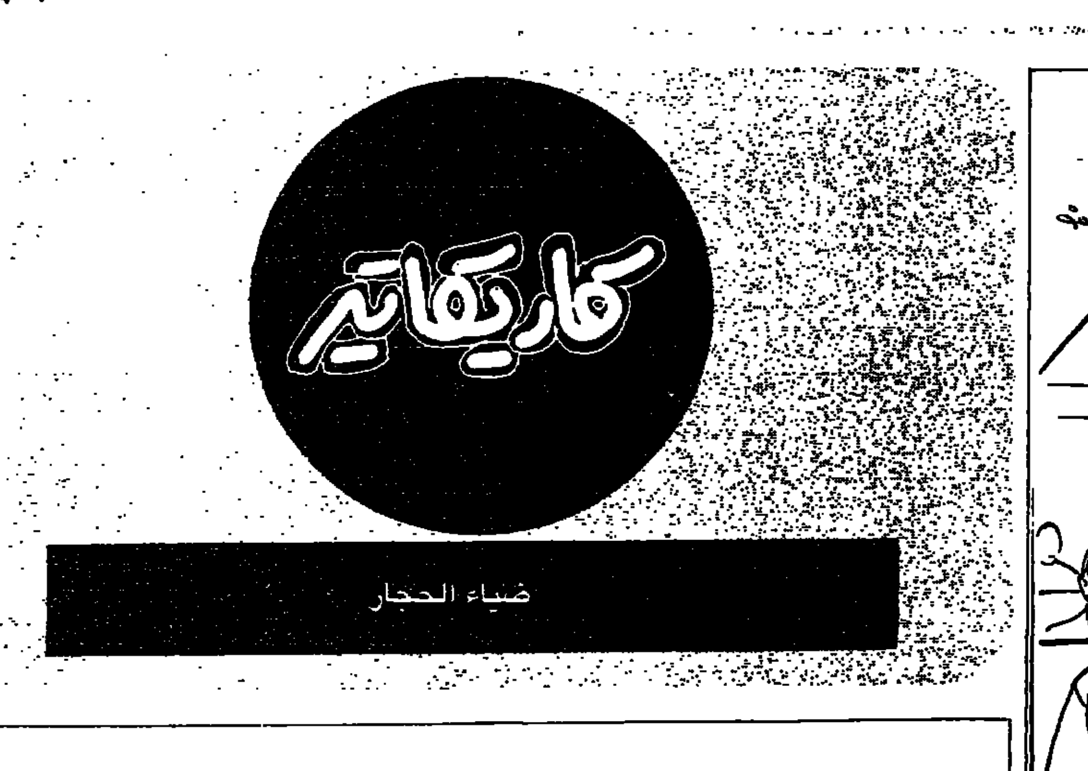
وقال نائب رئيس الشركة ان ارباح العرض الاول ستخصص لصندوق الشؤون الاجتماعية التابع للتضامن .

ولم يتحدد حتى الان من سيقوم بدور فاونسا في الفيلم الذي سيبدا انتاجه العام القادم وان كان خبراء في هوليود قد اعربوا عن توقعهم بان يقوم به مايكل دوجلاس او روبرت واجنر .

حل اللغز بعد فوات الاوان

■ نيويورك/ ا ش ا : استطاع كل من (نيك بوون) احد العاملين بالمخابرات الامريكية وانتوني كنستانيد المدعي العام بلوس انجلوس حل لغز مسابقة كنز الحصان الذهبي والتي تصل جائزتها الى ٥٠٠ الف دولار

وقد استطاعا التوصل الى ان الحصان الذهبي كان مدفونا في ممر (تيني) على ارتفاع عشرة الاف و٤٠٠قدم من سطح البحر . وقد قضيا اكثر من خمسة اعوام وكل منهما يعمل على حدة للتوصل الى مكان الكنز . وعندما توصلا الى الحل رفض المسؤولون عن المسابقة منحهما الجائزة بحجة ان اخر ميعاد لحل الكنز كان منذ ستة اشهر مضت .











وكيل وزارة الخارجية يصل الى تركيا

■ انقرة/واع . وصل الى انقرة امس السيد وكيل وزارة الخارجية على راس وفد رسمي في زيارة الى تركيا تستغرق اياما عدة .

وابلغ السيد الوكيل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة بان الزيارة تهدف الى اجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين الاتراك تتناول بالدرجة الاولى تطور العلاقات الثنائية والعمل في سبيل توسيعها في المجالات كافة .

واضاف بان هذه الزيارة تاتي في الوقت نفسه في إطار الاتصالات المستمرة بين المسؤولين العراقيين والاتراك من اجل التنسيق والعمل في مجال خدمة البلدين الجارين .

■ عبر ممر سالانغ ■

شاحنات محملة بالمؤن تصل الى العاصمة الافغانية

■ كابول/واع : ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان «١٢٨٠» شاحنة محملة بالمؤن والوقود وصلت يومي الاحد والاثنين الى كابول قادمة من الاتحاد السوفيتي عبر ممر سالانج .

واضافت ان مئات اخرى من الشاحنات واصلت امس الاول دخول افغانستان الاراضي السوفيتية لتقطع نحو ٤٠٠ كلم للوصول الى العاصمة الافغانية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم انهم شاهدوا شاحنات وصلت الى كابول يتراوح عددها بين ١٥٠ الى ٢٠٠ عربة بين شاحنة وحافلة وصهريج .

وحسب مصادر دبلوماسية في كابول فان طريق سالانغ قطع الاسبوع الماضي لكن المواقع التي تحتلها القوات الحكومية والمشرفة على هذا الممر تسمح للقوافل بالعبور .

■ لليوم الثالث ■

تصاعد معركة مطار ناريتا الياباني

■ طوكيو/وكالات : استانفت شرطة مكافحة الشغب اليابانية امس ولليوم الثالث على التوالي عمليات ملاحقة العشرات من الناشطين الذين يحتجون على توسيع مطار ناريتا الدولي على بعد ٦٠ كلم من طوكيو .

واستمر هؤلاء الناشطون الذين تحصنوا في ابراج من الخشب والاكواخ في حرم المطار في ابداء مقاومة ضارية امام حوالي ١٥٠٠ شرطي يرتدون البسة مقاومة النار وهم مسلحون بخراطيم المياه والهراوات والدروع للوقاية من القنابل الحارقة والحجارة التي يرشقهم بها المتظاهرون وهم يحاولون ازاحتهم من الاماكن التي تحصنوا فيها .

ويخيم مئات من عناصر العديد من المجموعات اليسارية المتطرفة الصغيرة في حرم المطار منذ سنوات لمساندة ثمانية مزارعين يرفضون ابعادهم عن حقولهم من اجل توسيع مطار ناريتا .

والمطار الذي تم افتتاحه عام ١٩٧٨ لخدمة العاصمة اليابانية اصبح اصغر من ان يلبي الحاجات .. وترغب السلطات في ان تنهي بسرعة اعمال التوسيع التي بدات عام ١٩٨٧ والتي يجري تمديدها بسبب معارضة الناشطين والمزارعين .

■ الوفد الفلسطيني وصل بغداد ■

اجتماعات اللجنة التحضيرية للجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية تبدأ غداً

وصل الى بغداد مساء امس الوفد الفلسطيني لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية التي تبدأ اعمالها في بغداد يوم غد الجمعة .

واعرب السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الوفد في تصريح لـ (واع) عن سروره لحضور اجتماعات اللجنة التي تعقد في بغداد بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية ويشارك فيها عدد كبير من الاحزاب والشخصيات العربية بهدف الاعداد لاعلان قيام الجبهة في هذا الوقت الذي تدخل فيه انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني سنتها الثالثة .

وقال ، اننا نتطلع الى هذا الاجتماع بتفاؤل كبير نحو مشاركة عربية فعلية وجادة في دعم الانتفاضة وتوفير كل عوامل الدعم السياسي والمادي والاعلامي لها من اجل استمرار ودعم بطولات الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل .

واعرب عن امله في ان تكون هذه الاجتماعات مقدمة لمشاركة اوسع من جميع الاحزاب والقوى العربية .

وكان باستقبال الوفد في المطار عدد من الرفاق في مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وسفير دولة فلسطين في بغداد .

■ لمناسبة الذكرى ٤١ للاعلان العالمي لحقوق الانسان ■

المطالبة بتبادل شامل وفوري لاسرى الحرب

■ بغداد/واع : ناشدت جمعية حقوق الانسان في العراق الراي العام الدولي لحث النظام الايراني على اجراء تبادل شامل وفوري لجميع اسرى الحرب بين العراق وايران وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وقال رئيس الجمعية في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف الاحد المقبل ، ان دعوات العراق الانسانية الى اجراء تبادل شامل لاسرى الحرب تاتي انسجاما مع احكام المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام (١٩٤٩) التي تنص على اطلاق سراح جميع الاسرى فور توقف العمليات الحربية .

واضاف ان هذه الدعوات تؤكد نهج العراق الثابت من اجل احلال السلام بين البلدين وعموم المنطقة والذي دعا اليه منذ بدء العدوان الايراني في ١٩٨٠/٩/٤ .

واضاف ان هذه المناسبة يجب ان تكون فرصة لتاكيد تضامن الاسرة الدولية مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لعمليات الابادة والتنكيل من قبل الكيان الصهيوني وشجب الممارسات اللاانسانية ضده وشجب وفضح هذا الكيان واستهتاره بكل المواثيق والاعراف والقرارات الدولية .

■ اتحاد البريد العالمي ■

العراق يفوز بعضوية المجلس الاستشاري

■ واشنطن/واع . فاز العراق بعضوية المجلس الاستشاري للدراسات البريدية التابع لاتحاد البريد العالمي .

وجاء فوز العراق مع (٣٤) دولة اخرى بعضوية هذا المجلس للاعوام الخمسة المقبلة وحتى انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد في كوريا الجنوبية عام ١٩٩٤

ويعقد اتحاد البريد العالمي هنا مؤتمره السنوي العشرين الذي يستمر شهرا وتشارك فيه وفود بريدية من (١٦٩) دولة عضوا في الاتحاد .

ويضطلع المجلس الاستشاري بمهام الدراسات والبحوث البريدية بين المؤتمرين لغرض تطوير مهام الاتحاد الدولي ودوائر البريد في الدول الاعضاء

■ الدورة البرلمانية المقبلة ■

النواب السوفيت لن يناقشوا احتكار السلطة

■ موسكو/واع : قال نائب الرئيس السوفيتي اناتولي لوتشيف ان انهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة ليس مدرجا على جدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس النواب السوفيتي .

ونقل مذياع صوت امريكا عن المسؤول السوفيتي قوله ان باستطاعة النواب السوفيت اثارة الموضوع اذا شاؤوا ذلك .

ويذكر ان السيد لوتشيف صرح بذلك للصحفيين في موسكو في سياق شرحه للتحضيرات الجارية لعقد الدورة الثانية لمجلس النواب التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل .

■ اعادة الاعتبار لربيع براغ ■

احتمال استقالة الحكومة الجيكوسلوفاكية استجابة لمطالب المعارضة

■ براغ / رويتر : يحتمل ان يقدم رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي لاديسلاف اداميك استقالته في اطار حل وسط تلبية لمطالب المعارضة بزيادة عدد ممثلي المعارضة في الحكومة .

وقالت مصادر سياسية ان اداميك قدم اقتراحات مهمة للمشاركة في السلطة في المحادثات التي اجراها مع زعماء المعارضة واقترح ان يسمح لهم بترشيح رئيس جديد للوزراء اذا احتفظ الحزب الشيوعي برئاسة الدولة .

واستمرت المحادثات يوم امس وقد اشار الجانبان الى احتمال التوصل الى حل ومنذ على الرغم من ان المتحدثين باسم الحكومة وحركة المنتدى المدني امتنعوا عن التعقيب على اقتراح المشاركة في السلطة .

وكان اداميك وزعماء في حركة المنتدى المدني التي يتزعمها الكاتب المسرحي فاكلاف هافل قد اجروا محادثات استمرت ٥٠ دقيقة الليلة قبل الماضية وصفها بان اوربان المتحدث باسم الحركة بانها كانت مناقشات (عنيفة ولكن بناءة) .

وجاءت اول اشارة على ان الشيوعيين بداوا يذعنون لضغط شعبي يطالب بتشكيل حكومة تسمح لتمثيل اكبر للمعارضة بعد ٤١ عاما من سيطرة الحزب الشيوعي على الحكم وذلك بعد ان تشكلت حكومة للاقليم الجيكي يمثل الشيوعيون القلة فيها .

وفي تطور لاحق اعلن الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كاريل اوربانيك انه سيتم الشروع في عملية اعادة اعتبار عامة للشيوعيين الذين ابعدوا بعد احداث الحركة التصحيحية المعروفة بربيع براغ عام ١٩٦٨ .

وقال في تصريح اذاعه تلفاز براغ الليلة قبل الماضية .. ان خمسمائة الفا من اعضاء الحزب الشيوعي وقعوا ضحية عملية التطبيع التي طبقها الرئيس الحالي غوستاف هوساك .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان تلفاز براغ قطع برامجه ليذيع تصريح اوربانيك .

■ صحيفتان يمنيتان ■

الوحدة اليمنية في الاطار المنظور

■ صنعاء/واع : اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان الوحدة اليمنية تحتل اليوم مركز اهتمام وحديث المواطن اليمني المثقف والعادي والمفكر والاديب والكهل والشيخ المسن .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته هنا امس ان الانجاز الذي تحقق في الثلاثين من الشهر الماضي يساوي في معانيه ومدلولاته ثورة لانه الهدف الثوري والوطني الذي طال انتظار الشعب اليمني لتحقيقه .

واوضحت ان انجازا بحجم قرار ومصادقة القيادة السياسية في شطري اليمن على مشروع دستور دولة الوحدة واحالته الى السلطتين التشريعيتين في الشطرين يعني ان يوم اعلان الوحدة الاندماجية بات منظورا على الافق المستقبلي .

وقالت صحيفة الجمهورية في افتتاحيتها اليوم ان الوضع الطبيعي لليمن لا يمكن ان يكون في احسن حالاته الا في ظل وحدة متكاملة تحقق القدرة على بناء ذاتيته القوية والصلبة في المجالات والمرافق والاصعدة جميعها

واكدت ان الجماهير في شمال اليمن وجنوبه والتي هتفت للوحدة طيلة الايام الخمسة الماضية هتفت ايمانا منها بان الوحدة تمثل عزتها وكرامتها

تقرير

■ بيريسترويكا موسيقية ■

متى تعقد قمة جاز امريكية سوفيتية .. ؟

■ سان فرانسيسكو / رويتر . مازال العازف الروسي الكسندر اويتشوك يتذكر كيف منع جوزيف ستالين الة الساكسوفون في الاتحاد السوفيتي في الخمسينات وكان حلما تحقق بالنسبة لاويتشوك ان يتبادل عزف جمل موسيقية مع عازف الساكس الامريكي الشهير جو هندرسون .

وجاء اويتشوك وثلاثة عازفين اخرين تعلموا موسيقى الجاز الامريكي من استماعهم لاسطوانات الى الولايات المتحدة حيث القوا بانفسهم في خضم النغمات المثيرة .

ويكون اويتشوك ورفاقه الرباعي ايجور بريل الذي يتربع على قمة الجاز في الاتحاد السوفيتي .

■ ثنائي امريكي ورباعي سوفيتي ■

وقد شارك الرباعي مع عملاقي الجاز الامريكيين بوبي هاتشرسون وهندرسون في تقديم ثلاث حفلات اثارت الاعجاب والدهشة لبراعة التوافق في العزف بين الثنائي الامريكي والرباعي السوفيتي .

وقال جيري بيرلمان منظم الحفلات الموسيقية في سان فرانسيسكو ومدن اخرى في كاليفورنيا (بدا السوفيت كما لو كانوا هنا منذ وقت طويل . لقد تبادلوا عزف الجمل الموسيقية ببراعة)

■ السوفيت عازفون جيدون ■

وقال هاتشرسون وهو عازف (فيبرافون) يشار اليه بالبنان انه اعجب بمهارة العازفين السوفيت بريل على البيانو واويتشوك على الساكسوفون وفيكتور دفوسكين على الباص ويوجين ريابوي على الطبول .

وقال هاتشرسون الذي اندهش لاداء السوفيت (يدرك المرء بسهولة انهم درسوا الموسيقى جيدا .)

وعزف بريل الذي الف كتاب لتعليم الجاز في الاتحاد السوفيتي انغاما امريكية صرفة مثل (عناق) و (الجسد والروح) و (ايقاع) بطريقة ممتازة توحي بانه يحفظ الكلمات بالرغم من انه لايعرف الانجليزية .

وتعلم بريل الجاز باسلوب كلاسيكي بالاستماع الى اسطوانات امريكية لعازفين كبار مثل ارت تاتوم وفاتس وولر .

واثار بريل اعجاب المتفرجين الذين بداوا يصفقون في ايقاع منتظم عندما عزف مقطوعة (ووجي بووجي) من نوع (البلوز) لوولر .

ولم يعزف بريل مع وولر ولكنه في ١٩٧١ شارك في تقديم حفل جاز في موسكو مع دوق الينجتون الذي اندهش لبراعته .

■ ستالين لا يحب الجاز ■

ويرفض بريل مقولة منتشرة في الولايات المتحدة ان الروس لا يستطيعون عزف الجاز ويقول (يجب وقف هذه التقارير السيئة وحان الوقت لعقد قمة للجاز بين القوتين العظميين .)

ونجاة موسيقى الجاز من الاندثار في الاتحاد السوفيتي امر يثير الدهشة خاصة بعد ان منع ستالين الساكسفون وامر بمصادرة هذه الالة في الخمسينات .

كما كان نيكيتا خروشوف يشكو ان موسيقى الجاز تضايقه مثل الغاز . وفي الستينات اصبح الجاز متنفسا للتذمر السياسي في الاتحاد السوفيتي .

وقال هاتشرسون ان العازفين السوفيت يتميزون بمهارة في تقديم ما حفظوه من اسطوانات ولكنهم يحتاجون الى مزيد من التدريب للغوص في اعماق الجاز ولذلك يتعين عليهم سماع مزيد من الموسيقيين الامريكيين والمشاركة معهم في العزف .

ناطق باسم الخارجية الباكستانية

باكستان غير متورطة في سباق نووي مع الهند

■ اسلام اباد/واع نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان تكون باكستان متورطة في اي سباق نووي مع الهند .

واكد الناطق في تصريح له ان باكستان لاتمتلك ولاتعتزم امتلاك اسلحة نووية .

واوضح ان باكستان مستعدة دائما لاجراء مباحثات مع الهند حول موضوع الاسلحة النووية وان بلاده قدمت خلال الخمس عشرة سنة الماضية حوالي سبعة اقتراحات للاحتفاظ بجنوب اسيا كمنطقة خالية من الاسلحة النووية

واضاف الناطق ان الهند لم تستجب للاقتراحات الباكستانية بسبب اصرار نيودلهي على ان عملية عدم تكاثر الاسلحة النووية يجب ان تبدا بنزع الاسلحة النووية للقوى العظمى .

واشار الناطق الى ان باكستان تعتقد ان الحوار الاقليمي هو افضل الطرق لنزع سلاح نووي تدريجي في العالم وان الاتفاقية بين باكستان والهند القاضية بامتناع كل من الدولتين عن مهاجمة المنشات النووية في الدولة الاخرى ستتعزز تفهما افضل بين الدولتين الجارتين حول هذا الموضوع وان كلا من الدولتين ستخبر الاخرى بمواقع منشاتها النووية بعد التصديق على الاتفاقية التي وقعت بين البلدين في كانون الاول الماضي في اسلام اباد .

■ مصرع القاضي الرابع ■

انفجار في هيئة الامن الكولومبية

■ بوغوتا / رويتر : قالت تقارير اذاعية ان قنبلة وضعت في شاحنة متوقفة انفجرت صباح امس الاربعاء واحدثت اضرارا جسيمة في المكتب الرئيس لهيئة الامن والمخابرات الكولومبية وقتلت سبعة اشخاص على الاقل .

وقالت التقارير ان القنبلة انفجرت امام مقر هيئة الامن الاداري وهي هيئة لعبت دورا رئيسا في الهجوم على تجار المخدرات .

قالت الشرطة في كولومبيا ان قاضيا يتولى التحقيق في نشاط عصابات المخدرات في ميدلين لقي مصرعه بطلقات نارية بينما كان يسير عائدا الى منزله .

وقد لقي السيد برناردو جاراميلو ٤٦ عاما مصرعه بعد ان اطلق عليه رجال في سيارتين وابلا من طلقات البنادق الالية بينما كان يعبر تقاطع طرق رئيسا في ميدلين

وهو رابع قاض يقتل خلال الشهور الخمسة الماضية في هذه المدينة وهي مركز تجارة الكوكايين في كولومبيا .

وكان السيد جاراميلو يحقق في قضية اغتيال الكولونيل فالديمار فرانكلين كوينتيرو الذي كان ضابطا كبيرا في الشرطة يوم ١٨ اب .

واتهم مسؤولون حكوميون مسلحين تابعين لتجار المخدرات باغتيال الكولونيل فرانكلين كوينتيرو .

■ سفارة طهران متهمة ■

النمسا ترفض احتجاجا ايرانيا

■ اجراءات امنية مشددة تستهدف قتلة قاسملو ■

■ فيينا / واع . رفضت الحكومة النمساوية احتجاجا من النظام الايراني على الامر الذي اصدرته سلطات الامن النمساوية في الاسبوع الماضي بالقاء القبض على ثلاثة عملاء ايرانيين تحوم حولهم الشبهات في حادث اغتيال الدكتور عبدالرحمن قاسملو الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في فيينا في الثالث عشر من شهر تموز الماضي .

وقالت صحيفة (دي برسه) النمساوية امس ان الرفض النمساوي ياتي في اعقاب قيام مجموعات مسلحة ايرانية بتطويق مبنى السفارة النمساوية في طهران منذ يومين وتفتيش الخارجين منها والداخلين اليها

وكانت سلطات الامن النمساوية قد اصدرت في الاسبوع الماضي امرا بالقاء القبض على العملاء الايرانيين الثلاثة وهم كل من امير منصور بوزورغيان الذي مايزال مختبئا في مبنى السفارة الايرانية منذ اغتيال الدكتور قاسملو واثنين من مساعديه ومصطفى حاجي قاضي وهو هارب من وجه العدالة وجعفري سهروردي الذي اصيب بجروح في العملية ثم سمح له فيما بعد بالمغادرة الى طهران .

وقد اعقبت السلطات النمساوية اصدار هذا الامر بتشديد الرقابة على مبنى السفارة الايرانية في فيينا وزودت رجال الشرطة النمساوية باوامر تقضي باعتقال بوزورغيان بمجرد خروجه من السفارة

وقالت مصادر الخارجية النمساوية ان الوزارة اتصلت مرات عدة بالسفارة الايرانية في فيينا طالبة تسليم بوزورغيان تمهيدا لتقديمه الى القضاء غير انها لم تتلق اي رد ايجابي على طلبها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	صفر	١٤
الموصل	صفر	١٠
كركوك	١	١٠
الرمادي	١ـ	١٤
بعقوبة	١	١٤
الحلة	١	١٢
النجف	١	١٥
السماوة	١	١٥
العمارة	٢	١٤
تكريت	صفر	١٣
اربيل	صفر	١٠
السليمانية	صفر	٩
كربلاء	١	١٥
دهوك	صفر	٩
الكوت	٢	١٤
الكوت	٢	١٤
الديوانية	١	١٥
الناصرية	١	١٥
البصرة	٣	١٥

الحالة الجوية

المناطق كافة . طقس صحو مائل الى البرودة مع ظهور قطعات من الغيوم في بعض اقسام المنطقة الشمالية خاصة الاجزاء الشمالية والشرقية منها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى للمناطق السياحية المتوقعة لهذا اليوم

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	صفر	١١
صلاح الدين	١ـ	٤
سره رش	١ـ	٤
سد دوكان	٣	٥
شقلاوة	٣ـ	٨
سد صدام	صفر	١٠
الحبانية	صفر	١٥

※ تتمات ※

كرنتز يستقيل

وجاءت استقالة كرنتز من رئاسة الدولة بعد ثلاثة ايام فقط من استقالته من زعامة الحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي ضمن الاستقالة الجماعية للجنة المركزية والمكتب السياسي التي قدمت يوم الاحد الماضي .

وكان كرنتز قد عين في منصب رئيس مجلس الدولة في ١٨ تشرين الاول الماضي خلفا لاريش هونيكر .

من جانب اخر اعلن مسؤول منظمة الشبيبة الشيوعية في المانيا الديمقراطية ان الآلاف من اعضاء المنظمة قرروا تركها . واوضح ان المنظمة التابعة للحزب الشيوعي لم تعد تضم سوى مليون شخص تقريبا .

وذكر المسؤول الالماني ان الاستقالة الجماعية لقيادة الحزب ساهمت في انخفاض جديد لعدد اعضاء المنظمة .

تقرير رسمي

ولكن حدث انخفاض في الانتاج بسبب مشاكل مزمنة في امدادات المواد الخام وافتقار الادارة للكفاءة وزيادة الاضرابات منذ ان اجازها دستور جديد في شباط الماضي .

وقال التقرير ان اكبر انخفاض للانتاج كان في قطاع السلع التامة الصنع حيث انخفض الانتاج بنسبة عشرة في المائة عن الربع الاول من العام الماضي .

وقال التقرير ان خمس جميع المصانع الحكومية يعمل باقل من نصف طاقته وتعمل ٥٥ في المائة من المصانع باقل من ٧٥ في المائة من طاقتها الانتاجية .

الانتفاضة ماذا فعلت

الصهيونية من مركز الهجوم الى مركز الدفاع .. ونقل منظمة التحرير ، من مركز الدفاع الى مركز الهجوم .

استطاعت منظمة التحرير في ظل الانتفاضة ، ان تدعو الى التفاوض السلمي وهي في مركز قوة بفضل الانتفاضة ، وكان من الصعب عليها ان تقف هذا الموقف في غياب الانتفاضة .

ان فرض الاحتلال بقوة الحديد والنار ، هو في نهاية الامر فاشل لا محالة مهما كان حجم القوة التي تفرض الاحتلال .

والقول : طالما استمرت الانتفاضة .. وطالما نظمت صفوفها وخطها مع القوى الفلسطينية في الداخل ، وفي الخارج .. لابد وان تتحرر فلسطين .

تصاعد حملات

وذكرت مصادر فلسطينية ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن تلموند بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . معرضون لفقدان البصر بسبب رشقهم بمادة كيمياوية خلال اضراب عام نفذوه مؤخرا احتجاجا على الاوضاع الماساوية التي يعيشونها في السجن

على الصعيد السياسي اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل جهودها لايجاد حل سلمي يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشار الرئيس عرفات في حديث ادلى به اثناء وجوده في دولة الامارات العربية المتحدة امس الى ان الانتفاضة الفلسطينية لن تتوقف .

المتمردون يطالبون

الجانبين في ضبط النفس والتوصل الى اتفاق لاطلاق سراح المدنيين المحتجزين في منطقة القتال .

وجدد المتحدث تاييد بلاده لحكومة الرئيسة اكينو التي اتصل بها الرئيس بوش هاتفيا بعد عودته الى واشنطن امس الاول من بروكسل

وتؤكد التقارير الواردة الى واشنطن من مانيلا ان القوات الحكومية بدات تسيطر على زمام الموقف في العاصمة مما اضطر المتمردين الى اللجوء الى عدة فنادق للاحتماء بها .

سينغ يحتفظ

السويدية لصنع الاسلحة قدمت مبالغ كبيرة في عمليات رشوة خلال حكم السيد غاندي . للحصول على عقود قيمتها ١٫٣ مليار دولار لشراء قطع مدفعية .

واسند منصب وزير الخارجية الى السيد اندر كومار جوجرال السفير السابق في الاتحاد السوفيتي

وقد اقسم السيد سينغ على معرفة ما اذا كان احد في الحكومة قد حصل على هذه الاموال . لكنه وعد في الوقت نفسه بالا تدخل في الامر اية اعمال انتقامية من السيد غاندي الذي نفى تلقي اية اموال .

تجدد مخاوف استئناف

الى المملكة العربية السعودية

وكان سعادة قد حضر امس الاول اجتماع المجلس الوزاري للجنة الثلاثية العربية التي دعت في ختام اجتماعاتها الى ضبط النفس وعدم اللجوء الى العنف .

على صعيد اخر بدات الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي مشاورات غير رسمية لبحث الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان

وبينما واصلت قوات العدو الصهيوني من مواقعها في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان اطلاق نيرانها امس على مدينة النبطية مما ادى الى مقتل وجرح العشرات . ذكرت مصادر مقربة من مجلس الامن الى النية تتجه الى التنديد بهذه الاعتداءات دون اللجوء الى عقد جلسة رسمية .

وكان لبنان قد قدم شكوى رسمية امس الاول الى مجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات الصهيونية .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

حديقتك في الشتاء



■ بملاذا تنصحين اصحاب الحدائق في هذا الفصل ؟

على كل هاو للزراعة ان يسمد حديقته وزرعها في هذا الفصل فالنبات يحتاج الى تدفئة ومواد عضوية في الشتاء . وهناك ملاحظة اخرى هي ضرورة تقليل سقي الحديقة في فصل الشتاء .

■ عندما تجرد بعض المساحات في الحدائق المنزلية ماهي المحاصيل التي ممكن ان يزرعها الهاوي ويستفيد من حديقته ؟ هذا فضلا عن زراعة الزهور والنباتات الشتوية الاخرى ؟









... نوعا من الزهور الشتوية التي ... بداية الخريف وحتى نهاية الشتاء وهي ... سامتعارف عليه في فصل الربيع

... بل استطيع ان اؤكد بانها نادرة لانها غير ... كثيرا . ومن الزهور الشتوية زهور الكتان ... والديمورة . والقرفوز . اي الاقحوان والاستر

... والقرنفل الصيني والشبوي وانواع اخرى

... يهمل اغلب الناس زراعة الحدائق في الشتاء ؟

... برودة الجو تجعل الكثير يهملون حدائقهم في الشتاء

... في فصل الصيف يعملون في حدائقهم عصرا انما ... فصل الشتاء لايستطيعون لبرودة الجو . لكن العناية ... بالحديقة و في كل الفصول وممكن لاي هاو ان يعمل ... حديقته وفق الظروف التي تسمح له . وصحيح ان

... البارد يبعد الناس كثيرا عن الجلوس في الحديقة . ... اسرارها في الشتاء قد يجعل الكثيرين ... بها خاصة عند شروق الشمس والظهيرة ... الى زينتها الشتوية

- في هذا الفصل هناك محاصيل شتويه ممكن ان يزرعها اي هاو في حديقته ومنها الخس واللهانة والقرنابيط والشلغم والشوندر والثوم والسلق والبصل والكرفس والجزر والشبنت والباقلاء

■ وما قادني الى بيت علياء حسين هو اهتمامها بالزهور والاشجار والنباتات وجدنا حديقتها زاهية في هذا الفصل وهذا متاب من فهمها لطبيعة هذا الفصل فكما تقول عنها انها بدات بتسميدها بالسماد الحيواني لتدفئة التربة بعد ان اصلحت الارض من مخلفات النباتات الصيفية فجملت حديقتها بزهور القرنفل وحلق السبع والشبوي ولسان الطير والمينا . وكان ربيعا

جديدا قد حل بها فهي كما تقول لااستطيع ان ارى حديقتي خلال خمسة شهور جرداء خاوية من اية زهرة وعلى الرغم من اننا لانجلس فيها كما هو الحال في الصيف لكنها تبقى واجهه البيت الرائعه

■ المعلمة سعدية يوسف الجنابي لم تهمل حديقتها في الشتاء سالتها ولماذا ؟ اجابت

من ضمن الاسباب الرئيسة التي تجعلني اواظب على ادامة انتاج الحديقة شتاء . ولعي الدائم باقتطاف الزهور لوضعها في الصالة و في غرفة الطعام برائحتها الزكية والوانها وخاصة وريقات وزهور الشبوي التي تملا البيت عطرا كذلك اتناوب مع زوجي بالعناية بالحديقة طوال فصل الشتاء في التنظيف والسقي والزرع

واكثر نشاطنا في الايام المشمسة . واتمنى ان يعم هذا الاهتمام حدائق المدارس لما له من تاثير على نفسية الطالب وراحته وتفاؤله بقدومه الى المدرسة .

نضال محمد علي

تصوير . سميرة شاكر

عيون على الصحيفة

■ المقدمة في التحليل الرياضي - عن بيت الحكمة .

▫ بمناسبة حلول العام الجديد حفل في نادي الزوراء الرياضي .

■ « هذيان الذاكرة المر » في كلية الفنون الجميلة .

▫ بمناسبة يوم الشهيد امسية شعرية في اتحاد الادباء فرع بابل

■ عن بيت الحكمة في جامعة بغداد صدر كتاب بعنوان « مقدمة في التحليل الرياضي » تاليف سليم اسماعيل الغرابي .. وهذا الكتاب يحتوي على المفاهيم الاساسية في التحليل الرياضي الذ يسد حاجة طلبة قسم الاحصاء في كليات الادارة والاقتصاد . كما يضم التعاريف والنظريات المهمة والامثلة الكثيرة التي تساعد الطلبة على فهم هذه المادة .

■ لمناسبة حلول العام الجديد تقيم اللجنة الاجتماعية في نادي الزوراء الرياضي حفلا فنيا ساهرا يساهم في احيائه نخبة من الفنانين العراقيين وبحضور ابرز نجوم المنتخب العراقي .

■ على قاعة المسرح الجديد في كلية الفنون الجميلة يواصل قسم الفنون المسرحية بالكلية عرض مسرحية « هذيان الذاكرة المر » التي اعدها احسان علي عن قصيدة طويلة للشاعر عدنان الصائغ واخرجها غانم جميل تعرض المسرحية الساعة الخامسة من عصر كل يوم

ومن بين الفنانين الذين يحيون الحفل فرقة الرواد العراقية وياس خضر ومحمود انور وعارف محسن وغيرهم - تقام الحفلة على قاعة نقابة المهندسين في المنصور مساء يوم الخميس الحادي والعشرين من الشهر الجاري .

■ لمناسبة يوم الشهيد خصص الاتحاد العام للكتاب والادباء فرع بابل امسية اليوم الخميس لقراءات لشعراء بابل يشارك في هذه الامسية جبار الكواز وناهض الخياط وعدنان الغزالي وموفق محمد وعبدالهادي عباس وشريف الزميلي وشكر الصالحي .. يقدم الامسية على قاعة الاتحاد صلاح حسن والدعوة عامة للجميع .

التراث الشعبي

صدر العدد الفصلي الرابع من مجلة التراث الشعبي وقد جاء هذا العدد حافلا بالموضوعات المتنوعة التي تمس الحياة والادب الشعبي . ومن هذه الموضوعات (طبيعة الادب الشعبي ، احاديث بغدادية ، الهدهد في الموروث الشعبي ، في المعتقدات الشعبية ، عقاقير الامس وادوية اليوم ، وموضوعات اخرى ، وحكايات شعبية عن مدينة المجانين ، ثلاث حكايات من البادية ، اضافة الى حكايات من تراث الشعوب ، من روسيا ، وافريقيا ، والصين ، واسبانيا ، وسويسرا . والجدير بالذكر ان هذه المجلة تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة .

الدنيا تدور

كابتن «كيرك» و«سبوك» ودكتور «مكوي» و«سولو» وسكوتي وغيرهم من نجوم الطاقم المعروف لسفينة الفضاء «ستار ترك» جددوا عودتهم لينطلقوا في مهمة فضائية جديدة تدور احداثها في القرن الثالث والعشرين في مغامرة تنقل المشاهد الى حدود الكون ولاول مرة يقوم الممثل «وليام شاتنر» او الكابتن «كيرك» باخراج الجزء الخامس بعد ان تولى الممثل «ليونارد نيموي او سبوك» باخراج الجزء الثالث والرابع من «ستار ترك» في عامي «١٩٨٤» و«١٩٨٦» .



■ مسلسل «دالاس» الشهير الذي غزا شاشات التلفاز العالمية سنوات عدة اضطر المشرفون على تنفيذه الى ادخال بعض التغييرات بسبب امتناع بعض من نجومه الرئيسيين عن استكمال المشوار . فقد اعلنت ليندا غراي «سوالين» وبريسيليا عن عدم رغبتهن في الاستمرار مما اتاح الفرصة لظهور وجوه جديدة من بينها الحسناء كيمبرلي فوستر فهي بفضل «اوبسبب» شكلها الملائكي . عهد اليها بدور المراة الخبيثة التي تتسبب مناوراتها الشيطانية بخلق نزاعات داخل اسرة يوينغ .





الحب كان السبب

يبقى الحب عنصرا محفزا للاختيار والتواصل الانساني وعندما يحب الانسان تطور الحياة يسعى الى تطوير قدراته للسير في ركابها وحين يحب الحرية يضحي من اجل الحصول عليها هذا جانب من جوانب عديدة يكشف عنها الشريط السينمائي الجديد «الحب كان السبب» الذي كتبه القاص «علي خيون» ويخرجه الفنان «عبدالهادي مبارك» الذي يقول عنه



في سبيل ان يحتفظ «عماد» بحريته وحرية اختياره يناضل ضد كل قوى التسلط فيرسل به الى السجن ، بعيدا عن اهله وذويه وحبيبته ، وجدت في هذه الرواية حالة من الانسياب والتعاطف والتجاوب النفسي ، فاخترتها لكي اجسد احداثها واقول من خلالها ان الحب يصنع المعجزات لقد اكتشف عماد من خلالها وجوده في السجن ، ان الحرية لابد لها من مدافعين وحرية المواطن ومعاناته لابد لها من شخص يقول لاي مكان لا ونعم في مكان نعم .

وهذا لايتاتى الا من خلال الاختيار المبدئي الواعي الذي ينسجم مع تطلعات الجماهير ، وكان للمد القومي قبل ثورة تموز ٩٦٨ حضوره الفاعل والمؤثر ، لذلك وجد «عماد» نفسه بين رفاقه عنصرا محبا ومضحيا من اجل الوطن والعائلة والاصدقاء .

وعن كيفية المعالجة الفنية لهذه الرؤية يقول المخرج :

لما كان هذا الشريط السينمائي يعالج الواقع العراقي قبل ثورة تموز ٩٦٨ ، وماكان يعيشه المجتمع من ضغط سلطوي عبر رموز تلك السلطة الذين استطاعوا ان يسيروها وفق رغباتهم ، كان لابد عليّ كمخرج ان انظر الى هذا الموضوع نظرة واقعية ، والتي هي المدرسة المناسبة لمثل هذه الموضوعات ، لصدقها لذلك كانت معاناتي في اختيار الاماكن التي يجب ان تنفذ فيها المشاهد كثيرة ، وذلك لاندثار اغلبها بحكم التطور الذي حصل بعد ثورة تموز ٩٦٨ .

اما عن المجاميع العاملة في الشريط السينمائي فيقول المخرج عبدالهادي مبارك :

عملت معي مجموعة من العناصر الفنية التي لها حضورها في الساحة الفنية اضافة الى عناصر شابة تعمل لاول مرة حيث اسندت دور البطولة في هذا الشريط السينمائي للفنان عبدالخالق المختار حيث وجدت فيه القدرة الفنية اضافة الى فنانين اخرين ممن اكدوا حضورهم الفني

محمد جبير

المخرج سعدون العبيدي

فرات الجواهري

(١) ...

في اعوام الدراسة الابتدائية الى ان حان موعد الاحتلال البريطاني العسكري للعراق صيف عام ١٩٤١ كان لدينا الى جانب نظام الكشافة المدرسية . نشاط اخر يطلق عليه اسم نظام الفتوة ابتداء من الصف الرابع الابتدائي سن ١٠-١١ .

وكان شعار «الفتوة» حديث نبوي شريف «اخشوشنوا فان الترف يزيل النعم» يتناسب مع الزيّ الموحد شبه العسكري ونسق المسيرة الاستعراضية في اجواء تضج بصدى احداث الحرب العالمية الثانية . وطبولها ودوي مدافعها .

واذا كنا لانقر الان . بعدتجربة حياتية طويلة . عسكرة الطفولة وتجريدها من متعة اللهو واللعب وبريق البراءة في العيون . فان شعار اخشوشنوا يبقى مرفوعا امام سائر الراشدين من اناس العمل والانتاج . ومن الذين ياكلون خبزهم ممزوجا بالعرق . ومن الذين يقدمون ذلك الخبز المعروق . الى اطفالهم وذويهم باليد الحافية

اننا لانريد لجيل القادرين على العمل . ترفا يزيل النعمة ويكسحها ، ولانريد لهم ان يعيشوا مدللين . في ظل الكسل والخمول وغفوة الترف بل نريد لهم ان يخشوشنوا ولو قليلا . في النصب والعناء . بحيث لايستحق الترف في مجتمعنا الاجمع المعافين الناصبين . منتجي الخيرات وخالقيها ومبدعيها

(٢) المربد والحداثة

كان المربد العاشر في بغداد «١١/٢٤ - ١٩٨٩/١٢/١» .

بعيدا بالفاصلة الزمنية عن مناخة الجمال المعقوله . وعن سمر المواقد ودخان حطب التنانير .

ولكي يلتصق المربد بالحداثة ويواكب روح العصر كانت كلمات المشاركين في الندوات النقدية . وقصائد عدد من شعراء المنبر في مسرح الرشيد ممزوجة بمفردات ايامنا الراهنة

فلقد وجدت مفردات «غلاسنوست» «المجاهرة» «بريسترويكا» «اعادة البناء» مكانها المناسب . تارة . وغير المناسب تارة اخرى . في مداخلات النقاش . وفي صدور

الابيات الشعرية واعجازها وفي صخب الجدل المحتدم في بهو هذا الفندق او ذاك . فكان الشيء بالشيء يذكر . عند الخوض في سيرة الحداثة . ادبا وسياسة

(٣) بين مالطا واخرى

سيكتب الباحثون والمعلقون فصولا مسهبة عن نتائج قمة مالطا البحرية بين غورباتشوف وبوش . هل هي ناجحة او فاشلة او بين بين

وسيحاول عدد من اولئك المعلقين تصوير الامور كما لو ان الكرة الارضية اصبحت تدور فوق قرن مالطا . وان المخلوقات البشرية في تلك الكرة . ستعيش او تموت . تتنفس او تختنق . وفقا لمقاييس نجاح او فشل مالطا

وواقع الحال لاينبيء بهذا . ولايمثله . لاقبل مالطا ولابعدها . فمئات الملايين من البشر في العشرات من بؤر التوتر في ارجاء العالم . باقون على حالهم . في نزيف الدم . او ضراوة جوع . او مرارة ذل .

انهم بعيدون عن مالطا ونتائجها وعن مباريات الحوار الدبلوماسي الاطرش . فهم هناك في الادغال الملغومة بالمتفجرات في السلفادور ونيكاراغوا وهندوراس . وفي الممرات الجبلية الوعرة الجرداء في افغانستان . وهم يعضون الحجارة باسنانهم ويطبقون عليها بايديهم في فلسطين . وهم يتجرعون ذل التمييز العنصري في بريتوريا وجوهانسبرغ ،

وهم يلتهمون قشور جلودهم وجلود اطفالهم في صحارى الجوع الافريقية وهم على مقربة منا رهائن بعشرات الالوف في معسكرات الاسر الايرانية

اين هي مالطا . واخرى قادمة . وثالثة . من هؤلاء جميعا ؟

(٤) (جوبه) الحرب

يشهد على كلامي هذا مالايقل عن مائة وعشرين طالبا عراقيا كانوا يحتلون مواقعهم في الكليات والجامعات البلغارية للعام الدراسي «١٩٦٠-١٩٦١» .

كان قد مضى على انتهاء الحرب العالمية الثانية خمسة عشر عاما . وتبارت الاحصاءات الرسمية في الاشارة بصدق ودقة الى بلغاريا بلد يمتاز بالزراعة المتطورة المكننة . وبالانتاج الحيواني الوفير . وبالصناعات الغذائية المتعددة . وصيد الاسماك . وتصدير اللحوم والفواكه الى ارجاء متعددة من العالم .

خير عميم . بشتى المؤشرات والارقام . ولكن الشهود العراقيين وكلهم احياء معافون الان . يتذكرون نظام التقنين والحصصة التموينية الذي كان سائدا في اوائل الستينات .

ليشمل عددا من المواد الغذائية واحيانا مواد الوقود . بغية الحد من نزعة الاسراف في الاستهلاك فالخير العميم لاينبغي ان يتحول الى هدر وتبذير .

كان في ذلك التقنين معنى من معاني خمس سنوات من الحرب التي مرت بها بلغاريا . وخمس عشرة سنة تزيل بها اثار الحرب وصولا الى شاطيء السلام . وتحقيقا لاوضاع طبيعة مستقرة من البناء السلمي . ودام ذلك التقنين بصيغ متعددة قرابة عشرين سنة . خمس منها من سني الحرب . وخمس عشرة بعدها .